

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

هندسة المعمارية و عمران و مهن المدينة
تسيير التقنيات الحضرية
تخصص تسيير المدن

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

قدوش ميلود الأمين

يوم: [Click here to enter a date.](#)

الإمكانات السياحية لولاية تيسمسيلت دراسة المحمية الوطنية المداد

لجنة المناقشة:

رئيسة	جامعة محمد خيضر	أ.مس أ	عثماني حورية
مقرر	جامعة محمد خيضر	أ.مس أ	صيد صالح
ممتحنة	جامعة محمد خيضر	أ.مس أ	قسم الله نجاة



كلمة شكر و تقدير

قال تعالى (ربي اوزعني أ ني أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل

صالحا ترضاه و أدخلني في عبادك الصالحين)...

سورة النمل الآية . 19

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل ، فالحمد لله أوله و آخره.

قبل أن يحط الطالب رجال رحلته العلمية آن له أن يقف وقفة احترام بالشكر والتقدير

للأستاذ صيد صالح على الإشراف على هذه المذكرة وعلى إرشاداته و، نصائحه و

توجيهاته السديدة ،وكذا حرصه الدائم لإتمام هذا العمل ،كما نحيي فيه روح التواضع و

حسن المعاملة جازاه الله كل خير.

كما لا يفوقنا أن نرفع أسمى عبارات الشكر و التقدير إلى كل اساتذة تسيير

التقنيات الحضرية و الى كافة العاملين بجامعة محمد خيضر بسكرة خاصة

عمال تسيير التقنيات الحضرية و الى كافة طلبة الجامعة من قريب او بعيد.

والله و لي التوفيق

إهداء

أبدأ هذا الإهداء بكلمات من صميم القلب إلى أحسن مخلوقين في وجودي ،

و إلي من ظل وجودهم يضيء دنياي،

إلى أعلى مأمك إلى من كبرت بعطفهم وحبهم إلى أول والدي

إلى جدي وجدتي

إلى ملاكي في الحياة إلي معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني

إلى بسمة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم

جراحي إلى أُمي الحبيبة

إلي من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار

أرجو من الله أن يمد في عمرك

لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار

و ستبقى نجم اهتدي به اليوم وفي الغد و إلى الابد والدي العزيز

إلى من كانت نصحتهم ترافقتي ودعمهم يسندني إلى من كان والديني لي

وسيبقون كذلك إلى أبي الثاني و أُمي الثانية إلى عمي وزوجته

إلى اخوتي ورفقاء دربي و هذه الحياة بدونهم لا معنى لها معكم أكون أنا و بدونكم أكون

مثل أي شيء في نهاية مشواري أريد أن أشكركم يا من تطلعتم

لنجاحي بنظرات الامل " أخوتي عبد القهار ، زكاريا ، عماد، مصطفى

إلى من أرى التفاؤل بعينهم و السعادة في ضحكتهم إلى رفقائي دربي

إلى أجمل و اغلي و اعز من أحببتهم في اصدقائي

" نوردين، أسماء، أحمد، أكرم، أمين، مختار، عبد المؤمن، محمد، بشير، إسلام "

إلى كل من أدركهم القلب و لم يدركهم القلم

إلى كل من يتصفح هذه المذكرة و يأمل أن تنفعه بشي.

المدخل العام

مقدمة عامة

عرفت السياحة تطورا سريعا خلال النصف الثاني من القرن الماضي ، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، إذ انعكست التطورات التي شملت العديد من مجالات قطاع الخدمات إيجابا على قطاع السياحة ما ساعدها على النمو الكبير الذي شهدته ، لتحل بذلك مكانة هامة عند أغلب دول العالم ، نظرا لانعكاسات الايجابية والمختلفة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ، وتعد السياحة في الوقت الراهن من بين أهم الأنشطة (الاقتصادية والإدارية والاجتماعية) التي تحرص أغلب دول العالم على تنميتها. حيث تعتبر موردا هاما يساهم بشكل معتبر في زيادة الدخل القومي للمجتمعات.

كم انها تعتبر واحدة من أكبر الصناعات نموا في العالم ، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية باعتبارها قطاع إنتاجي يلعب دورا مهما في زيادة الأرباح ، و تحسين ميزان المدفوعات و مصدرا مهما للعملاء الصعبة ، و فرصا لتشغيل الأيدي العاملة ، و هدفا لتحقيق برامج التنمية الاقتصادية ، إذ بلغت عائدات مئات المليارات من الدولارات و عدد السائحين المئات الملايين ، بالإضافة إلى ذلك فهي تملك أطرافا كثيرة بما فيها مؤسسات قطاع الخاص و المنظمات غير الحكومية ، و اتساع نطاق القطاعات و الخدمات المعنية بها ، و ضخامة البنية الأساسية المطلوبة لدعمها (النقل ، المصارف ، المؤسسات المالية ،مؤسسات الدعاية و التشجيع و الترويج... الخ) . كما أنها وسيلة لنشر وتبادل الثقافات والحضارات خارج الدول.

عرفت السياحة ازدهارا كبيرا في العديد من دول العالم وخاصة القارة الأوربية ، نظرا لما تتمتع به هذه الأخيرة من مؤهلات سياحية عديدة ومتنوعة ، بالإضافة إلى جودة الخدمات السياحية لديها ، هذا ما أدى إلى ارتفاع الإنفاق السياحي فيها ، في حين أن القارة الإفريقية تعرف إقبالا سياحيا محتشما ، نظرا لغياب العديد من العوامل الأساسية لقيام صناعة سياحية في أي بلد ، ورغم ذلك تعرف بضع الدول في شمالا إفريقيا تجارب ناجحة في مجال قطاعها السياحي كمصر وتونس والمغرب ، مما ساهم في تحسين الأوضاع

الاقتصادية والاجتماعية لدى هذه الدول ، والجزائر إحدى الدول الإفريقية حاولت بعد استرجاع استقلالها النهوض بقطاعها السياحي من خلال العديد من المحاولات و باعتبارها تتوفر على مجموعة من المقومات الطبيعية والجغرافية ،التاريخية و الأثرية و كذلك مؤسسات إيواء ، ومن هذا المنطلق حرصت الجزائر على ان تتجه في الوقت الحالي و بكل عزم و ثبات نحو تنمية قطاع السياحة و النهوض به و جعله يقارع الدول الرائدة في هذا المجال ، من خلال تنظيم القطاع بوضع معايير واستراتيجيات تمثلت في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية مطلع عام 2030 ، الذي يشكل الإطار الاستراتيجي و العمود الفقري للسياسة السياحية للجزائر .

وولاية تيسمسيلت من بين المناطق الجزائرية التي تتميز بمقومات و إمكانات سياحية تجعلها في مصاف المناطق السياحية التي تتمتع بها الجزائر ، فتوفرها على تنوع طبيعي من غابات وجبال و منابع حموية و اثار تاريخية ، وخاصة لاحتوائها على الحظيرة الوطنية المداد ببلدية ثنية الحد، حيث لها دور هام في مختلف الجوانب البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية بالإضافة لأهم جانب وهو الجانب السياحي فهي مصدر مهم لترويج السياح و جذب السياح من كل انحاء الوطن .

الإشكالية :

دراسة هذا الموضوع تتطلب الإحاطة بجوانب عديدة تدعم الهدف الأساسي من هذا البحث و هو معرفة الواقع السياحي بولاية تيسمسيلت ، انطلاقا من امكانياتها الهامة والمقومات التي تزخر بها وتماشيا مع متطلبات حماية البيئة الطبيعية للمنطقة ، بالإضافة الى الدور الذي تلعبه الحظيرة الوطنية للمداد فدعم النشاط السياحي للولاية ، وكذلك التطرق الى المشاكل التي تعيق الحركة السياحية بها وهذا يتطلب منا الوقوف على الخلل ومحاولة النهوض بهذا القطاع الهام و في نفس الوقت الدفع بالحركة السياحة في الولاية وترقيتها .

و لضبط الإشكالية اعتمدنا التركيز على العناصر الأساسية التي تبرز حتمية الارتقاء بالنشاط السياحي بولاية تيسمى إلى نشاط يستجيب للمبادئ التي تفرضها السياحة .

ولهذا يمكن تلخيص الجوانب التي تتعرض لها هذه الاشكالية من خلال طرح بعض التساؤلات التي تساعدنا في الإجابة عنها :

- ماهي المقومات السياحية التي يمكن إستغلالها وتطويرها بالولاية ؟
- هل المناطق السياحية الموجودة بالولاية تواجه مشاكل ونقائص برغم من وجود مؤهلات سياحية ؟
- ماهو واقع النشاط السياحي بالولاية ؟
- ماهي المؤهلات السياحية و الطبيعية التي تتمتع بها الحظيرة الوطنية المداد ؟
- كيف يمكننا الدفع بالحركة السياحية للحظيرة رغم المشاكل الموجودة بها ؟

أسباب إختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية لدراسة الموضوع .
- إبراز القطاع السياحي كدور فعال في تحسين مستوى المعيشي للولاية.
- إختيار الإمكانيات السياحية لولاية تيسمى كمثال لدراسة ، بحكم العناصر والمؤهلات السياحية التي تتمتع بها الولاية.

- إمتلاك منطقة الدراسة على مقومات تجعل منها قطبا سياحيا يمتاز .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

- إبراز المقومات والمؤهلات السياحية بالولاية.
- إيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها القطاع السياحي بالولاية.
- معرفة الإمكانيات السياحية بالحظيرة الوطنية المداد لترقية القطاع السياحي بالولاية.

- أيجاد حلول لنقائص والمشاكل التي تعاني منها الحظيرة الوطنية المداد من خلال إستغلال المقومات السياحية الموجودة.

منهجية البحث :

للإجابة عن التساؤلات التي تشكل موضوع دراستنا و التي طرحناها في الإشكالية اتبعنا خطوات

أساسية وفق المنهجية التالية :

المرحلة الأولى : مرحلة البحث النظري :

نظرا لحدائثة موضوع هذا البحث فقد تطلب الاطلاع بعمق على المراجع و المواضيع التي تطرقت إليه أو لها صلة به وذلك من أجل تكوين خلفية علمية والإحاطة بموضوع دراستنا ، لهذا إرتكازنا على الكتب ، المقالات المنشورة في المجالات العلمية و حتى الجرائد و بصفة أساسية زيارة المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت ، و قد أدرجنا هذه المراجع ضمن القائمة في نهاية البحث.

المرحلة الثانية : مرحلة البحث الميداني :

قمنا خلال هذه المرحلة بالاتصال بمختلف المصالح و المديريات على مستوى الولاية حتى يتسنى لنا جمع المعطيات ، المعلومات و الإحصائيات الخاصة بالمنطقة و التي تخدم موضوعنا ، و استمرت هذه المرحلة إلى آخر خطوات البحث ، و قد تنوعت وجهاتنا لكن أهمها التي اعتمدنا عليها بصفة أساسية

- مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تيسمسيلت

- مديرية البيئة لولاية تيسمسيلت

- محافظة الغابات لولاية تيسمسيلت

- مديرية التهيئة والتعمير لولاية تيسمسيلت

- مديرية التخطيط والبرمجة والمتابعة الميزانية لولاية تيسمسيلت

- مديرية الموارد المائية لولاية تيسمسيلت

- مديرية الأشغال العمومية لولاية تيسمسيلت

- مديرية الحظيرة الوطنية المداد

وقد حاولنا كذلك الخروج إلى الميدان لإلقاء نظرة وتفحص بعض النقاط الأساسية التي تخص موضوع

دراستنا ، و تزويدنا بالصور التي تدعم بحثنا .

المرحلة الثالثة : مرحلة معالجة المعطيات :

بعد عملية جمع المعلومات والبيانات والإحصائيات قمنا بمعالجتها وتحليلها وإنجاز الجداول ومخططات

التي تتطلب ذلك .

خطة البحث :

الفصل الأول السياحة أنواعها ومقوماتها :

المبحث الأول : تناولنا في هذا المبحث بعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالسياحة

المبحث الثاني : تطرقنا في هذا المبحث بعرض مفاهيم السياحة الطبيعية وأهم أساسياتها

الفصل الثاني : الدراسة التحليلية و المقومات والمشاكل السياحية لولاية تيسمسيلت

المبحث الأول : جاء من خلاله الدراسة التحليلية لولاية تيسمسيلت .

المبحث الثاني : تطرقنا إلى المقومات السياحية لولاية تيسمسيلت والمشاكل التي تعيق هذا القطاع.

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية والمشروع التنفيذي (دراسة المحمية الطبيعية المداد) .

المبحث الأول : الدراسة التحليلية للحظيرة الوطنية المداد.

المبحث الثاني : المشروع التنفيذي.

مشاكل وعوائق البحث : كغيرنا من الباحثين وجدنا بعض الصعوبات أثناء إنجاز هذا البحث :

- المشكل الرئيسي كان الوباء (فيروس كورونا) الذي اجتاح العالم و الذي اغلق كل المؤسسات والمصالح

مما شكل صعوبة في التحصل على المعلومات .

- نقص الدراسات عن المنطقة .
- أغلب البيانات والمعطيات الموجودة محررة باللغة الفرنسية مما أستدعى ترجمتها .
- التعقيدات الإدارية لدى بعض المصالح . وتحفظ على إعطاء المعلومات.

الفصل الأول : السياحة أنواعها

ومقوماتها

المقدمة:

تعتبر السياحة اليوم أحد المجالات التي تشهد إهتماما متزايد في الآونة الأخيرة باعتبارها تشكل أحد أهم الموارد الهامة للتنمية في كل مجالاتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية إذ توفرت فيها إدارة تسعى إلى تطوير خدماتها ، و سنتطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم ومصطلحات عامة عن السياحة ومعرفة جوانبها الهامة وهذا من خلال المبحث الأول .

أما في المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى السياحة الطبيعية من خلال مفهومها ومقوماتها وأصنافها بالإضافة إلى أهميتها.

المبحث الأول : مفاهيم ومصطلحات عامة حول السياحة

تمهيد :

قد نجد للسياحة عدة تعريفات مختلفة وهذا يرجع لإختلاف تصنيفها ، فبعض يعتبرها نشاط إجتماعي والبعض كنشاط إقتصادي وهناك من يراها علم بحد ذاته ، ومن هذا إليكم أهم التعاريف السياحية :

(1) مفهوم السياحة :

مفهوم السياحة اللغوي نجد : السياحة من الفعل ساح في الأرض و التي تعني ذهب وسار على وجه الأرض أما في اللغة الانجليزية نجد أن (tour) تعني يجول أو يدور أما كلمة (tourisme) أي السياحة فمعناها الانتقال و الدوران¹

- وحسب قاموس لاروس (Larousse) : "السياحة في علم السفر قصد الترفيه عن النفس ، فهي

مجموعة من الإجراءات التقنية ، المالية و الثقافية المتاحة في كل دولة أو في كل منطقة والمعبر عنها بعدد السياح"² .

أما في المفهوم الاصطلاحي فقد إختلفت التعاريف حسب إختلاف الباحثين و التخصصات العلمية لذا نجد:

- على أنها عملية إنتقال الإنسان من مكان لآخر لفترة زمنية بطريقة مشروعة تحقق المتعة النفسية أو

ظاهرة من ظواهر العصر التي تنبثق منه الحاجات المتزايدة للحصول على الراحة أو الاستجمام و تغيير

الجو الروتيني و الإحساس بجمال المناظر الطبيعية والشعور بالبهجة والمتعة في الإقامة³ .

¹ - زيد منير سلمان، 2008 الاقتصاد السياحي ، دار راية للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، ص15

² - مثنى طه الحوري ، 2011 ، إسماعيل محمد عيل الدباغ ، مبادئ السفر والسياحة ، مؤسسة الوراق للنشؤ و التوزيع عمان الأردن ص 47

³ - زيد منير سلمان، 2008، "الاقتصاد السياحي"، دار الراجة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص15

- كما نجد أيضا : على أنها جملة النشاطات المطبقة من طرف مجموعة من الأشخاص خلال سفرهم وإقامتهم في الأماكن الواقعة خارج محيطهم السكني حيث يكون السبب هو التسلية ، التداوي ، إجتماعات ، زيارة المقدرات الدينية تجمعات رياضية...الخ .
- بمعنى آخر " الزوار الذين يقضون ليلة أو أكثر عند إستضافة جماعية أو خاصة في الأماكن التي يزورونها"¹ .
- وقد عرفها لألماني جوبرت فولو (Jobert Feuler) : "السياحة بالمفهوم الحديث هي ظاهرة طبيعية من الظواهر العصر الحديث و الأساس منها الحصول على الإستجمام وتغيير المحيط الذي يعيش فيه الإنسان والوعي الثقافي المنبثق لتذوق جمال الطبيعة و نشوة الإستمتاع بجمالها"² .
- أما تعريف بوفي و لاوسن³ (Bovy and Lowsen) : "السياحة هي طريقة لقضاء الوقت الفارغ بممارسة نشاطات عديدة منها السفر لفترة معينة لأهداف محددة"⁴ .
- تعريف كاسبار (Kaspar) : "السياحة مجموعة علاقات و ظواهر ناتجة عن السفر و إقامة الأفراد حيث مكان الإقامة ، ليس مسكنا رئيسيا و ليس دائما وليس مكانا عاما"⁵ .
- من خلال هذا التعاريف نستنتج أن النشاط الذي تقوم به جملة من الأشخاص أو شخص خلال سفرهم يجب أن يتوفر على مجموعة من العناصر والمميزات حتى يمكننا القول أن هذا النشاط هو عبارة عن نشاط سياحي و هذه العناصر التي تتضمنها التعاريف هي تقريبا نفس العناصر التي يتضمنها تعريف المنظمة العالمية للسياحة

¹ -Jean-Louis. Barma. 2001 **Marketing du tourisme et de hôtelleries d'organisation**. 2^{em} ed. Paris... P17

² - محمد مرسي الحريري ، 1999 ، جغرافية السياحة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ص 18

³ - بوفي و لاوسن ، مستشاران دوليان و أستاذان بجامعة بورنموث بإنجلترا

⁴ - عثمان محمد غنيم ، 1999 ، التخطيط السياحي في سبيل التخطيط مكاني شامل متكامل ، دار الصفاء للطباعة ، عمان ص 24

⁵ - R, Christine ,le tourisme , 1985 publication universitaire , Genève , p 19

- تعريف المنظمة العالمية للسياحة¹ (OMT) : سنة 1963 وضعت المنظمة العالمية للسياحة مجموعة من التعاريف المتعلقة بالإحصاءات السياحية ، وذلك في مؤتمر نظمته حول السياحة الدولية ، كما يلي:

" تضمن السياحة الأنشطة التي ينجزها الأفراد خلال سفرهم وإقامتهم في مناطق خارجة عن محيطهم الطبيعي أو المعتاد ولفترة لا تتجاوز السنة لغرض الإستجمام والراحة أو لأغراض أخرى ، بشرط أن لا تكون بهدف الحصول على الدخل .

(2) السياحة في الإسلام:

إن من مفهوم السياحة في الإسلام السفر لتأمل بديع خلق الله تعالى ، والتمتع بجمال هذا الكون العظيم ، ليكون ذلك باعثاً للنفس البشرية على قوة الإيمان بوحداية الله ، وليكون عوناً لها أيضاً على أداء واجبات الحياة ، فإن ترويح عن النفس ضروري لأخذها بالجد بعد ذلك.

يقول سبحانه وتعالى : (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) العنكبوت/20.

ولعل أعظم مقاصد السياحة في الإسلام تكون في الدعوة إلى الله تعالى ، وتبليغ البشرية النور الذي أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو وظيفة الرسل والأنبياء ، ومن بعدهم أصحابهم رضوان الله عليهم ، وقد انتشر صحابة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الآفاق يعلمون الناس الخير ، ويدعونهم إلى كلمة الحق ، ونحن نرجو أن تحذو سياحة اليوم تلك السياحة العظيمة المقصد ، الشريفة الغاية والهدف

كما إقترنت السياحة في المفهوم الإسلامي بالعلم والمعرفة ، وقد سيرت أعظم وأقوى الرحلات السياحية في صدر الإسلام لغرض طلب العلم ونشره ، حتى ألف الخطيب البغدادي كتابه المشهور " الرحلة في طلب الحديث " ، وقد جمع فيه من رحل من أجل حديث واحد فقط ! ، ومن ذلك ما قاله بعض التابعين في قوله

¹ - المنظمة السياحية العالمية : تأسست عام 1946 ومقرها مدريد إسبانيا تضم أكثر من 110 دولة

سبحانه وتعالى : (التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) التوبة/112

وقوله تعالى : (...مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا) التحريم /05

قال عكرمة : (السائحون والسائحات) : هم طلبة العلم.

رواه ابن أبي حاتم في " تفسيره " (7 / 429) ، وانظر " فتح القدير . (2 / 408) "

وإن كان التفسير الصحيح الذي عليه جمهور السلف أن المقصود بـ (السائحين والسائحات) هو :

السائمين والصائمات.

(3) تعريف السائح :

- التعريف قدمته منظمة السياحة العالمية إلى مؤتمر الأمم المتحدة و أقرته اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في سنة 1968 بأن : السائح هو "كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد (المحيط الاعتيادي) لفترة تزيد عن أربع وعشرين ساعة على ألا تتحول هذه الإقامة إلى إقامة دائمة¹ .
- وعرفته الأمم المتحدة 1963 : السياح هم زوار مؤقتين يمكنون (24) ساعة على الأقل قصد قضاء أوقات الفراغ ، الصحة ، البعثات الإجتماعية و المؤتمرات .
- كما نجد هذا التعريف أيضا : السائح هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الإعتيادي لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة ، سواء كان داخل بلده (السائح الوطني) أو خارج بلده (السائح الأجنبي) ولفترة تزيد عن (24) ساعة وإن قلت عن ذلك تعتبر نزهة.

¹ - ماهر عبد العزيز توفيق، 1997، صناعة السياحة دار هزان للنشر و التوزيع ، ص 22

(4) أنواع السياحة وتصنيفاتها :

هناك العديد من التصنيفات والتقسيمات التي حضت بها السياحة وذلك وفقا لعدة أسس ومعايير معينة بحيث تختلف هذه التقسيمات والأنواع من بلد لآخر ومن فترة لأخرى وتختلف باختلاف وجهات النظر لدى كل مفكر إقتصادي وتختلف باختلاف الظروف.

(1-4) حسب عدد الأشخاص : وتنقسم إلى قسمين :

- **السياحة الجماعية** : وتكون عندما يسافر السياح مع بعضهم جماعيا ضمن برنامج يشمل الأماكن المقرر زيارتها ومكان النوم والطعام وغيرها وهي تنظم عن طريق وكالات السياحة والسفر.
- **السياحة الفردية** : وهي سفر الأفراد لوحدهم للإقامة خارج مكان سكنهم الأصلي .

(2-4) حسب المناطق الجغرافية : تنقسم السياحة حسب هذا المعيار إلى نوعين رئيسيين هما:

- **السياحة الخارجية** : وتكون من قبل مواطنين أجنبيا داخل حدود دولة أخرى وفي جميع الحالات يتم إختيار الحدود الدولية وصرف عملة أجنبية صعبة خلال فترة السياحة وتنقسم السياحة الخارجية إلى نوعين : سالبة وموجبة .

(أ) **سالبة** : تحصل عندما يذهب مواطنو البلاد للسياحة في الخارج وينفقون عملة صعبة وفروها داخل البلاد.

(ب) **موجبة** : تحصل عندما يحضر مواطنون أجنبيا إلى دولة معينة وينفقون عملة صعبة تساعد على زيادة الدخل الوطني.

- **السياحة الداخلية** : تتم من قبل مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم ، وتنفق فيها عملة محلية¹ ويحتاج هذا النوع من السياحة إلى خدمات متنوعة وأسعار متنوعة وتشجيعية لمواطني البلاد.

¹ - مروان السكر، 1999، مختارات من الاقتصاد السياحي، الجزء الخامس، دار المجدلوي، عمان ، الأردن، صص، 13-22

4-3) حسب جنسيات السياح : وعلى هذا الأساس فإن السياحة تنقسم إلى :

- **سياحة الأجانب** : وتتضمن جميع الأجانب ما عدا مواطني أهل البلد وتنظم الشركات السياحية برامج خاصة لجذب السياح الأجانب لما يتلاءم مع أذواقهم و رغباتهم .
- **سياحة المقيمين خارج البلد** : وهي سياحة لهجرة المواطنين إلى بلد ما لغرض الدراسة أو العمل وبالتأكيد يصبح لدى هؤلاء المواطنين المقيمين في البلد الغريب حنين إلى زيارة بلدهم الأم فيتم لهم تنظيم رحلات سياحية لغرض زيارة بلدهم الأم .
- **سياحة مواطن الدولة** : وهي سياحة داخلية تنظم إلى زيارة مواطني الدولة في زيارة أماكن أثرية وتاريخية وحضارية في بلدهم نفسه .

4-4) حسب مدة الإقامة : ويندرج تحت هذا التصنيف ما يلي:

- **سياحة موسمية** : وهي مرتبطة بموسم معين أي قضاء السائح في مكان ما لموسم معين أي فترة الإقامة تتراوح من شهر إلى ثلاثة أشهر .

مثلا : الواقع المناخي للجزائر المتعدد من منطقة إلى أخرى و من فصل الآخر يفرض عليها أنواع من النشاطات المختلفة في كل فصل وحسب كل منطقة فمثلا التزلج على الثلج في منطقة تيكجدة (ولاية البويرة) و تلاغيف (ولاية تيزي وزو) و الشريعة ولاية البليدة¹.

- **السياحة الطويلة** : وعادة ما تكون لمدة أسبوع يتم خلالها زيارة الأماكن التاريخية البعيدة أما إذا كانت من أجل الترفيه فإن مدتها لا تتجاوز أسبوعين وقد تمتد السياحة الثقافية حتى خمس سنوات من أجل التخصص قد تمتد من شهر إلى سنة علما أن هذا النوع يستمر طوال السنة خاصة السياحة الثقافية والسياحة العلاجية.

¹- صالح فلاحي، بدون تاريخ، النهوض بالسياحة في الجزائر كأحد شروط اندماج الاقتصاد الجزائري في الاقتصاد العالمي، محاضرة منشورة، نادي الدراسات الاقتصادية، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ص،6.

- **السياحة القصيرة:** تمتد فترتها إلى إقل من أسبوعين و تقسم إلى قسمين وهما:

(أ) سياحة نهاية الأسبوع (في العطل) وينتشر هذا النوع في أمريكا و بريطانيا وفرنسا.

(ب) سياحة نهارية قصيرة لاستغرق أكثر من يوم واحد وعادة لا يتم النوع فيها وهي أقصر من سياحة نهاية الأسبوع.

4-5) حسب السن : وتنقسم السياحة حسب هذا المعيار إلى الفئات التالية:

- **سياحة الطلائع :** يتعلق بالمراحل العمرية من 7-14 سنة وهي مرحلة تعليمية يتمكن خلالها الأطفال من إكتساب معارف ومهارات وسلوكيات معينة .

- **سياحة الشباب :** يتعلق بالمرحلة العمرية بين 12-25 سنة تمتاز بالبحث عن الحياة الاجتماعية والاختلاط بالآخرين والاعتماد على النفس.

- **سياحة الناضجين :** وتتضمن المرحلة العمرية بين 35-55 سنة وهي سياحة الاسترخاء والمتعة والهروب من جو العمل الروتيني.

- **سياحة المتقاعد :** وهي سياحة للمتقاعدين وكبار السن قد تكون من أسبوعين إلى شهرين وتمتاز بإرتفاع أسعارها وتقدم أفضل الخدمات السياحة وأفضل أنواع الإقامة والنقل وتمتاز هذه الرحلات بأنها ذات فترات طويلة تتراوح بين أسبوعين إلى شهرين.

4-6) حسب الغرض : هناك أغراض عديدة ومختلفة للسياحة : نختصرهما في التالي :

- **السياحة العلاجية :** تكون من خلال بقاء السائح في بلد معين لغرض علاجه من مرض معين يصيبه و هناك مقومات لتوفر السياحة العلاجية منها:¹

(أ) توفر جو صحي نقي.

(ب) توفر مصحات ومستشفيات وإطار طبي جيد.

¹ أحمد محمود مقابلة، مرجع سابق، ص ص، 42

ت) توفر المياه المعدنية والكبريتية .

ث) توفر طهاة جيدين لتقديم الطعام الخاص للمرضى .

ج) توفر الخدمات السياحية المساعدة مثل المترجمين ووسائل الاتصال وهي تنقسم إلى عدة

أنواع حسب الوسائل الطبيعية المستخدمة في العلاج وهي:

✓ **السياحة العلاجية المناخية** : ويتم العلاج عن طريق المناخ وذلك مثل بعض الأمراض التي تعالج في

الجبال والبعض الآخر قرب البحار وغيرها.

✓ **السياحة العلاجية المعدنية** : وتستخدم فيها الينابيع المعدنية كواسطة أساسية للعلاج.

✓ **السياحة العلاجية البحرية** : وتشمل في وقت واحد على السياحة العلاجية المعدنية ومناخية وأساس

العلاج بها هو الاستحمام والاستلقاء على الرمال بجانب المياه.

✓ **السياحة الترفيهية** : تكون فيها الحاجة للراحة الضرورية لإستعادة القوى النفسية والفيزيائية للفرد علما

بأن كل إنسان يبحث عن التنوع في حياته ويهرب ويتحرر من روتين (العمل اليومي) وتتمثل الراحة

الفعالة أحيانا بتغيير مكان السكن بتغير في الروتين وهدف هذا النوع من السياحة هو المحافظة على

صحة الفرد.

✓ **السياحة الرياضية** : وتنقسم إلى نوعين سالبة وموجبة والسياسة الرياضية الموجبة تتمثل بالسفر

والإقامة للمشاركة الفعلية في المباريات الرياضية ويضم هذا النوع جميع أنواع الرياضات المعروفة مثل

: تسلق الجبال أو رياضة الصيد أو رياضة ركوب السيارات والدراجات

وتتمثل السياحة الرياضية السالبة بالسفر والإقامة من اجل مشاهدة المباريات والإحتفالات الرياضية.

✓ **السياحة الثقافية** : وتهدف هذه السياحة إلى زيادة المعرفة لدى الأشخاص من خلال تشجيع حاجاتهم

الثقافية للتعرف على المناطق والدول غير معروفة لهم وهي مرتبطة بالتعرف على التاريخ والمواقع

الأثرية والشعوب وعاداتهم وتقاليدهم وهذا النوع من السياحة مشهور ومعروف في مصر اليونان وإيطاليا.

✓ **السياحة الدينية** : وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية ومن أشهر المواقع الدينية في العالم التي تشهد زيارات دينية منقطعة النظير مكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية وكذلك الفاتكان في روما بالنسبة بالمؤمنين بالديانة المسيحية.

✓ **سياحة العبور أو المرور**: برزت هذه السياحة نتيجة الحاجة إلى العبور لوقت قصير من خلال أراضي دولة معينة للوصول إلى دولة أخرى علما بأن مدة السياحة العبور تحدد من قبل كل دولة وتتراوح بين يوم وأربعة أيام¹.

✓ **سياحة المؤتمرات** : نمط من السياحة يستقطب حركة ضخمة من السائحين المهتمين بحضور المؤتمرات والندوات الاجتماعية والعلمية أو المهنية أو السياسية وبعض المجالات الأخرى المماثلة ويتطلب هذا النوع من السياحة زيادة الاهتمام بإقامة قاعات المؤتمرات ، وتقديم كل التسهيلات والخدمات التي تلزم المؤتمرات الحديثة التي يحضرها العديد من الأطباء والاقتصاديين ورجال الأعمال... الخ.

✓ **السياحة الاقتصادية** : تمثل نشاط رجال الأعمال لإتمام بعض الصفقات التجارية والاشتراك في المعارض التجارية وتدخل في نطاق سياحة العمل المؤقت ، تنتشر كثيرا في ظروف الركود والكساد الدوري الذي يصيب بعض القوى العاملة ومن ثمة تتجه شركات السياحة إلى التنظيم وإعداد برامج خاصة لهم .

¹ مروان السكر، مرجع سابق، ص ص، 15-18

✓ **سياحة المشتريات** : وهي إحدى أهم أنواع البرامج السياحية الشديدة النشاط حيث تعمل كثير من الدول في العالم على أن تصبح سوقاً رائجة تعرض فيها منتجات منخفضة الأسعار بهدف جذب العديد من السواح .

هذا النوع بدأ يأخذ نصيب من حركة السياحة الدولية وهي سياحة التسوق بحيث أخذت بعض المدن تشتهر بهذا النوع من السياحة وفي مقدمتها المنطقة العربية دبي والعالمية باريس ، لندن ، روما¹. حيث أن هذا النوع من السياحة يعتبر من أنواع السياحة الحديثة والتي تلاقي إقبالا كبيرا ورواجا واسعا في الفترة الأخيرة هذا ما جعل بلدان كثير تختص في هذا الجانب من النشاط السياحي .

(5) أساسيات حول السياحة :

(1-5) الطلب السياحي :

تعاريفه تتباين طبقاً لوجهة نظر صاحب التعريف "فالاقتصاديون مثلاً يعتبرون الطلب بمثابة بيان بكمية أي منتج (سلعة ، خدمة ، فكرة) يكون الناس راغبين و قادرين على شرائه أو الانتفاع منه مقابل سعر معين (من بين مجموعة محتملة من الأسعار) ، خلال فترة زمنية محددة و بالضد فعلماء النفس يتناولون الطلب من وجهة نظر الدافعية و السلوك ، أما الجغرافيون فإم يعرفون الطلب السياحي على أنه يمثل إجمالي عدد الأشخاص الذين يسافرون او يرغبون بالسفر، والذين يستخدمون التسهيلات و الخدمات المقدمة للسياح في اماكن بعيدة عن أماكن عملهم و إقامتهم"².

¹ عمر جوابرة الملكاوي، 2008، مبادئ التسويق السياحي و الفندقية، الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، ص55
² حميد عبدالنبي الطائي، بشير عباس العالق، 2013، سلوكيات السائح و الطلب السياحي، دارزهران للنشر و التوزيع، الاردن، ص59.60

(2-5) العرض السياحي¹ :

يعرف على انه (رغبة المنتج بعرض السلع والخدمات للبيع في الأسواق مقابل ثمن معين وفي وقت معين). ويعرف أيضا على أنه (كل المستلزمات التي يجب أن توفرها أماكن القصد السياحي لسياحها الحقيقيين أو المحتملين وكل الخدمات والبضائع التي قد يحتتمل أن تغري الناس لزيارة بلد معين) .

(3-5) الحوكمة السياحية :

تعرفها المنظمة العالمية للسياحة بأن: " ممارسة قابلة للقياس من طرف الحكومة تهدف إلى تحقيق الإدارة الفعالة للقطاع السياحي على جميع المستويات" ، ومن ثم تحقيق المصلحة المشتركة لشبكة الأطراف المؤثرة على القطاع.

والحوكمة السياحية² : أيضا عبارة عن : " القواعد و الميكانزمات التي تسمح بتطوير السياسات السياحية عن طريق التنسيق بين الأفراد والمنظمات" .

(6) المقومات السياحية :**(1-6) المقومات الطبيعية :**

تتأثر صناعة السياحة بملامح البيئة الطبيعية المحيطة بالمنتج السياحي والتي لعبت دور هام في توزيع مواقع وأماكن الاستجمام وفي تحديد أنماط السياحة ومحاور حركة تدفق السياح، فالبيئة الطبيعية بملامحها الجمالية وطبيعتها الواسعة والمتنوعة أهمية خاصة في السوق السياحي الدولي حيث يلجأ إليها الإنسان بحثا عن الاستجمام والمتعة لتجديد نشاطه.

¹ مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد علي الدباغ، 2013، إقتصاديات السفر و السياحة، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، ص. 54.
² غضبان حسام الدين، صحرأوي محمد تاج الدين، 2016، الحوكمة السياحية : المفاهيم و المبادئ-مع الإشارة إلى بعض التجارب-، مداخلة مقدمة إلى الملتقى 22 الدولي الثاني حول : تسويق السياحة في الجزائر بين الإمكانيات و التحديات، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة، يومي 18- 04، ص، نوفمبر 19

6-2) المقومات السياحية الحضارية :

تطور استغلال الإنسان لبيئته الطبيعية تطوراً كبيراً منذ ظهور الإنسان على سطح الأرض ، وقد سار هذا التطور من البسيط إلى المعقد ، من الحرف البدائية كحرفة الجمع والالتقاط إلى حرف معقدة كحرفة الصناعة ، ومن مسكن العراء والكهوف إلى المنازل ، لذا فالمقومات السياحية الحضارية تقوم على دراسة تفاعل الإنسان مع بيئته الطبيعية عبر العصور¹.

6-3) المقومات الأثرية التاريخية :

تشمل المقومات الأثرية ما أنتجته الحضارات الإنسانية من إرث تاريخي عريق يصل الإنسان بماضيه ، ويُشكّل الذاكرة المعرفية الجمعية لبني جنسه من البشر ، فقد ترك الفراعنة في مصر مقابر لملوكهم ، وهناك آثار للأقباط في الأردن ، والكنعانيين في فلسطين ، وكذلك آثار إسلامية ورومانية متواجدة في كل أقطار العالم تقريباً.

6-4) مناخ الجذب السياحي :

يُمكن القول أنّ القطاع السياحي قطاع حساس يتأثر بسهولة بالقطاعات الأخرى في الدولة ، ويتغير بحدوث بعض المجريات والأحداث على المستويات السياسية ، والإقليمية ، والاقتصادية ، فهذه التغيرات تخلق بيئةً جاذبةً أو منفرةً لأصحاب رؤوس الأموال الذين يرغبون بالدخول في مجال السياحة كمستثمرين ، كما يتذبذب إقبال السياح على السياحة في دولة ما بناءً على ما تُوفّره الدولة من مناخ آمن ومستقر يُشجّع على زيارتها ، وضمانات تحمي حقوقهم فيها.

¹ - الصقار فؤاد محمد ، بدون تاريخ ، دراسات في الجغرافيا البشرية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، الطبعة الثالثة ، ص 98-99 .

(7) أهمية السياحة :

(1-7) الأهمية الاقتصادية: يمكن إبرازها في النقاط التالية:

- ✓ توفير مناصب عمل : إن القطاع السياحي كثير التشابك ويرتبط مع العديد من القطاعات الأخرى وهذا يعني إمكانية السياحة على توليد فرص العمل بحيث تفوق حدود القطاع السياحي وتمتد لتصل حدود القطاعات الأخرى. التي تجهزه بمستلزمات الإنتاج.
- فالسياحة لها القدرة على توليد مناصب عمل أكثر من أغلب الأنشطة الصناعية الكلاسيكية فمثلا في فرنسا توظف السياحة 800000 منصب عمل مباشر عدا النقل ، موزعين على مختلف الأنشطة السياحية.
- ✓ تدفق رؤوس الأموال الأجنبية : تساهم السياحة في توفير جزء من النقد الأجنبي بتنفيذ خطط التنمية الشاملة ويمكن تلخيص بعض أنواع التدفقات للنقد الأجنبي الناتج عن السياحة كالآتي:
- ✓ مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة لقطاع السياحة.
- ✓ لمدفوعات السيادية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرة الدخول للبلاد.
- ✓ فروق تحويل العملة.
- ✓ الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية , بالإضافة إلى الطلب على السلع و الخدمات.
- لقطاعات اقتصادية أخرى¹.
- ✓ تحسين ميزان المدفوعات : السياحة تساهم كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة ، و يتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية ، الإيرادات المادية التي تقوم الدولة بتحصيلها من جمهور السائحين وابتكار استخدامات جديدة للموارد

¹ احمد ماهر، عبد السلام أبو قحف، 1999، تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، المكتب العربي الحديث، ط2، مصر، ص، 17

الطبيعية و المنافع الممكن تحقيقها نتيجة صنع علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة و القطاعات

الأخرى.¹

(2-7) الأهمية السياسية :

تؤدي السياحة على تحسين العلاقات بين الدول ,أن النتائج الايجابية للسياحة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي تساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية.²

(3-7) الأهمية الثقافية :

تعد السياحة أداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين الشعوب وأداة لإيجاد مناخ مشبع بروح التفاهم والتسامح بينهم كما تعتبر أداة للتبادل المعرفي (تداول العلوم والمعارف).

(4-7) الأهمية الاجتماعية :

السياحة مطلب اجتماعي ونفسي من أجل استعادة الإنسان لنشاطه وعودته للعمل بكفاءة من جديد. كما تساهم السياحة في الحد من ظاهرة البطالة وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين وذلك من خلال ما توفره من مناصب شغل

باعتبارها نشاط خدمي بالدرجة الأولى هذا ما يؤدي تلقائيا إلى تحسين المعيشي للمواطنين³

(8) الترويج السياحي:

يتمثل الغرض النهائي من الترويج السياحي في إحداث تأثير معين في سلوك السائح عن طريق عملية الإيصال وذلك بتوجيه السائح عبر مراحل الشراء المختلفة المتمثلة في شعور الفرد بالحاجة إلى القيام برحلة يتبعه مرحلة البحث عن المعلومات التي تساعده على اتخاذ قراره بالسفر.

¹ آسيا محمد امام الأنصاري، 2002، إبراهيم خالد عواد، إدارة المنشآت السياحية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ص32

² هالة عبد الرحمن الرفاعي، 1998، التأثيرات الاجتماعية والثقافية السياحية في المجتمع المحلي، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، مصر، ص223.

³ أحمد ماهر، مرجع سابق، ص67

المبحث الثاني : السياحة الطبيعية

1) السياحة الطبيعية (البيئية)¹ : عرفها الصندوق العالمي للبيئة على أنها السفر إلى مناطق طبيعية لم

يلحق بها التلوث ، ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل ، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها

وحيواناتها البرية ، وحضارتها في الماضي والحاضر ، فهي سياحة تعتمد على الطبيعة في المقام الأول

، بمناظرها الخلابة.

كما تعتبر السياحة الطبيعية أحد التطبيقات السياحية ، وهو نمط حديث تقوم أساساً على حماية البيئة

وتقادي الأضرار البيئية والتي تساهم فيها السياحة بشكل كبير نتيجة التوسع الغير منظم والسياحة الطبيعية

تحقق الانسجام والاتحاد بين السياحة والبيئة حيث تعمل على الحفاظ على الموارد الطبيعية والمناظر

وطبوغرافية الأرض وخصائص الحياة البرية وتناسب السائحين

2) مكونات السياحة الطبيعية :

1-2) الجبال :

تشكل الجبال مناطق جذب سياحي لما تتمتع به من مناظر خلابة وارتفاع شاهق وتراكم الثلوج وممارسة

رياضة التسلق والتزلج مثل جبال الهيمالايا في آسيا والألب في أوروبا.

2-2) الصحاري :

تعتبر الصحاري مناطق سياحية لوجود الرمال والموائد الصخرية والتعرف على نباتها والتزلج على رمالها

مثل صحاري وسط استراليا والصحراء الكبرى وصحراء أريزونا.

¹ إبراهيم بظاظو، 2010، السياحة البيئية و أسس استدامتها، الوراق للنشر ، عمان ،ص14

2-3) المظاهر الجيومرفولوجية :

تعتبر هذه المظاهر جاذبة للسياح مثل ظواهر الكهوف الكريستية الواقعة في العالم مثل مغارة جعيتا في لبنان ومغارة سوريك جنوب غرب القدس والمسلات والأقواس البحرية مثل صخرة الروشة على ساحل بحر بيروت.

2-4) المناخ :

يعتبر عامل مهم في الحركة السياحية فمناطق المناخ الدافئ تجذب السياح من مناطق المناخ البارد مثل جزر البحر الكاريبي الدافئة التي تجذب الملايين من سكان أمريكا الشمالية وسواحل البحر المتوسط تجذب السياح من مناطق شمال أوروبا الباردة ودفء أريحا والبحر الميت في الشتاء جعلها منطقة جاذبة لسكان المرتفعات الجبلية في فلسطين ومناطق المناخ البارد مثل شمال أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية يجذب السياح من مناطق المناخ الدافئ لممارسة رياضة التزلج على الجليد.

2-5) المسطحات المائية : ومن مظاهر المسطحات المائية السياحية :

✓ الشواطئ : تشكل شواطئ البحار والمحيطات والبحيرات مناطق جاذبة للسياحة من أجل ممارسة السباحة والغطس والصيد والتزلج على الماء والتعرض لأشعة الشمس مثل سواحل البحر المتوسط وتزداد أهمية الشواطئ إذا كانت واسعة ونظافة مياهها ورمالها وتوافر المياه العذبة وتوافر فريق الإنقاذ وتوافر الغطاء النباتي.

✓ الأنهار والشلالات : الأنهار مناطق جاذبة للسياحة ومن أجل تشجيع السياحة تقام على ضفافها الفنادق والنوادي ومن أشهر الأنهار النيل في مصر ودجلة والفرات في العراق ،وتعد الشلالات التي توجد في مجاري الأنهار مناطق سياحية وذلك لجمال سقوط المياه مثل شلالات نياجرا على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا وشلالات فيكتوريا بين دولة زامبيا وزمبابوي.

✓ مياه الينابيع المعدنية : تشكل مياه الينابيع المعدنية مناطق سياحية حيث تمارس عليها السياحة العلاجية لدفء مياهها واحتوائها على المعادن وخاصة علاج أمراض الجلد والعظام مثل حمامات ماعين في الأردن ووادي المالح في طوباس في فلسطين ويناابيع حلوان في مصر .

2-6) المحميات الطبيعية :

تعتبر المحميات الطبيعية من أهم مقومات الجذب السياحي الهامة ، ويقصد بها أي مساحة من الأرض أو المياه الساحلية أو الداخلية التي تتميز بما تتضمنه من كائنات حية (نباتات - حيوانات - أسماك - أو ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية).

المحميات الطبيعية هي مناطق تخصصها الدولة لحماية التراث الطبيعي بصوره المختلفة للحفاظ على جميع المقومات الطبيعية والحضارية الموجودة بهذه المحميات وضماناً لعدم الإخلال بمنظومة هذه الحدائق العامة والمحميات تضع قواعد وإجراءات صارمة منها عدم الصيد أو قطع الأشجار وأهم ما تتميز به هذه المحميات

✓ النباتات الطبيعية والحيوانات البرية :

تمثل النباتات الطبيعية والحيوانات البرية مناطق سياحية لأنها تحقق للزائرين الهدوء والراحة وخاصة سكان المدن حيث الضجيج ، وتحقق لهم الاستمتاع بمناظر الغابات والحيوانات البرية وتوفر لهم الطبيعة التعرف على أنواعها وممارسة هواية الصيد

وظهرت المحميات الطبيعية في مختلف دول العالم منها كينيا والولايات المتحدة لتحقيق عدة أهداف منها:

✓ اعتبار المحميات الطبيعية مناطق استثمار سياحي.

✓ تنظيم ممارسة سياحة الصيد.

✓ التسهيل على السائحين الاطلاع والاستمتاع بالغطاء النباتي.

(3) أهمية السياحة الطبيعية¹ :

السياحة الطبيعية لها أهمية خاصة اكتسبتها من كونها تعمل على تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف وفي نفس الوقت تستمد أهميتها من ذاتها والتي تتبع من طبيعة الممارسة ويمكن التعرف على أهم الجوانب التي توضح أهمية السياحة البيئية في النقاط الآتية :

✓ المحافظة على التوازن البيئي ومن ثم حماية الحياة الطبيعية البرية والبحرية والجوية من التلوث وبالتالي فإنها تستخدم كمنهج للوقاية بدلاً من أساليب المعالجة مما يحافظ على آليات تحقيق التوازن والصحة والبيئة.

✓ وضع ضوابط الترشيد السلوكي في استهلاك المواد أو في استعمالها، أو استخراجها بما يحافظ على الصحة والسلامة العامة وتجدد الموارد وعدم هدرها أو فقدها أو ضياعها وفي نفس الوقت تحقيق أعلى قدر من المحافظة على الطاقة وسلامة المجتمع وحيويته وفاعليته.

✓ توفر السياحة البيئية الحياة السهلة البسيطة البعيدة عن الإزعاج والقلق والتوتر بمنع الضوضاء والانبعاثات الغازية التي تؤثر على كفاءة الانسان حيث تقترب به إلى الفطرة الطبيعية والحياة البسيطة الغير معقدة.

✓ تساعد السياحة البيئية على المحافظة ونمو الصناعات والحرف التقليدية اليدوية والتذكارية المهددة بالانقراض ، من خلال استغلال الموارد الوفيرة والعمالة الماهرة بالتوارث ، الأمر الذي يسهم في استغلال الموارد الطبيعية البيئية استغلالاً أمثلاً (خشب ، صدف ، تطريز ، جلديات).

✓ تدفع السياحة إلى إقامة مراكز ومعارض بيع التحف والهدايا والصناعات الوطنية للسياح ، خاصة وأن البلد السياحي يعتبر معرضاً دائماً مفتوحاً أمام السواح .

¹ ريهام يسري السيد ، بدون تاريخ ، أسس صناعة السياحة ، دار عيذاء للنشر و التوزيع ، ص 135-138

- ✓ تدفع السياحة الطبيعية إلى الاهتمام بترميم وصيانة الآثار ، والحفاظ عليها وهي من العناصر الهامة في البيئة السياحية.
- ✓ تقوم على نشر المعارف والمعلومات السياحية ، ونشر ثقافة المحافظة على البيئة والموروث التراثي الإنساني وثقافة الحضارة والمواقع التاريخية.
- ✓ الأهمية الاقتصادية للسياحة البيئية المتمثلة في المجال الاقتصادي الأمن حيث تعد أماكن ممارسة السياحة البيئية من أكثر الموارد ندرة في العالم وبالتالي يمكن الاستفادة من عنصر الندرة في تحقيق التنمية المستدامة بما يمكن تحقيقه من العوائد والإرباح، توفير فرص العمل والتوظيف للعاطلين، تنويع العائد الاقتصادي ومصادر الدخل القومي، تحسين البنية التحتية و زيادة العوائد الحكومية.
- ✓ الأهمية السياسية للسياحة البيئية المتمثلة في الأمن البيئي بعدم تعرض الدول لإضطرابات بسبب عدم رضا الأفراد عن التلوث أو الإضرار بالبيئة ويتم تصحيح ذلك بالسياحة البيئية.
- ✓ الأهمية الاجتماعية للسياحة البيئية حيث تعد السياحة البيئية صديقة للمجتمع حيث تقوم على الاستفادة مما هو متاح في المجتمع من موارد وأفراد حيث تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق وتحسين عملية تحديث المجتمع ونقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة وتعمل على إبقاء المجتمع في حالة عمل دائم والتقليل من المخاطر الموسمية وما ينشأ عنها من قلق واضطراب إجتماعي.
- ✓ الأهمية الثقافية للسياحة البيئية القائمة على نشر المعرفة وزيادة تأثير المعرفة على تطوير وتقديم البرامج السياحية البيئية ونشر الثقافة المحافظة على البيئة والمحافظة على الموروث والتراث الثقافي الإنساني، وثقافة الحضارة والمواقع التاريخية، وصناعة الأحداث والمناسبات الثقافية والعمل على

الاستفادة من الثقافة المحلية مثل الفنون الجميلة والآداب والفلكلور وسياحة الندوات واللقاءات الثقافية.

✓ الأهمية الإنسانية للسياحة البيئية حيث تعد نشاطا انسانيا تعمل على توفير الحياة الجميلة للإنسان حيث تقدم له العلاج من القلق والتوتر وتوفر له الراحة والانسجام واستعادة الحيوية والنشاط والتوازن العقلي والعاطفي وشفاء النفس وعلاج لأمراض العصر.

4) العوامل المؤثرة على السياحة الطبيعية : هناك عدة عوامل تؤثر على السياحة البيئية منها ما هو داخلي وما هو خارجي.

1-4) العوامل الداخلية¹ : تتضمن العوامل الداخلية المؤثرة في السياحة البيئية فيما يلي:

- ✓ السلطة الوصية (وزارة السياحة): يعد دورها جد هام في تنمية وتطوير القطاع السياحي كونها تعنى بمجال التخطيط والإشراف على عمليات وأنشطة التسويق السياحي في مختلف البلدان كما تقوم بإبراز مختلف الإمكانيات التي يتمتع بها البلد على مستوى الإنتاج السياحي.
- ✓ الفنادق والمطاعم : تعتبر من بين العناصر المهمة في مجال التسويق السياحي ، ولعل الأهم من ذلك هو تكوين الإطارات المؤهلة التي من شأنها تسيير هذه المرافق بحرفية.
- ✓ الخدمات المساعدة : ويدخل في هذا المجال التأمين والنقل ؛ فكلما كانت هاته الخدمات ذات جودة عالية كلما ساعد ذلك على تطور هذا النوع من السياحة.
- ✓ عوامل الاستقرار السياحي و الاقتصادي : يعتبر الإستقرار السياحي والإقتصادي عنصرين مهمين وميزة إضافية من أجل التعاون الكامل بين المؤسسات داخل البلد.

¹ - محمد عبيدات ، 2005 ، التسويق السياحي ، دار وائل للنشر، ط ، 2، عمان، الأردن ، ص 31-33

✓ إدارة الأماكن السياحية : حيث تأثر في تنشيط السياحة وذلك عندما تكون إدارة متكاملة تديرها مؤسسات متخصصة في هذا المجال.

4-2) العوامل الخارجية المؤثرة على السياحة¹ : تتمثل العوامل الخارجية فيما يلي :

✓ منافسة الدول المجاورة : من شأن الدول المجاورة أن تؤثر في السياحة البيئية لبلد ما إما إيجاباً أو سلباً ، فالتأثير الإيجابي قد يتأتى بدفع الدولة المعنية إلى التحسين المتواصل لخدماتها السياحية من أجل المحافظة على حصتها السوقية (ولما لا رفع هذه الحصة)، أما التأثير السلبي فقد يكون عن طريق الاستحواذ على الحصة السوقية لدولة معينة.

✓ المدركات الحسية للسواح عن المنطقة : تأثر المدركات الحسية بالسلب أو بالإيجاب على المنطقة المقصودة ، فكلما أدت الجهات المختصة دورها في مجال السياحة البيئية كلما تمكنت الدولة من استقطاب عدد أكبر من السواح فالأماكن الخضراء.

✓ الترويج الخارجي للسياحة : يؤدي هذا العامل دور أساسي في جذب السياح للمنطقة وهو المرآة العاكسة للسياحة في البلد ، وهذا يرتبط إلى حد كبير مع التحديات التي تواجه السياحة الطبيعية عموماً والمتمثلة في كيفية المحافظة على المواقع الطبيعية وتحقيق عوائد اقتصادية في الوقت ذاته ، تطوير الصناعة السياحية بما يضمن إنتفاع المجتمع المحلي بعائداته ، والتقليل من الآثار الاجتماعية السلبية للسياحة على الثقافات المحلية إلى أقصى حد ممكن².

¹- محمد عبيدات، مرجع سابق ، ص 37-39

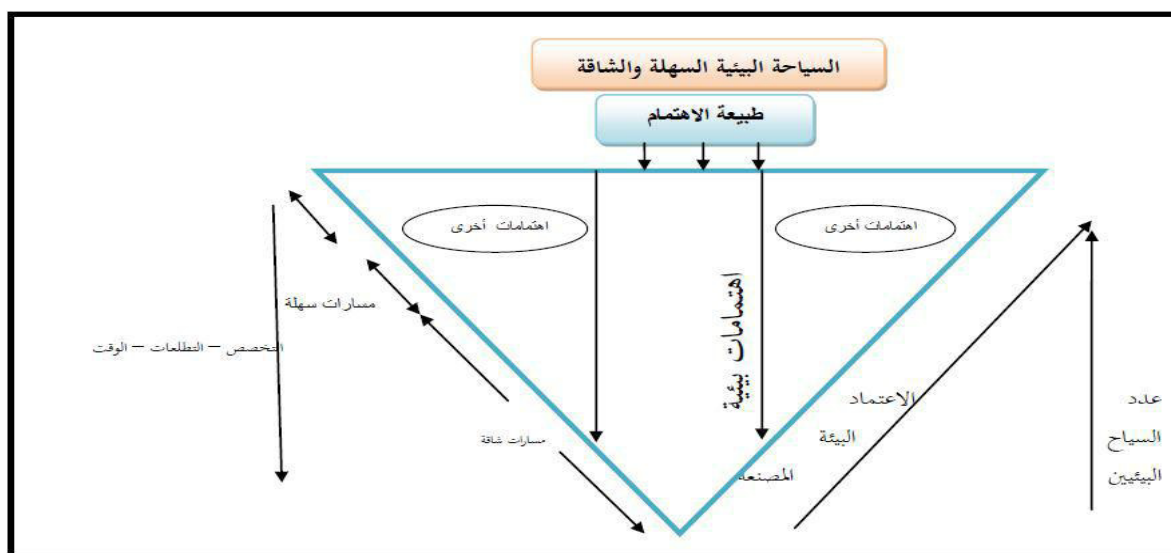
²- رايبة خليف مصطفى ، 2008، السياحة البيئية ، دار يافا العلمية للنشر ، عمان ، ص 4

5) الصفات والمهارات التي يحتاجها السائح الطبيعي :

تختلف السياحة الطبيعية عن غيرها من أشكال السياحة ، فالسائح الذي ينخرط في هذا الشكل من السياحة عليه أن يتحلى بعدد من الصفات والمهارات وذلك لضمان نجاح تجربته السياحية ومن هذه الصفات والمهارات¹:

الوعي بالقضايا البيئية التي قد تتمثل بالتزامه بالمحافظة على المواقع الطبيعية ، وعدم الإعتداء عليها. بعض المهارات الجسدية مثل القدرة على التحمل والإلتزام بالصبر ، والحاجة إلى هذه المهارات يتفاوت بحسب شكل التجربة البيئية ، حيث أن زيارة محمية بيئية صغيرة قد لا يتطلب جهد بدني كبير مقارنة بالجهود المبذولة في أنواع السياحة الأخرى ، في حين أن خوض مغامرة بيئية في الجبال العالية والصحاري يحتاج جهدا بدنيا مضاعفا.

الشكل (01) : الصفات والمهارات التي يحتاجها السائح البيئي



المصدر²

¹ - زياد عيد الرواضية ، 2010، السياحة البيئية المفاهيم والأسس والمقومات ، دار زياد عيد الرواضية ، ص 3
² - زياد عيد الرواضية ، 2013، السياحة البيئية المفاهيم والأسس والمقومات ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، الاردن ، ص 3

الفصل الثاني : الدراسة التحليلية

والمقومات و المشاكل السياحية لولاية

تيسمسيلت

مقدمة الفصل :

سننطلق في هذا الفصل الى الدراسة التحليلية لولاية تيسمسيلت وإبراز المكونات الداخلية للمدينة والتركيز على موضوع البحث " الجانب السياحي " وكذلك النمو الديمغرافي ، كما سنقوم بمعرفة المقومات والمكونات السياحية للولاية وتحليل وضعيتها الطبيعية والدور الذي تلعبه السياحة ، فعتمدنا على المباحث الآتية :

المبحث الاول : الدراسة التحليلية لولاية تيسمسيلت من خلال التطرق إلى تاريخ المنطقة والدراسة الطبيعية والسكانية .

المبحث الثاني : وجاء فيه واقع القطاع السياحي بالولاية والمقومات التي تتمتع بها وإستخراج أهم المشاكل التي تعاني منها وإعطاء مجموعة من الحلول التي تساعد على ترقية هذا القطاع.

المبحث الاول : الدراسة التحليلية لولاية تيسمسيلت

تمهيد: تعد ولاية تيسمسيلت من الولايات الفاتنة والساحرة بمناظرها الخلابة ، وهي منطقة في أدرج الهضاب العليا الغربية ... منطقة ثلثي جسدها غابات كثيفة ومرتفعات وقمم جبال شامخة تكسوها الثلوج على مدار الشتاء ... منطقة تباغت بسلسلة جبال الونشريس ، فلقت بعاصمة الونشريس وهذا ما يجعلها من الولايات السياحية وأكثر جذبا للسياح .

(1) نبذة تاريخية¹ :

إرتبط تاريخ منقطة تيسمسيلت بالعديد من الحقبات حيث أن المدينة كانت أهلة بالسكان منذ العصر الحجري القديم المتأخر ، حيث تم العثور على آثار دالة وجمجمة لإنسان ما قبل التاريخ بمنطقة (كبابة) ، وإستمرت الحياة في المنطقة إلى غاية العهد الرمانى(534م – 597م) حيث تم السيطرة على الجهة الشرقية والجنوب الغربي من المنطقة ، حيث نجد الشواهد والأدلة على هاته الفترة في من منطقة عين تركية وبوقايد ترجع لسنة (539م) .

وفي سنة (702م) تم دخول الإسلام الى المنطقة بقيادة حسان ابن النعمان وموسى ابن نصير إذ إستقبل السكان الدين الحنيف بترحاب شديد ، ولقد حكمت المنطقة دول تاريخية عدة هي الرستمية (776-909) حيث تأسست رسميا في (777 م) أين كانت تيسمسيلت تابعة لعمالة " تهيرت " حيث كان لجبال الونشريس دورا هاما في تحصين الدفاع والتصدي لكل الحملات العدوانية ، كما عايشت المنطقة :

✓ عصر الخلافة الفاطمية (910 – 953م) .

✓ والدولة الحمادية (1007 – 1152م) .

¹ تقرير لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية تيسمسيلت سنة 2019ص4

✓ الدولة المرابطية وكذا الدولة الموحدية و الدولة الزيانية سنة (1235م) بإمارة " بنو عبد الواد " الممتدة النفوذ من الجزائر إلى وهران غربا حيث دامت حتى سنة (1530م) إلى غاية مجئ العثمانيين والبقاء تحت الحكم الإداري المحلي .

✓ الاستعمار الفرنسي : عرفت المنطقة باسم فيالار ابان هذه الحقبة و كانت المنطقة ميدانا للمقاومة بقيادة الأمير عبد القادر الذي أسس قلعته الحربية عام (1847م) بتازا برج الأمير عبد القادر حاليا .

✓ خلال حرب التحرير المجيدة شكلت تيسمسيلت المحطة الرئيسية للولايتين " الخامسة والرابعة " أين تصدت الإستعمار الفرنسي بكل بسالة ، حيث سجلت بها عدة معارك ضاربة ، وإستمر النضال السياسي والعسكري خلال مرحلة الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر إذ قدم الونشريس ما يفوق ثلاثة آلاف شهيد وعلى رأسهم البطل الجليلي محمد بونعامة .

- وحسب عبد الرحمان الجزائري¹ :

جاء في كتابه (تاريخ الجزائر) أن المنطقة كانت محتلة من طرف الرمان سنة (297م) ، وهذا بالرجوع إلى المناصب التذكارية التخطيطية التي إكتشفت عام (1953م) بعين تكرية ، إستعملت منطقة تيسمسيلت كمكان للإلتقاء مابين البدويين النازحين من جنوب البلاد وسلسلة جبال الونشريس ، وعند الفتحوات الإسلامية إمتد إستعمال لغة القراءان الكريم في هذه الناحية وشرع البرابرة و العرب في التقارب والإندماج السريع بتشكيل القبائل وهو مصدر تسميتها " تيسمسين " في عهد الرستميين و أخذ الإسم لمنبع لأزال موجود لحد الآن ، و في هذه الفترة و حتى نهاية الدولة العثمانية كان المنطقة تدعى " سوق تيسمين " وتجمع سكان الونشريس .

أما القرن (17م) فيصادف وصول الوالي الصالح سيدي احمد بن تمرة .

¹- عبد الرحمان الجزائري , أديب ومؤرخ جزائري

وخلال فترة الاستعمار ووفقا لـ " أرنود " مترجم الجيش الفرنسي : سكان تيسمسيلت هم سكان بني مايدة الذين فروا من سهل الزكار قصد تجنب المجازر ، وستقرو نهائيا في ضواحي مدينة تيسمسيلت .

شيدت تيسمسيلت كمركز سنة (1890م) و سميت بـ " فيالار " و هي تابعة للبلدية المختلطة ثنية الحد حتى سنة (1909م) ، وفي ما بعد ألحق هذا المركز ببلدية " سفرو " المختلطة بموجب المرسوم (09-08-1924) ، أصبحت فيالار بلدية ذات الممارسة الكاملة بمقاطعة مليانة عمالة الجزائر .

وطبقا لعملية التقسيم الإداري الجديد ألحقت فيالار بمقاطعة ثنية الحد عمالة " أورليون فيل " لتسترد بعد الإستقلال تسميتها الأصلية وهي تيسمسيلت .

2-1 التسمية:¹

تسمية تيسمسيلت هي كلمة من اصل امازيغي من قسمين " تيسم " تعني الغروب و " سيلت " تعني الشمس وهذا سيعطي معنى غروب الشمس أو مكان غروب الشمس كما أن تسميتها الأولى هي تسمسين رغم أن بعض علماء الكتابة الأمازيغية أكدوا أنها كانت تدعى "أوزينا" ، وهذه التسمية لا تزال إلى يومنا هذا في دوار اللحاسنية .

كما كان أيضا يطلق عليها قديما عين تيسمسيلت نسبة إلى إحدى العيون المائية بالمنطقة ، وأطلق عليها إسم VIALAR في الفترة الاستعمارية نسبة إلى الفيلسوف الفرنسي : Antoine Etienne Augustin Vialar ومازالت هذه التسمية متداولة حتى يومنا هذا.

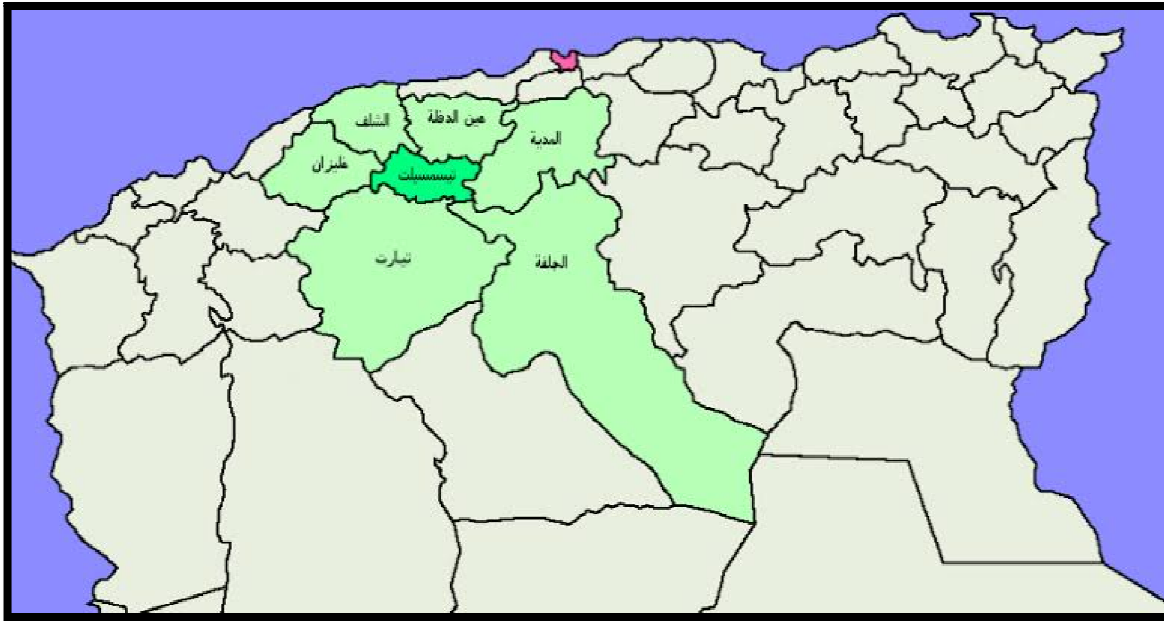
¹ - مديرية البرمجة واعداد الميزانية .

(2) **الموقع الجغرافي¹**: تقع ولاية تيسمسيلت في الشمال الغربي للجزائر ، توجد بين خطي العرض (30° و 32°) و الطول (03°) محاذيا لخط غرنيش شرقا ، حيث تشتهر الولاية بطابعها الفلاحي لوجودها بقلب الهضاب العليا و تشكل انتقالا طبيعيا بين هضبة السرسو ووادي الشلف وتحيط بها شمالا أدغال الونشريس وجنوبا جبال النادور .

تتربع على مساحة قدرها : (3151.37 كلم) وتمثل تقريبا (0.13) من مساحة الجزائر.

(3) **الموقع الإداري²** : تبعد الولاية عن الجزائر العاصمة حوالي (251 كلم) غربا وعن عاصمة الغرب ولاية وهران بـ (300 كلم) ، يحدها شمالا ولايتي الشلف وعين الدفلى ومن الجنوب ولاية تيارت ومن الشرق ولاية المدية ومن الغرب ولاية غليزان.

الخريطة رقم (01) : الموقع الإداري لولاية تيسمسيلت



المصدر: مديرية التهيئة والتعمير

¹- تقرير لمديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

²- المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة لولاية تيسمسيلت 2015

1-3) التقسيم الإداري : إنبثقت الولاية عن التقسيم الإداري المؤرخ في 1984/02/04 بعدما كانت تابعة

إداريا وجغرافيا لولاية تيارت وأصبحت تتكون من 08 دوائر و 22 بلدية

الخريطة رقم (02) : التقسيم الإداري لولاية تيسمسيلت



المصدر: المخطط الوطني للتهيئة السياحية لولاية تيسمسيلت

الجدول رقم (01) : التقسم الإداري لولاية تيسمسيلت

الدائرة	البلديات	الدائرة	البلديات
تيسمسيلت	تيسمسيلت	تيسمسيلت	تيسمسيلت
	سيدي بوتشنت		اولاد بسام
خميستي	برج الأمير عبد القادر	خميستي	خميستي
	اليوسفية		العيون
عماري	الأزهرية	عماري	عماري
	بوقايد		سيدي عابد
	الأربعاء		المعاصم
لرجام	برج بونعامة	لرجام	لرجام
	سيدي سليمان		سيدي العنتري
	بني شعيب		تملاحت
	بني لحسن		الملعب

4) الدراسة الطبيعية¹ :

1-4) التضاريس : تشكل الطبيعة بالمنطقة تضاريس متنوعة أهمها :

- المنطقة الجبلية :

وتمثل نسبة (65%) تضم عدة سلاسل جبلية تتربع على مساحة قدرها (138459) هكتار ، وتمتد من الحدود الجنوبية لولاية عين الدفلى إلى الحدود الشرقية لولاية غليزان ذات إنحدار شديد إذا يتراوح ما بين (30-60%) ومن أهم السلاسل الجبلية ، جبال الونشريس التي تمتد من الشرق إلى الغرب على مساحة (2886 كلم²) وعلى إرتفاع يتراوح ما بين (1100 و1985م) ، كذلك نجد سلسلة جبال بوغار تصل أعلى قمة جبلية بها إلى (1786م) ، بالإضافة إلى وجود أحواض سفحية مثل حوض واد مغيلة ، كما تتميز هذه الأخيرة بمنطقتين مختلفتين مورفولوجيا ومناخيا منطقة شمالية جبلية رطبة جدا بينما المنطقة الجنوبية شبه جافة.

- المنطقة الهضبية شبه مرتفعة :

وتمثل (25%) تتكون من منطقتين منطقة سفوح الجبال وتتموقع في وسط الولاية و تتربع على مساحة تقدر بـ (102641) هكتار ، تتعرض هذه المنطقة لظاهرة التعرية وذلك بسبب هشاشة تربتها ، وتتمركز المنطقة الثانية في الجنوب وهي منطقة سرسو تقدر مساحتها حوالي (17860) هكتار.

- المنطقة السهبية :

وتمثل (10%) من المساحة الاجمالية للولاية وهي عبارة عن سهول منبسطة تتمركز في الجنوب الغربي للولاية وتقدر مساحتها بـ (56177) هكتار يتراوح إرتفاعها ما بين (700م و1000م) ، عن سطح البحر

¹ - المخطط التوجيهي للتهيئة السياحة لولاية تيسمسيلت 2015

وتتميز بإنحدارات متوسطة من (0 إلى 10) وتتزايد درجة الإنحدار كلما إتجهنا غربا وشمالا ، في حين تتميز الناحية الجنوبية بإنحدارات ضعيفة قدرها (0.5) وأراضي زراعية ذات تربة خصبة وجودة عالية ومردود فلاحى .

حيث يتراوح معدل إرتفاع أعلى قمة بجبال الونشريس (1985م) قمة "سيدي اعمر" وأسفل نقطة شمالا ببلدية الأزهرية بحوالي (389م) "كدية الياشين" .

4-2) الدراسة المناخية :

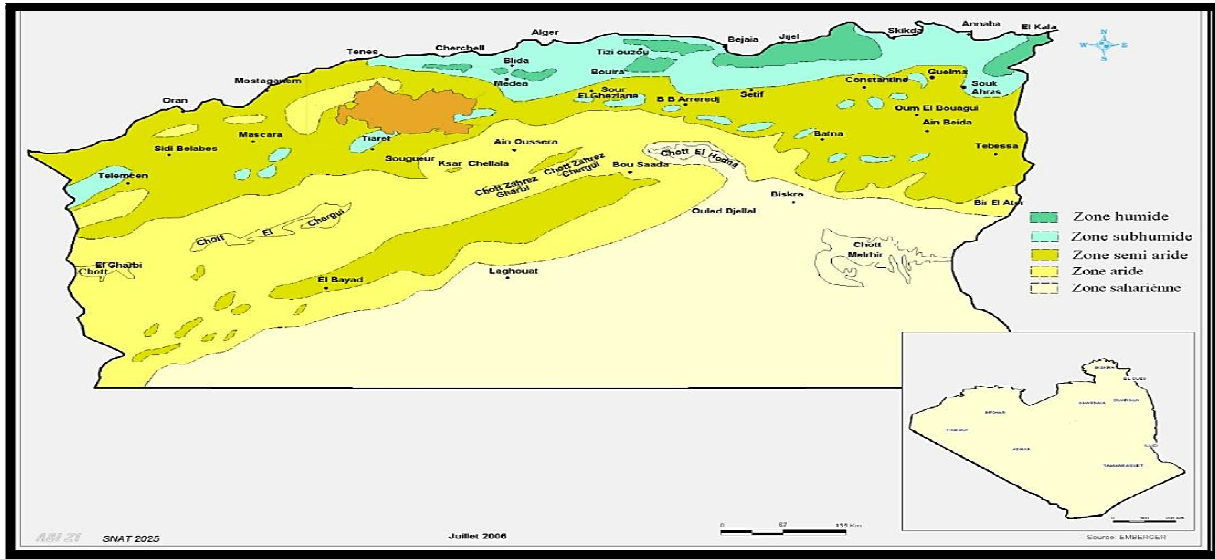
تتميز ولاية تيسمسيلت بمناخ قارى شبه جاف في الجنوب والوسط أي في منطقة الهضاب ومناخ رطب وشبه رطب في جبال الونشريس بالشمال .

مقياس تتساقط الأمطار متغير ويتراوح بين (300 و600 ملم/سنويا) فيما تصل (800ملم) في المناطق المرتفعة لاسيما منها جبال الونشريس .

تتساقط الثلوج على مرتفعات الونشريس في الشتاء بمعدل (5 إلى 50 سم) مصحوبا بتشكيلات جليدية أحيانا.

أما درجة الحرارة فهي متغيرة تتراوح ما بين (30 و40) في الصيف و (0 و6) في الشتاء .

الخريطة رقم (03) : التدرج المناخي في الجزائر

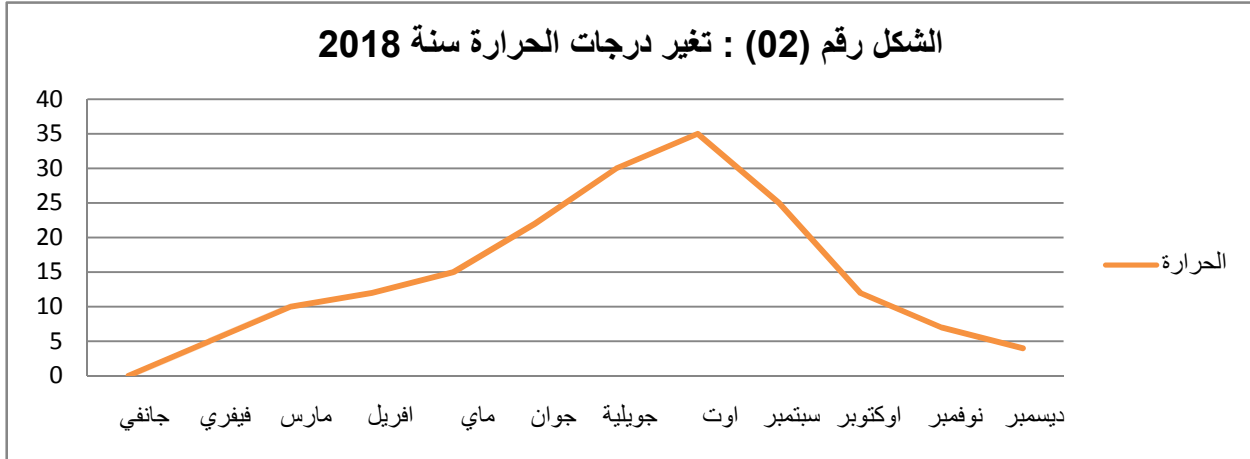


المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2018 لولاية تيسمسيلت

4-2-1) الأمطار : تعد الأمطار من أهم العوامل المناخية التي تتساقط على التوازن البيئي ، فهي مفيدة للنبات خاصة في الفترة النشطة من حياتها ، ويختلف المعدل السنوي للتساقط في ولاية تيسمسيلت بين مختلف مناطقها حيث أنه في المنطقة الشمالية يتراوح معدل بين (400 و600 ملم) ، عدد الأيام الممطرة بين (60 و90 يوما/السنة) خاصة في الفترة الممتدة بين شهري أكتوبر ومارس.

أما في المنطقة الجنوبية فيتراوح معدل التساقط بين (300 – 400 ملم) في نفس الفترة من السنة .

4-2-2) الحرارة : تعتبر الحرارة من أهم العناصر المناخية لما لها من دور أساسي في الحياة النباتية وفي تحديد طريقة البناء ، وعلى العموم فإن درجة الحرارة في هذا الإقليم تتراوح ما بين (0° إلى 6°) درجات في الشتاء وما بين (30° إلى 40°) درجة كأقصى حد في فصل الصيف.



المصدر: معالجة الطالب

من الشكل رقم (02) نلاحظ أن درجات الحرارة ترتفع في فصل الصيف لتصل ذروتها في شهري جويلية و أوت أما درجة الحرارة الدنيا فتسجل في فصل الشتاء وذلك خلال شهر جانفي.

4-2-3 الرياح : كون الرياح تلعب دورا هاما في عمليات (النحت ، النقل و الترسيب) لا سيما في الإقليم ذي المناخ شبه جاف حيث يكون عمل الرياح بالغ الأثر حيث تقوم بعمليات التعرية.

تهب رياح السيروكو (الرياح الجافة) في المناطق الجنوبية في مدة (4 إلى 8 أيام/ السنة) ، وتهب الرياح الباردة في المناطق الشمالية بمتوسط (20 يوم/السنة).

4-2-4 الثلوج : تتساقط الثلوج غالبا في فصل الشتاء في المناطق الشمالية المرتفعة بجبال الونشريس ونفس أحيانا المناطق الهضبية و السهلية.

يتراوح سمك الثلوج بين (0,5 و 50 سم) مصحوبا أحيانا بتشكيلات جليدية.

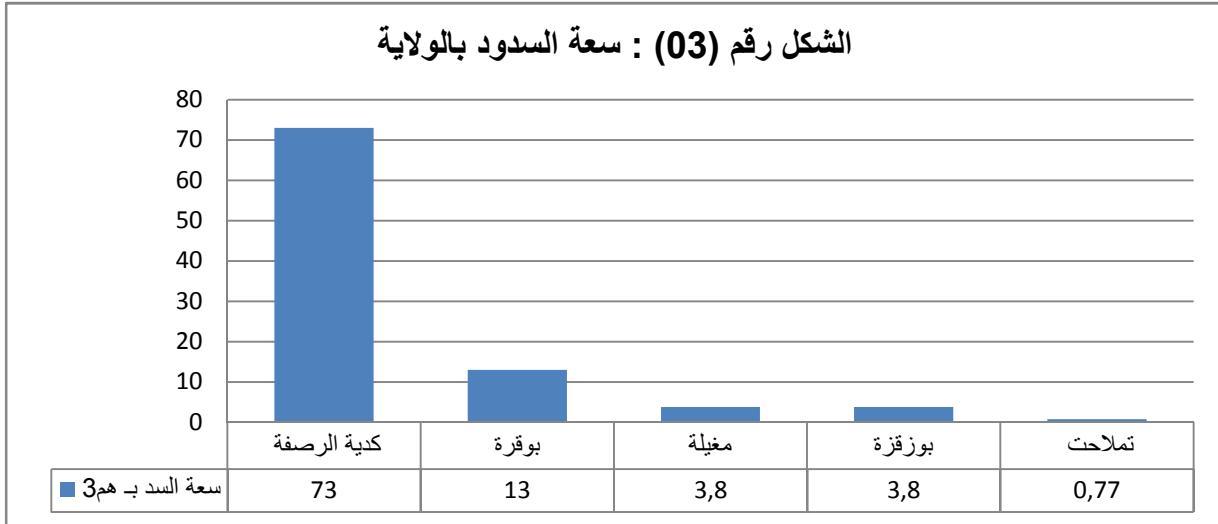
3-4 الشبكة الهيدروغرافية:

4-3-1) الأودية : تنتمي ولاية تيسمسيلت إلى الحوض الهيدروغرافي الشلف ، حيث بها (06) أحواض ثانوية تمر بالولاية (حوض واد سلي ، حوض تيققيست ، حوض روينة زدين ، حوض واد فضة وحوض نهر واصل) ومن أهم الوديان الموجودة على مستوى الولاية:

- واد نهر واصل : يمثل أطول الأودية وأهمها بطول قدره (63,3 كلم) والذي يصب فيه كل من واد مغيلة (30,5 كلم) ، واد عيسى (26,6 كلم) .
- واد لرجام : بطول يقدر بـ (5 كم) ، حيث يشمل على تفرعات الرئيسية منها ، واد بوزقزة ، واد تملاحت وواد المالح .

4-3-2) السدود : تتوفر الولاية على (05) سدود بقدرة إستيعاب إجمالية تقدر بـ (94.37 هم3).

- سد كدية الرصفة بسعة (73 هم3) .
- سد بوقرة : وتقدر سعته بـ (13 هم3) و يقع على بعد (06 كلم) من الجنوب الشرقي لمقر الولاية يشكل حوضا مائيا غني بالثروات السمكية ، محاط بمساحات خضراء وتتوفد إليه الأسراب من الطيور المستقرة والموسمية.
- سد مغيلة وسعته حوالي (3.8 هم3).
- سد بوزقزة بسعة (3.8 هم3).
- سد تملاحت بقدرة استيعاب تقدر بـ (0.77 هم3).



المصدر : مديرية الموارد المائية لولاية تيسمسيلت

(5) شبكة الطرق بالولاية¹ :

- الطرق الوطنية : (215.18 كلم) معبدة كليا.
- الطرق الولائية (500.15 كلم) معبدة.
- الطرق البلدية : (785 كلم) من بينها (397 كلم) معبدة.
- المسارات (1480.54 كلم).

(1-5) الطرق الوطنية في الولاية :

- الطريق الوطني رقم (14) يربط بين خميس مليانة و ولاية تيارت مرورا بولاية تيسمسيلت .
- الطريق الوطني رقم (19) يربط ولاية تيسمسيلت و بلدية تنس مرورا بولاية الشلف .
- الطريق الوطني رقم (60) يربط بلدية ثنية الحد بولاية المدية .
- الطريق الوطني رقم (65) يربط بلدية ثنية الحد بولاية عين الدفلى .

¹ - مديرية الأشغال العمومية لولاية تيسمسيلت

الخريطة رقم (04) : شبكة الطرق بالولاية



المصدر : مديرية الأشغال العمومية لولاية تيسمسيلت

(6) الدراسة السكانية¹ :

6-1) النمو السكاني: يعتبر النمو السكان عنصرا هاما فيما يتعلق بالتغيرات الكمية والنوعية وتعد من

المؤشرات الدراسة الديموغرافيا ، كما أن للمعطيات السكانية دور في عملية التخطيط و التهيئة العمرانية.

وقد قدر عدد سكان ولاية تيسمسيلت خلال التقسيم الإداري الأخير لسنة (1984) بـ (210480 نسمة) مقابل (362229 نسمة) في سنة (2019) ، أي بزيادة قدرها (151.749 نسمة) .

يتم تقسيم هذا التغيير على فترة تقدر بـ (10) سنوات على النحو التالي:

¹ - تقرير مديرية البناء و التعمير لولاية تيسمسيلت

✓ سنة (1984) :

مجموع سكان الولاية (210480 نسمة).

✓ سنة (1987) :

مجموع سكان الولاية: (227649 نسمة).

التطور مقارنة بعام (1984) : (17169 نسمة).

✓ سنة (1998) :

مجموع سكان الولاية: (264240).

التطور بالمقارنة مع (1987) : (36591 نسمة).

✓ سنة (2008) :

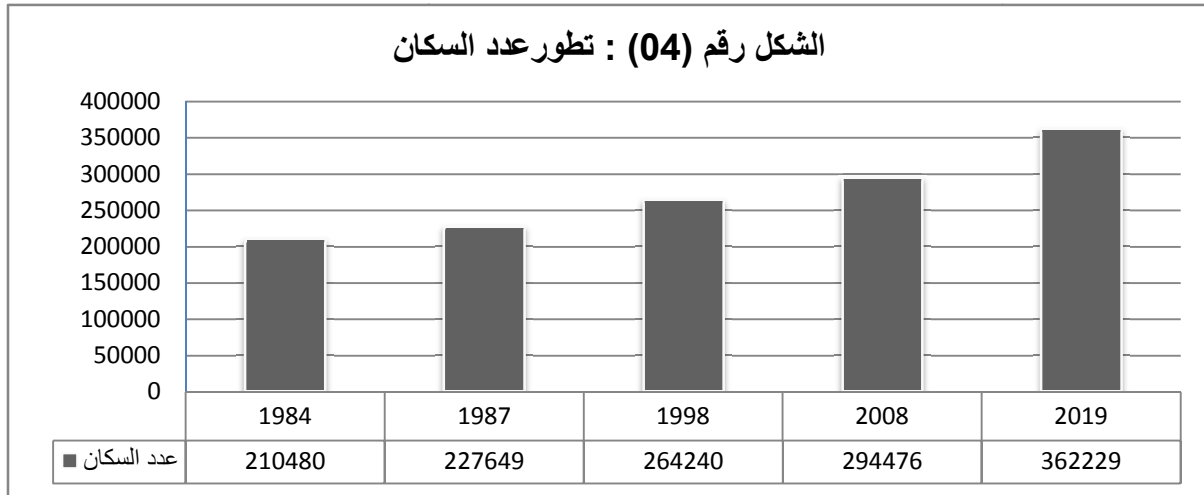
مجموع سكان الولاية: (294476).

التطور مقارنة بـ (1998) : (30236) .

✓ سنة (2019) :

مجموع سكان الولاية: (362229 نسمة) .

التطور بالمقارنة مع (2008) : (67753 نسمة) .



المصدر : مديرية التهيئة والتعمير لولاية تيسمسيلت

6-2) معدل النمو السكاني : بلغ معدل النمو السكان (1.10) سنة (2019) حيث أنه تراجع بمقارنة مع سنة (2008) لما كان معدل النمو (1.36) ولكن أعلى معدل لنمو بلغ (6.46) سنة (1987) .

الجدول رقم (02) : معدل النمو السكاني

السنة	1984	1998	2008	2019
عدد السكان	210480	264240	294476	362229
معدل النمو	6.46	2.64	1.36	1.10

المصدر : مديرية التهيئة والتعمير لولاية تيسمسيلت

6-3) التوزيع السكاني : بلغ عدد سكان الولاية سنة (2019) بنحو (362229 نسمة) أي بكثافة (115 س/كم).

6-3-1) التوزيع السكاني حسب الفئات العمرية والجنس : كما هو موضح في الجدول الاتي :

الجدول رقم (03) : التوزيع السكاني حسب الفئات العمرية والجنس لسنة 2019

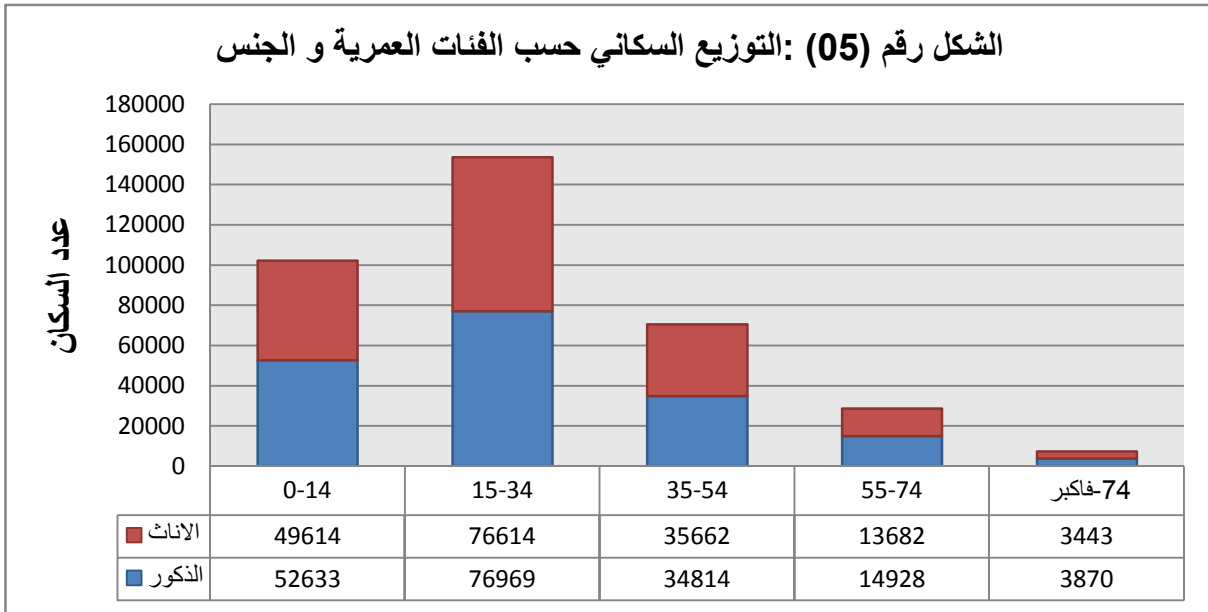
الفئة العمرية	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
14-0	52633	49614	102247
34-15	76969	76614	153583
54-35	34814	35662	70476
74-55	14928	13682	28610
75 واكبر	3870	3443	7313
المجموع	183214	179015	362229

المصدر : مديرية التهيئة والتعمير لولاية تيسمسيلت

من خلال الجدول رقم (03) يتبين لنا أن الفئة الشبابية التي يتراوح أعمارها من (15-34) هي الأكثر تواجد

بالولاية بـ (153583 نسمة) و تليها الفئة (0-14) أما الاقل تواجد فهي الفئة (75 فأكثر) فئة الشيوخ كما

نلاحظ أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث .



المصدر: مديرية التهيئة والتعمير + معالجة الطالب

6-3-2) التوزيع حسب تشتت سكان الولاية المقدر نهاية (2019) كالتالي¹:

✓ الأماكن الرئيسية للبلديات: (241677 نسمة).

✓ التجمعات الثانوية: (28287 نسمة).

✓ مناطق متفرقة: (92265 نسمة) .

¹- تقرير مديرية التهيئة والتعمير

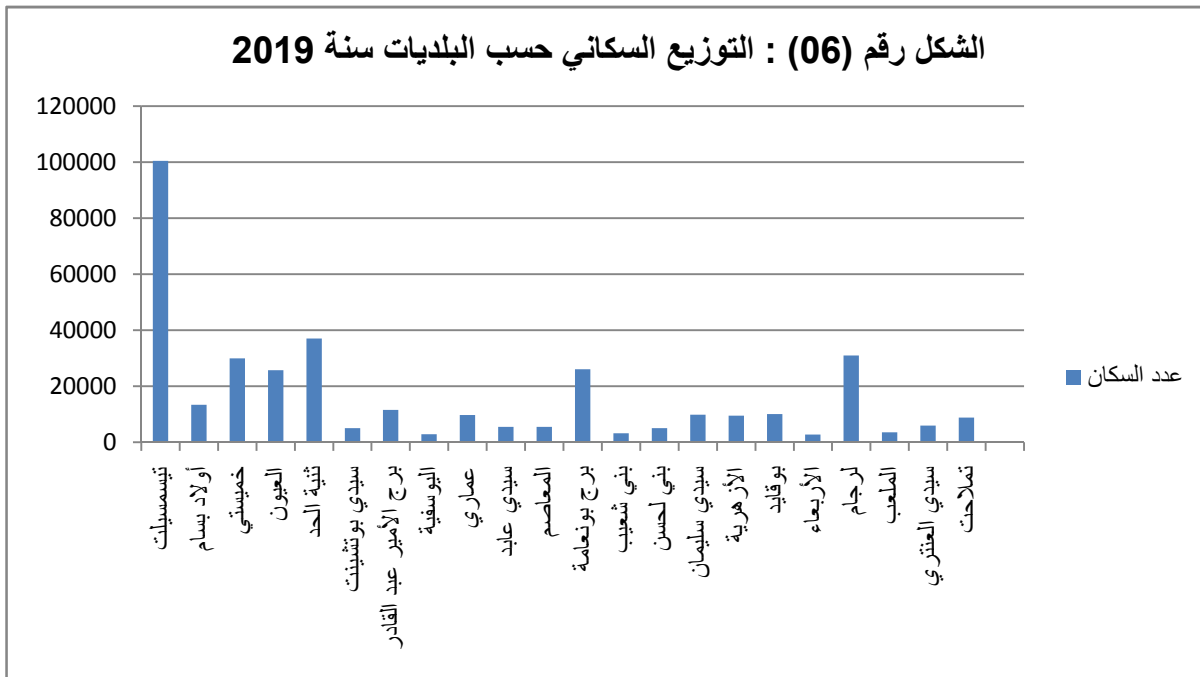
الجدول رقم (04) : توزيع السكان عبر بلديات الولاية سنة 2019

المجموع	الاناث	الذكور	البلديات
100402	50015	50387	تيسمسيلت
13428	6581	6847	أولاد بسام
29990	14246	15744	خميسي
25704	12583	13121	العيون
36973	18322	18651	ثنية الحد
5074	2455	2619	سيدي بوتشينت
11550	5768	5782	برج الأمير عبد القادر
2812	1441	1371	اليوسفية
9735	4771	4964	عماري
5432	2768	2664	سيدي عابد
5483	2747	1736	المعاصم
26045	12996	13049	برج بونعامة
3244	1682	1562	بني شعيب
4996	2456	2540	بني لحسن
9819	4775	5044	سيدي سليمان
10053	5148	4905	بوقايد
9488	4696	4792	الأزهرية
2765	1403	1362	الأربعاء
30937	15159	15778	لرجام
3520	1660	1860	الملعب
5925	3021	2904	سيدي العنتري
8854	4322	4532	تملاحت
362229	179015	183214	مجموع الولاية

المصدر : مديرية التهيئة والتعمير

من خلال الجدول رقم (04) و الشكل رقم (06) نلاحظ تباينا واضحا في عدد السكان حيث أنه يختلف من بلدية إلى أخرى فعاصمة الولاية تحتل المرتبة الأولى بـ (100402 نسمة) تليها بلدية ثنية الحد وبلدية لرجام وهذا لأنها بلديات حضرية هامة كما أنها تتوفر على أهم الهياكل والخدمات وكذا الأنشطة الاقتصادية .

بينما نجد أحجام ضعيفة لعدد السكان لبلديات : بني شعيب و اليوسفية و الأربعاء و الملعب لايتجاوز (4000 نسمة) وهذا بسبب العزلة على هذه البلدية لأنها تتشكل من قرى ودواوير بالإضافة إلى مواقعها المتركة على مستوى الجبال.



المصدر: مديرية التهيئة والتعمير + معالجة الطالب

المبحث الثاني : المقومات والمشاكل السياحية لولاية تيسمسيلت

1) المقومات السياحية لولاية تيسمسيلت :

إن لسياحة مؤهلات ومقومات تتركز عليها فهي تعتبر عنصر الجذب للسياح ، وتختلف هذه المقومات من مكان لآخر فهناك مقومات طبيعية كالجبال و الغابات ، الشواطئ ... و كذلك مقومات بشرية وثقافية من تراث ، عادات وتقاليد بالإضافة إلى المقومات الخدماتية ودينية .

تتميز ولاية تيسمسيلت بطابع ونكهة خاصة تغري السائح والزائر والمستثمر على حد سواء ، وتتنج حاليا نحو تقدم يؤهلها لأن تكون مقصدا هاما في مجال السياحة الحموية والغابية والجبلية والعلاجية وهذا نظرا لخصائصها الطبيعية والجغرافية - مسالك سياحية غابية روعة في الجمال تغطي غليل محبي الإطلاع على أسرار أدغال الونشريس ، حظائر غابية ثرية بالنباتات والحيوانات ، ينابيع معدنية علاجية ، جبال شامخة مغطات بالثلوج ، معالم أثرية تروي حكايات حضارات ولت ، صناعات حرفية ، عادات وتقاليد - ومن أجل هذا تم برمجت مخطط تنموي سياحي يمس كل الميادين الإقتصادية والإجتماعية والثقافية .

وذلك من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية تيسمسيلت (SDAT 2030) ، وقد قسم

المخطط الولاية إلى ثلاثة أقطاب سياحية رئيسية كالتالي¹ :

- القطب السياحي تيسمسيلت ويشمل البلديات التالية :

تيسمسيلت ، خميستي ، أولاد بسام ، سيدي عابد ، عماري ، المعاصم .

- القطب السياحي سيدي سليمان ويضم البلديات التالية :

سيدي سليمان ، بني شعيب ، بني لحسن .

¹ - مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

- القطب السياحي ثنية الحد يضم البلديات التالية :

ثنية الحد ، العيون ، سيدي بوتشنت ، اليوسفية.

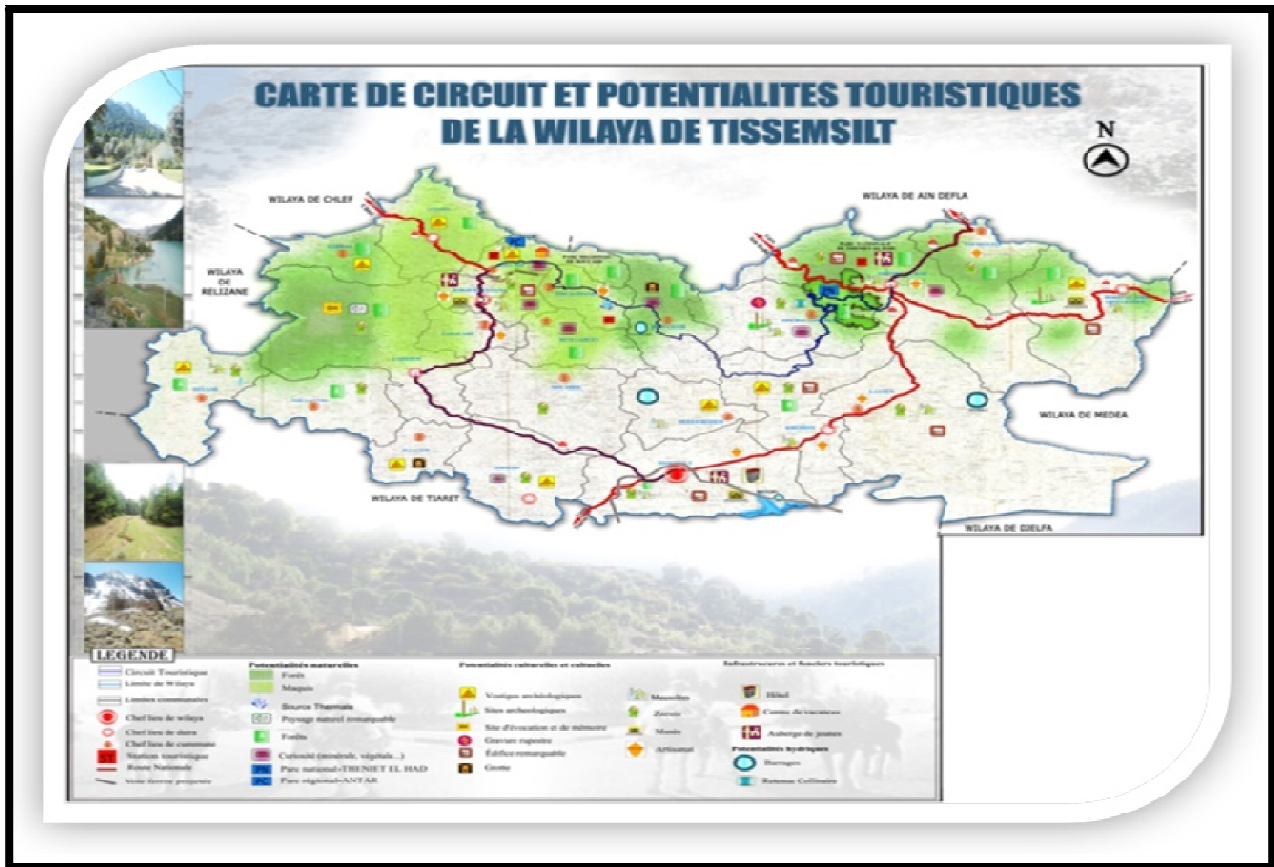
و ثلاثة أقطاب داعمة وهي :

- القطب السياحي بوقايد يضم البلديات التالية : بوقايد ، برج بونعامة ، الازهرية ، الاربعاء .

- القطب السياحي لرجام يضم البلديات التالية : لرجام ، تملاحت ، الملعب ، سيدي العنصري .

- القطب السياحي برج الامير عبد القادر يضم البلدية برج الأمير عبد القادر

الخريطة رقم(05) : الموارد السياحية للولاية



المصدر : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

1-1 المقومات الطبيعية¹ :

1-1-1 الغابات :

- الحظيرة الوطنية المداد : بلدية ثنية الحد : تم تصنيف البلدية كمحطة سياحية طبقا للمرسوم التنفيذي (370-98) المؤرخ في (1998/11/23) المتعلق بتصنيف البلديات في محطات مصنفة .

و تتواجد بها الحظيرة الوطنية المداد وتم تصنيف الحظيرة دوليا ضمن تراث المواقع البيئية المحمية سنة (1923) ، أنشأت بموجب المرسوم (459-83) بتاريخ (1983/07/23) .

تقع الحظيرة على بعد (50 كلم) من مقر الولاية تتربع على مساحة تقدر بـ (3425 هكتار) و تعد فضاءا طبيعيا للتوازن البيئي تحتوي على أصناف نباتية و أنواع حيوانية فريدة ، بها ينابيع ومجاري مياه عديدة ، كما أنها تكون همزة وصل بين جبال الونشريس و سهول السرسو ، تعرف الحظيرة بكثافة أشجار الأرز والبلوط والفلين التي تكسوها الثلوج طيلة موسم الشتاء ، بها مساحات ومواقع للنزهة والترفيه كما تعتبر من أندر الأماكن بالمحيط المتوسطي و تبلغ أعلى قمة جبلية بها (1787 م) - رأس البراريت - كل هذه المعطيات الطبيعية وغيرها من الخصائص جعل من المنطقة تلقب بعروس الونشريس ، وسنتطرق إلى الحظيرة بالتفصيل في موضوع دراستنا الميدانية.

¹ - مديرية السياحة لولاية تيسمسيات

الصور رقم (01) ، (02) : للحظيرة الوطنية المداد



المصدر : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

- الحظيرة الجهوية عين عنتر : بلدية بوقايد : تم تصنيف البلدية على أنها محطة سياحية طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي (98-370) المؤرخ في (1998/11/23) والمتعلق بتصنيف البلديات أو التجمعات البلدية في محطات مصنفة .

تحتوي البلدية على الحظيرة الجهوية عين عنتر و أنشأت بقرار رقم (83-170) المؤرخ في (1983/05/02) من كتابة الدولة للغابات و إستصلاح الاراضي .

تقع الحظيرة بإقليم بوقايد شمال مقر الولاية موصلة بالطريق الوطني رقم (19) تتوسط بلديات الازهرية ، برج بونعامة وسيدي سليمان ، تتربع على مساحة تقدر بـ (503 هكتار) ، تتميز بأعالي قمم جبالها التي تصل (1983 م) - قمت سيدي اعمر - تكسوها أشجار الصنوبر والبلوط والأرز ويغطي هضابها الفلين ، كما تتميز بطابع المنجمي (الرصاص ، الزنك ، الباريت) ، يتواجد بها مركز مهياً للعطل والراحة يتسع لحوالي (200 سرير) .

الصورة رقم (04) الحظيرة في فصل الشتاء



المصدر : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

الصور رقم (03): شجرتي السلطان والسلطانة



1-1-2) المناطق الرطبة :

- سد كدية الرصفة : يقع سد كدية الرصفة غرب الولاية ببلدية بني شعيب يشكل حوضا مائيا بمكان إستراتيجي يتميز برؤية ساحرة ومناظر رائعة تقدر مساحته بـ (440 هكتار) وتبلغ سعته (75 مليون م³) ، يتم إستغلاله لسقي والتزويد بمياه الشرب منذ سنة (2004) غني بثروات السمكية وأسراب الطيور المستقرة والمهاجرة ، محاط بمساحات خضراء .

الصورتين رقم (05) ، (06) : لسد كدية



المصدر : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

- سد بوقرة : يقع بالحدود الاقليمية لولايي تيارت و تسمسليت على بعد (06 كلم) من جنوب شرق مقر الولاية موصول بطريق معبد يشكل حوضا مائيا كبيرا يتم إستغلاله منذ سنة (2009) ، محاط بمساحات خضراء وتباهيه اسراب الطيور المستقرة والمهاجرة ، مصدر مياهه واد نهار واصل و بعض الوديان الغربية غني بثروة السمكية ، يتوافد عليه محبي الصيد والترفيه مؤهل بمرفق سياحي مستثمر خاص يتوفر على ساحات لعب للاطفال ومقاعد للجلوس وطاولات و ساحات خاصة بالعائلات .
- ✓ أنواع الأسماك المتواجد به : الشبوط الفضي ، الشبوط الملكي ، الشبوط العشبي .
 - ✓ أنواع الطيور : البط ، البط الجارف ، البشروش الوردي .
 - ✓ أنواع البرمائيات الضفدع الاخضر ، والسحفاة المغاربي .

الصورتين (07) ، (08) : لسد بوقرة



المصدر: مديرية الموارد المائية لولاية تيسمسيلت

- الحاجز المائي سيدي عبدون : يقع ببلدية سيدي بوتوشنت تبلغ مساحته حوالي (12000 م²) و تقدر سعته بـ (50000 م³) يتواجد في حوض طبعة خلاية تستمد جمالها من الحظيرة الوطنية المداد المحاذية له و التي تعكس لونها الاخضر على مياهه مشكلتا لوحة تستمتع بها اعين السياح والزوار المتوافدين عليه .

الصورة رقم (09) : الحاجز المائي سيدي



المصدر : مديرية الموارد المائية لولاية تيسمسيلت

1-1-3) المنابع الحموية :

- الحمام المعدني سيدي سليمان : بلدية سيدي سليمان : تم تصنيف البلدية على أنها محطة سياحية طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي (98-370) المؤرخ في 1998/11/23 والمتعلق بتصنيف البلديات أو التجمعات البلدية في محطات مصنفة .

تتوفر البلدية على عدة منابع حموية ، وتتدفق مياهه من أعلى صخور جبال الونشريس ويتم إستغلالها منذ سنة (1910) .

يقع الحمام على بعد (60 كلم) شمالا عن مقر الولاية ، تحيط به غابات كثيفة بسبب توسطه للحظيرة الجهوية عين عنتر والحظيرة الوطنية المداد يبلغ علوه حوالي (1000م) ويعبره واد الحمام مجرى واد الفضة ، تتدفق مياهه بسعة (4 ل/ثا) بدرجة حرارة تقدر ب (42°) ، يقصده الزوار من مختلف أرجاء الوطن ، لشهرة مياهه الصالحة لمعالجة عدة أمراض نذكر منها : داء المفاصل و الرماتيزم المزمن و الأمراض الجلدية و أمراض الجهاز الهضمي ، ويحتوي هذا الحمام على غرف إيواء ومرافق الإستقبال و أحواض فردية وجماعية ومسبح ومطعم ومقهى.

كما يوجد به حمامين احدهما تابع للولاية والآخر لمستثمر خاص.

الصورة رقم (10) : الحمام المعدني سيدي سليمان



المصدر : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

1-2) المقومات التاريخية¹ :

- منطقة تازا : هو الإسم السابق للبلدية الحالية التي تحمل إسم برج الأمير عبد القادر نسبة للقلعة التي بناها الأمير بالمنطقة في الفترة (1838-1842) وعرفت بإسم حصن رأس تازا تقع المنطقة شرق مقر الولاية على بعد (80 كلم) منطقة جديدة بالزيارة عرفت كل المراحل التاريخية وإكتشفت بها آثار مقبرة

¹ - مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

تعود إلى ما قبل التاريخ، وأثار من العهد الروماني (قطع نقدية ، نقوش وأحجار ، هياكل عظمية) بالإضافة الى قلعة الأمير عبد القادر المشيدة إبان مقامته للمستعمر الفرنسي .

الصورتين رقم (11) ، (12) : للمنطقة الأثرية تازا



المصدر : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

- منطقة ام العلو " الزهاير " : تقع هذه المنطقة ببلدية تسمسيلت وجد بها هيكل لإنسان يرجع للعصر الحجري القديم وبقايا حصن ومدافن وأضرحة حجرية تعود للعهد الروماني
- منطقة عين تكرية : توجد ببلدية خميستي ، وبها آثار دالة على أن المنطقة كانت تشكل خطا للدفاع الرماني " الليمس " وذلك من خلال إكتشافات مساكن للجند و مرابط للخيل و مخازن للسلاح بالإضافة إلى المدافن و الأضرحة .
- منطقة باب البكوش : تقع منطقة باب البكوش ببلدية لرجام ، لها أهمية تاريخية تكمن في إحتضانها لمعركة شهيرة سنة (1958) بقيادة سي محمد بونعامة ، تعد معقلا للبطولات والتضحيات إبان الثورة ، تحيا بها احتفالات وملتقيات في الاعياد الوطنية يتوافد إليها الزوار للإستمتاع بعروض التاريخية وألعاب فروسية .

- منطقة عين الصفا: تقع شرق بلدية تيسمسيلت على بعد (7 كلم) على الطريق الوطني رقم (14) ، الرابط بين بلدية تيسمسيلت و ثنية الحد يرجع تاريخ هذا الموقع إلى فترة ما قبل التاريخ و بالتحديد إلى العصر الحجري الحديث (النيوليتيك) وهو عبارة عن مغارة بها نقوش و زخارف مختلفة الأشكال ، وكتابات ليبية بربرية .

1-3-3) المقومات الدينية¹:

- 1-3-1) الزوايا : تلعب الزاوية دورها في جلب السياح لرؤية هندستها المعمارية التي شيدت بها وما تحتويه من مجلدات قديمة .
- زاوية سيدي محمد بن أحمد : شيدت سنة (1883 م) في مكان مدعو بربارة ببلدية ثنية الحد من طرف الشيخ محمد بن أحمد الحسني ، تختص الزاوية في تعليم القرءان الكريم .
- زاوية سيدي بن اعمر الخلوة : شيدت سنة (1880 م) بدوار الخلوة بني لحسن من طرف الشيخ سيدي بن اعمر ، لعبت دورا هاما إبان الثورة حرب التحرير الوطني في تعليم القرءان الكريم وبناء فكر ديني لتصدي لمحاولات طمس الهوية من طرف المستعمر .

الصورة رقم (13) : زاوية سيدي محمد بن



المصدر : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

¹- مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

1-3-2) المساجد :

- مسجد بلال بن رباح : كان المسجد عبارة عن كنيسة في فترة الاستعمار الفرنسي ثم أصبح مسجدا بعد الاستقلال .
- مسجد سيدي لحاج أحمد : شيد سنة (1750 م) ببلدية سيدي عابد من طرف الشيخ الحاج أحمد الذي كان يدرس القرآن الكريم و مبادئ الدين الاسلامي ، وتياره الفكري الطريقة المالكية.
- المسجد العتيق : شيد سنة (1913 م) ببلدية الازهرية ويختص بتعليم الشريعة الدنية و حفص القرآن الكريم .

الصورة رقم (14) : مسجد بلال بن رباح



المصدر : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

1-4) المقومات الثقافية¹ :

- الحرف والصناعات التقليدية : إن الحرف والصناعات التقليدية لها دور كبير في الترويج السياحي فهي من بين الإمكانيات التي يعتمد عليها القطاع السياحي.

¹ - مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

و تشتهر ولاية تسمسيلات بصناعة الزرابي و الأفرشة ، الطرز التقليدي ، الأغطية الصوفية ، الخزف والفخار ، الألبسة التقليدية ، الصناعات الخشبية .

كما تشتهر بطبخ التقليدي الكسكسي ، البغريز ، الرفيس ، الحريرة .

- **المتاحف** : يوجد بالولاية متحفين ، متحف المجاهد ومقره عاصمة الولاية ، ومتحف الأمير عبد القادر ببلدية الأمير عبد القادر حيث يتمثل دورهما في تجسيد المراحل التاريخية المختلفة للمنطقة و حماية تراثها .

- **الاعياد والتظاهرات** : تحافظ ولاية تسمسيلات ككل مناطق الوطن عن العاداتها و تقاليدها العريقة والمجسدة في مختلف الحفلات والتظاهرات ومن بين هذه الاعياد :

✓ **المهرجان الوطني للشعر الشعبي والأغنية البدوية** يقام بعاصمة الولاية في شهر أوت من كل سنة لمدة 5 أيام ويتميز بنشاطات التالية : الشعر الشعبي والأغنية البدوية ، الفلكلور الشعبي ، ألعاب الفروسية ، عروض للمنتوجات السياحية والحرفية ، عروض للفنون الثقافية والحرفية .

✓ **جلسات مدينة تازا** تقام ببلدية برج الامير عبد القادر في شهر جويلية من كل سنة لمدة (03) أيام وتتميز ب : ندوات تاريخية علمية ، معارض اثرية تاريخية ، سهرات فنية , ألعاب فروسية .

(2) الهياكل السياحية¹ :

(1-2) هياكل الاستقبال و الإيواء :

(1-1-2) **الفنادق** : تتوفر الولاية على (12) مصنفة و في طور التصنيف بقدر إيواء إجمالية تقدر ب (1000) سرير ، وهذا يعتبر عدد قليل جدا نظرا لما تتمتع به الولاية من إمكانيات سياحية ومجال جغرافي واسع .

¹ - مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

الجدول رقم (5) : الفنادق الموجودة بالولاية

الرقم	التسمية	المقر (البلدية)	التصنيف	قدرة الايواء	
				عدد الغرف	عدد الاسر
01	فندق ملاس	تيسمسيلت	4 نجوم (*4)	48	130
02	فندق العزيز	ثنية الحد	3 نجوم (*3)	46	112
03	نزل الطريق تركي	تيسمسيلت	نجمتين (*2)	28	73
04	فندق النجم الابيض	تيسمسيلت	نجمتين (*1)	20	40
05	فندق الونشريس	برج بونعامه	بدون نجوم	24	48
06	فندق النور	تيسمسيلت	بدون نجوم	24	48
07	فندق سيبيريا	تيسمسيلت	بدون نجوم	23	48
08	فندق نسرين	تيسمسيلت	بدون نجوم	23	45
09	فندق الهضاب	تيسمسيلت	بدون نجوم	23	40
10	فندق الطيراوي	تيسمسيلت	بدون نجوم	20	40
11	فندق الافراح	تيسمسيلت	بدون نجوم	16	32
12	فندق المداد	ثنية الحد	في طور التصنيف	16	32
		المجموع		321	688

المصدر: مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

الصورة رقم (16) : فندق العزيز



المصدر : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

الصورة رقم (15) : فندق ملاس



2-1-2) الحمامات المعدنية :

يوجد بالولاية حمامين معدنيين ببلدية سيدي سليمان يتوافد عليهم عدد كبير من السياح والزوار من كل الوطن .

الجدول رقم (06) : الحمامات المعدنية بالولاية

عدد الغرف	عدد الاحواض		التسمية
	النساء	رجال	
16	(06) حمامات فردية (03) أحواض جماعية (02) قاعات استحمام	(07) حمامات فردية (03) أحواض جماعية (06) مرشات فردية	حمام البركة
12	(06) أحواض جماعية (02) مرشات فردية (02) قاعات إستحمام	(04) أحواض جماعية (04) مرشات فردية (02) قاعات إستحمام (01) مسبح جماعي	حمام الشفاء
28	21	27	المجموع

المصدر : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

2-1-3) بيوت الشباب:

تتوفر الولاية على أربعة بيوت شباب في حالة جيدة مؤهلة بمرافق وهياكل جيدة (قاعات للألعاب ، مقاهي ، مرشات فردية ، وساحات مهياة بطاولات ومقاعد للجلوس ، والانترنت) .

الجدول رقم (07) : بيوت الشباب بالولاية

التسمية	مقر (البلدية)	عدد الغرف	عدد الاسر
بيت الشباب برج بونعامة	برج بونعامة	20	50
بيت الشباب تيسمسيلت	تيسمسيلت	15	50
بيت الشباب ثنية الحد	ثنية الحد	15	50
بيت الشباب العيون	العيون	13	40

المصدر : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

2-1-4) الوكالات السياحية :

إن دور الوكالات السياحية هو الترويج للمنتجات السياحية والتسهيل على السائح لمعرفة المؤهلات والإمكانيات السياحية الموجودة بالمنطقة ، أي أنها همزة وصل بين السائح والمنطقة السياحية .

توجد بالولاية (16) وكالة سياحية نذكر منها :

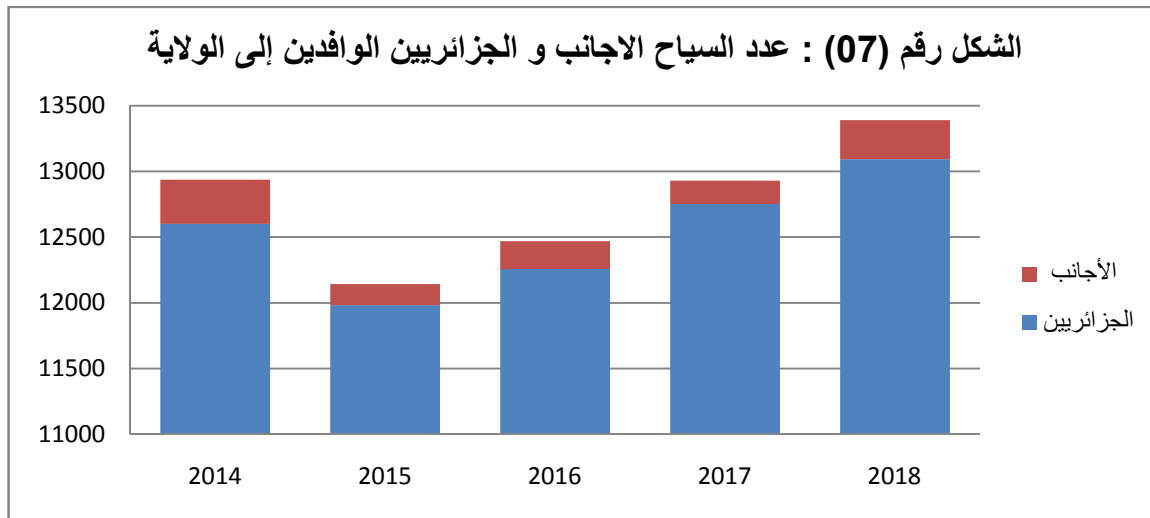
- ✓ الطيراوي للسياحة (TAIRAOUI – TOURISME) : التصنيف (ب) .
- ✓ يول ترافلو (IOL TRAVELS) : التصنيف (ب) .
- ✓ الغنار تور (GUENAR TOUR) : التصنيف (ب) .
- ✓ فيالار تور (VIALAR TOUR) : التصنيف (ب) .
- ✓ تحميد تور (TAHMID TOUR) : التصنيف (ب) .
- ✓ فرع الوكالة السياحية الفنك تور (FENEC TOUR) : التصنيف (ب) .
- ✓ فرع الوكالة السياحية الزعاطشة (ZAATCHA) : التصنيف (أ) .

(3) الحركة السياحية¹ :

تعاني الولاية من نقص كبير في عدد السياح و هذا راجع إلى قلة المرافق و هياكل الاستقبال و الإيواء و نقص جودتها فبنظر إلى تلك المرافق يتبين لنا أن أغلب الفنادق بدون تصنيف و خاصة السياح الأجانب الذين يزورون الولاية بغية الترفيه و التمتع فإنهم يضطرون لمغادرتها و هذا لضعف جودة هياكل الإستقبال .

الجدول رقم (08) : السياح الوافدين إلى الولاية

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
الجزائريين	12601	11981	12258	12752	13092
الأجانب	335	161	211	177	298
المجموع	12936	12141	12469	12929	13390



المصدر : مديرية السياحة + معالجة الطالب

¹ - مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

من الجدول رقم (08) والشكل رقم (07) نلاحظ أن إحصائيات السياح المتوافدين على الولاية سنة (2015) بلغ أدنى مستوياته حيث بلغ عددهم (12141) سائح ، وهذا راجع لعدة عوامل من بينها غياب المرافق في تلك السنة ، لكن التسهيلات التي تدعم القطاع السياحي في الأونة الأخيرة نلاحظ أن عدد السياح فتزايد في السنوات (03) الأخيرة ليلعب أعلى معدل له سنة (2018) .

4) الإستثمارات السياحية بولاية تيسمسيلت :

4-1) الإستثمار الوطني :

4-1-1) المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للولاية SDAT 2030: جاء هذا المخطط ليضع تفاصيل

مشروع سياحي شامل ، لغرض تشجيع الإستثمار والنشاط السياحي ، و من خلاله تم تقسم الولاية الى ثلاث أقطاب سياحية رئيسية وثلاث أقطاب داعمة مع تحديد الخاصية الأساسية والثانوية لكل قطب سياحي .

- بناء وجهة سياحية للرفع من جاذبية الإقليم وتنافسيته وهذا يعتمد على :

✓ دعم صورتها بإستغلال الأقطاب السياحية

✓ تنمية إستراتيجية الإتصال والترقية والإعلام السياحية من خلال إستغلال مركز الإعلام والتوجيه

السياحي بولاية تيسمسيلت

✓ تتمين المؤهلات الطبيعية والثقافية لتيسمسيلت.

✓ الرفع من نسبة التوافد عبر كل فصول السنة.

- تنمية الأقطاب السياحية وهذا يعتمد على :

✓ ثلاث أقطاب سياحية رئيسية (تيسمسيلت - ثنية الحد - سيدي سليمان) وثلاث أقطاب سياحية

ثانوية (بوقايد - لرجام - برج الأمير عبد القادر)

✓ تنمية مختلف الشعب السياحية التي لها علاقة مباشرة بالأقطاب السياحية.

- ✓ تهيئة الأقطاب السياحية من خلال دراسات التحديد والتصنيف لستة مواقع للتوسع السياحي.
- ✓ تنمية طاقة الإيواء بإنشاء المرافق السياحية (حوالي 1312 سرير إضافي إلى غاية 2030)
- ✓ تشجيع إنشاء التجهيزات الجوارية وفضاءات التسلية والترفيه (وهو ماتم إقتراحه ضمن البرنامج الخماسي للتنمية) .
- ✓ تنمية وتحسين جودة ونوعية الإطعام (من خلال إقتراح إنشاء على الأقل مطعمين سياحيين)
- مخطط جودة السياحة وهذا يعتمد على :
 - ✓ تنمية إستراتيجية التكوين وإحترافية متعاملي القطاع.
 - ✓ تحسين نوعية العرض السياحي الموجود وخلق عرض جديد ذو نوعية رفيعة.
 - ✓ السلسلة السياحية و الشراكة العمومية - الخاصة وهذا يعتمد على :
 - ✓ ضمان التعاون بين القطاعات ويتجسد ذلك من خلال إشراك جميع الفاعلين في تصور إستراتيجية التنمية السياحية.
 - تحسين الحكامة وإحترافية متعاملي السياحة.
 - ✓ مخطط تمويل السياحة يعتمد على :
 - ✓ إستقطاب وتشجيع الإستثمار .
 - ✓ تسهيل الإجراءات والسهر على نجاح المشاريع والمرافقة إزاء المؤسسات المالية.
 - ✓ تنفيذ البرنامج التنموي المقترح ضمن جدول المشاريع .
- وفي سياق ترقية القطاع بالولاية تم إقتراح السنة (2015) إستحداث منطقتين للتوسع السياحي بالحظيرة الوطنية للأرز بثنية الحد وكذا منطقة الونشريس إضافة إلى إنجاز محطات للسياحة الهيدرومناخية بسدي "بوقارة" و"كدية الرصفة" وإنجاز مرافق للعلاج والراحة بالقرب من المنابع الحموية بسيدي سليمان.

4-2) الإستثمار الخاص :

يعتبر القطاع الخاص من بين العوامل المساعدة على ترقية السياحة وتنميتها.

تشهد الولاية حاليا عدة إستثمارات في القطاع السياحي و هذا راجع إلى التشجيعات والتسهيلات التي تقدمها السلطات المحلية للمستثمرين الخواص بغية النهوض بالقطاع السياحي في الولاية ومن بين هذه الإستثمارات.

4-2-1) قائمة المشاريع في طور الإنجاز :

الجدول رقم (09) : مشاريع في طور الإنجاز

نوع المشروع	موقع المشروع	عدد الغرف	عدد الاسر
مركب فندقي	بلدية تيسمسيلت	140	285
فندق ثلاث نجوم	بلدية تيسمسيلت	40	85
مركب فندقي	بلدية تيسمسيلت	85	200

المصدر : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

بالنظر إلى هذه المشاريع نجد أنها قليلة من حيث الكمية بالإضافة إلى تواجد كل المشاريع في عاصمة الولاية.

5) المشاكل و معوقات القطاع السياحي للولاية :

- ✓ ضعف الترويج والتسويق للمنتجات و الخدمات السياحية للولاية .
- ✓ نوعية الخدمة السياحية المقدمة لا تلبي متطلبات السياح .
- ✓ عدم وجود إستراتيجية لتمويل المشاريع السياحية .

- ✓ نقص في الهياكل السياحية وضعف جودتها .
- ✓ إهمال المواقع السياحية .
- ✓ غياب المنافسة في القطاع السياحي .
- ✓ ضعف هياكل الاطعام (لايوجد أي مطعم مصنف).
- ✓ غياب الثقافة السياحية و البيئية بالولاية .
- ✓ التخوف الكبير من الخواص للإستثمار في القطاع السياحي وهذا راجع إلى عدم إهتمام المجموعات المحلية بأمر السياحة.

(6) الحلول المقترحة :

- ✓ الهياكل السياحية : تعد هذه الهياكل من الأولويات التي تساهم في ترقية القطاع السياحي ، لذا وجب تشجيع الإستثمار في هذا المجال وذلك من أجل توفير الفنادق وهياكل الإستقبال و مرافق التسلية والترفيه و غيرها.
- ✓ تشجيع الاستثمار : خاصة في مجالات الإستقبال والإيواء والنقل وتهيئة الغابات والحمامات المعدنية وغيرها.
- ✓ حماية المواقع السياحية والموارد الطبيعية وترقيتها .
- ✓ التعريف والترويج بإمكانيات والمنتجات السياحية للولاية .
- ✓ توفير الأمن للسائح عن طريق نشر الثقافة السياحية الغائبة عن مجتمعنا .
- ✓ تهيئة البنى التحتية وتهيئة الطرق والمسالك المؤدية إلى المواقع السياحية لتسهيل الوصول وتوفير الراحة للسواح .

الخلاصة :

من خلال الدراسة التحليلية لولاية تيسمسيلت ونظرا إلى المقومات والمؤهلات السياحية الطبيعية والثقافية والتاريخية والدينية التي تتمتع بها ، إتضح أن الولاية مؤهلة لتكون قطبا سياحيا بامتياز وذلك من خلال توفير الخدمات السياحية اللازمة ، لكن ما يعق ذلك هو المشاكل السياحية التي تعاني منها الولاية من غياب جودة الخدمات و نقص الهياكل ، ومنه يتبين لنا أن ولاية تيسمسيلت لها القدرة على ترقية القطاع السياسي وذلك بشرط توفير الخدمات السياحية اللازمة وتشجيع على الاستثمار وتطوير المشاريع السياحية .

الفصل الثالث: الدراسة
الميدانية و المشروع التنفيذي

مقدمة الفصل :

من خلال دراستنا في الفصل السابق للمقومات و المؤهلات السياحية لولاية تيسمسيلت وواقع القطاع السياحي بها تبين لنا أن المنطقة تتوفر على إمكانيات وموارد سياحية معتبرة ، ومن أهمها الحظيرة الوطنية المداد ببلدية ثنية الحد و التي تصنف كأجمل المناطق بالولاية و ذلك لمناظرها الخلابة و أنواع النباتات و الأشجار الموجدة بها وخاصة شجرة الأرز التي لا مثيل لها ، و هذا ماجعلها تستقطب عدد كبيرا من السواح ، إلى أن غياب المرافق السياحية وهياكل الإستقبال بها لعب دورا عكسيا تمثل في هجرة الزوار والسياح من المنطقة.

سنتطرق في هذا الفصل إلى المباحث الآتية :

المبحث الأول : الدراسة التحليلية للحظيرة الوطنية المداد حيث سنبرز من خلاله موقع الحظيرة وأهم المناطق السياحية بها إضافة إلى الخصائص والمميزات التي تحض بها ، وكذا المشاكل التي تعني منها مع إقتراح بعض الحلول لها

المبحث الثاني : سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى إقتراح مشروح سياحي بالمنطقة المسماة الورتان مع وضع مخطط لتهيئة خاص به ، لهدف زيادة الحركة السياحية بالمنطقة وجعلها قطبا سياحيا بإمتياز .

المبحث الأول : الدراسة التحليلية للحظيرة الوطنية المداد

(1) تقديم بالحظيرة :

في أفق السهول العالية الشاسعة تظهر غابة كثيفة وسلسلة جبلية حيث تكسو هذه الغابة أشجار أرزية متغلغلة في الماء ومن هنا تظهر الحظيرة الوطنية لثية الحد أو بإسمها الشائع "جنة الأرز" وهي أول منطقة محمية في الجزائر ، تتواجد في ولاية تيسمسيلت والتي تبعد عنها بحوالي (50 كلم) .

(2) نبذة تاريخية¹:

لقد ألهمت الحظيرة كل المؤرخين والمستكشفين والجنود والقديسين عبر الأزمنة ففي الفترة الإستعمارية كانت الغابة الأرزية محط أنظار وإعجاب من طرف المستعمرين حيث بني فيها الحصن العسكري في أفريل (1843) وفي هذه الفترة إستقطبت هذه الحظيرة المندوب المالي (Jordan) فبني فيها قصر صغير وكان يتردد عليه في كل صيف لمدة (36) سنة .

وبعد أن أثبتت البحوث العلمية أن الحظيرة تدخل في إطار التوازن البيولوجي تم تصنيفها ضمن تراث المواقع البيئية المحمية بقرار حكومي في (03 أوت 1923) .

لكن للأسف الشديد فإن الحظيرة الوطنية عرفت عملية حرق للعديد من المناطق وهذا في الفترة الاستعمارية حيث عرفت العديد من المعارك.

و بعد سنة (1962) اي بعد الاستقلال قررت الحكومة الجزائرية حماية هذه الجنة الأرزية وتحويلها إلى محمية طبيعية أو بالأحرى حظيرة وطنية وهذا وفق المرسوم رقم (83-459) المؤرخ في (23 جويلية 1983) .

¹ - مديرية الحظيرة الوطنية المداد ، ولاية تيسمسيلت

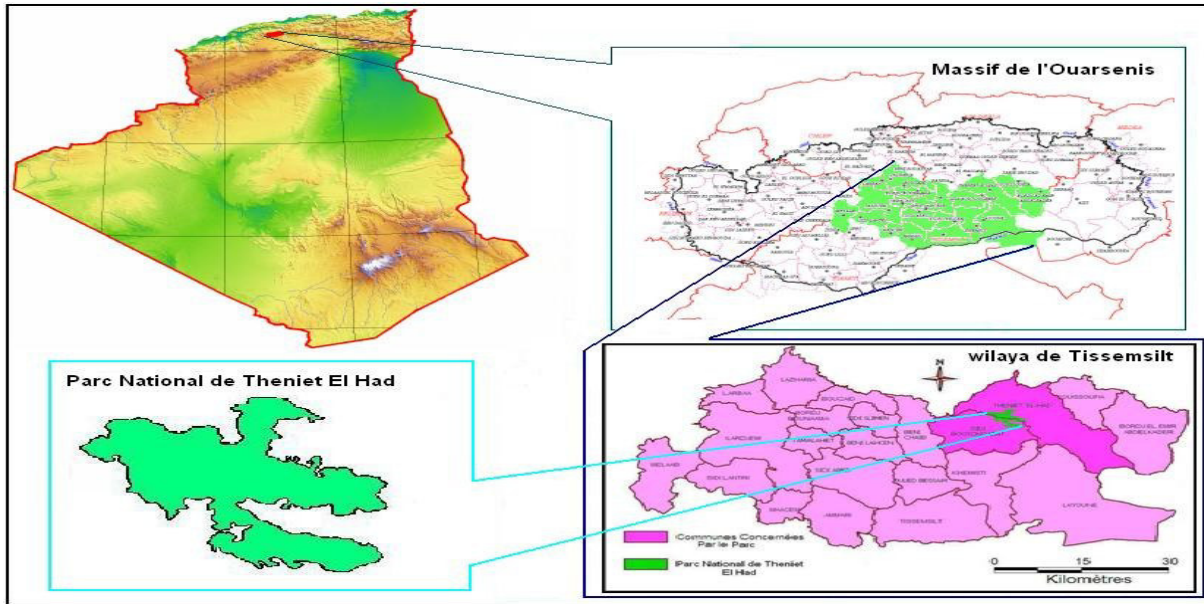
3) الموقع الجغرافي والمساحة¹:

الحظيرة الوطنية لثنية الحد عبارة عن كتلة جبلية ملفوفة ومحاطة من كل جانب بالمراعي. حيث تتربع على مساحة قدرها حوالي (3425) هكتار تبعد عن مقر الولاية بحوالي (50 كلم). تتواجد في جنوب الأطلس التلي وتمتد بين جبال الونشريس وجبال السرسو .

يحد الحظيرة الوطنية :

- ✓ شمالا : واد الشلف و جبال الونشريس .
- ✓ شرقا :جبل التيطري .
- ✓ غربا :جبل بني شقران .
- ✓ جنوبا : جبال السرسو .

الخريطة رقم (06) : موقع الحظيرة الوطنية المداد



المصدر : مديرية الحظيرة الوطنية المداد

¹ - مديرية الحظيرة الوطنية المداد ، ولاية تيسمسيلت

4) الدراسة الطبيعية¹:

4-1) التضاريس :

تتميز تضاريس الحظيرة بالإرتفاعات الكبيرة و كذلك الإنحدارات الشديدة إضافة إلى تواجد الصخور .
تنقسم المنطقة إلى منحدرين ، منحدر شمالي شديد الوعر وتقدر في المتوسط بميل (40) درجة بإستثناء
منطقة الحضانة حيث لا يتجاوز المنحدر بالكاد (15) درجة ومنحدر جنوبي أقل وعورة (25) درجة على
الأكثر .

وتبلغ أعلى قمة في الحظيرة (1787 م) وهي - رأس البربريت - والتي تقع في الجهة الشمالية من الحظيرة.
أما أخفض منطقة فتقع في الجهة الجنوبية وهي رأس المويلحة بإرتفاع قدره (858 م)
بالنسبة للإرتفاع المتوسط يتراوح بين (1550 م)

4-2) المناخ :

تتميز الحظيرة بمناخ بارد وقاسي شتاء والصيف معتدل ، و بالنسبة للتساقط الأمطار فهي تتساقط بكمية
معتبرة تتراوح معدله بين (700 إلى 900) ملم سنويًا ، أما درجة الحرارة فتتراوح ما بين (-5) و (35)
درجة مئوية ، تشهد الحظيرة تساقطًا للثلوج في مدة تتراوح ما بين (20 الى 25 يوم) سنويًا و التي يبلغ
سمكها من (04 الى 50 سم) .

4-2-1) الامطار : تساقط الأمطار عنصر طبيعي مهم يلعبون دورًا أساسيًا في عمل النظم البيئية و
التحسين من جودة الحظيرة خاصة من الجانب البيولوجي .

تشهد الحظيرة كميات تساقط معتبرة تتراوح بين (700 و 900) ملم سنويًا كما تقدر الايام الممطرة بـ
(107يوم/السنة) .

¹ - مديرية الحظيرة الوطنية المداد ، ولاية تيسمسيلت

الجدول رقم (10) : كميات التساقط سنة 2015

المجموع	déc	nov	oct	sept	aout	Juil	Juin	Mai	Avr	mars	Fév	Jan	الاشهر
725	101	91	57	49	15	12	27	59	55	73	81	105	كمية التساقط (مم)
107	13	12	09	09	04	03	05	08	07	10	12	15	عدد الايام الممطرة

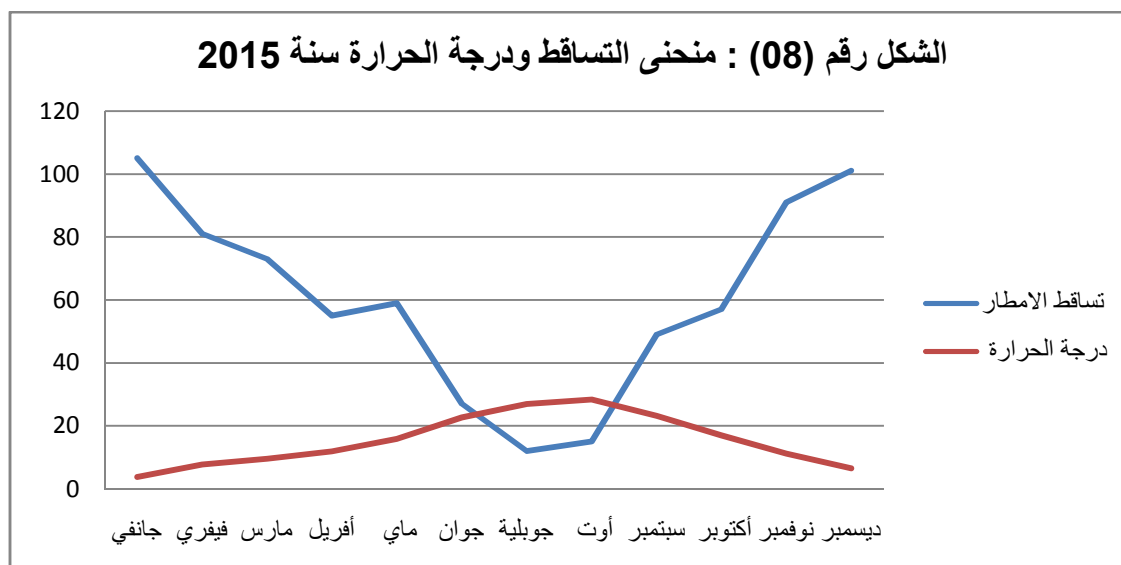
المصدر : مديرية الحظيرة الوطنية المداد

4-2-2 الحرارة :

تعتبر درجات الحرارة ، العامل المميز الثاني للمناخ فهو عامل أساسي لتنوع الطبيعي للحظيرة ، وتتميز هذه الأخيرة بحرارة معتدلة في فصل الربيع ، وشتاء بارد و صيف معتدل حيث تتراوح درجة الحرارة ما بين (-5) و (35) درجة مئوية .

الجدول رقم (11) : معدل درجات الحرارة لسنة 2015

Déc	nov	oct	sept	Aout	Juil	Juin	Mai	Avr	Mars	fév	Janv	الأشهر
6.5	11.2	17	23.2	28.4	27	22.7	15.9	11.9	9.6	7.8	3.8	درجة الحرارة (c)



المصدر : مديرية الحظيرة الوطنية المداد + معالجة الطالب

من المنحنى البياني يتبين لنا أن كمية التساقط في (جانفي ونوفمبر و ديسمبر) تكون في أعلى مستوى لها و تنخفض خلال فصل الصيف في حين تزداد درجة الحرارة في تلك الفترة لكنها معتدلة على العموم و تكون منخفضة في باقي اشهر السنة .

4-2-3) الرياح : تعتبر الرياح عنصر مميز في المناخ ، و يمكن تحديدها من خلال إتجاهها وقوتها ، فإن الرياح السائدة في الحظيرة هي الرياح الشمالية الغربية والشمالية (رياح محيطية) بمتوسط تردد (28 و 17) ، كما يتم تسجيل تردد منخفض جدًا في الاتجاه الشرقي. وبالنسبة للرياح الجنوبية (السيروكو) وهي رياح حارة وجافة بشكل مفرط ، وبحسب النتائج التي سجلت فإنها تهب بشكل أساسي خلال فترة الصيف ، بينما تكون نادرة جدًا في الشتاء ، يطلق عليها السكان المحليون إسم (الريح القبلي) عندما تهب من الشرق

4-3) الشبكة الهيدروغرافية :

تحتوي الحديقة الوطنية شبكة هيدروغرافية مكونة من عدة مصادر للمياه يتم استغلال بعضها واستخدامها لاحتياجات السكان والحياة البرية والسياح .

4-3-1) الاودية : تحتوي الحظيرة على وادين دائمين :

- وادي المويلحة بالشمال الشرقي للحظيرة.

- واد الغول جنوب الحظيرة .

4-3-2) الينابيع : يتواجد بالحظيرة (52) منبعاً للمياه العذبة ، من اهمها :

✓ منبع عين ورتان بالمنطقة المسماة ورتان.

✓ منبع عين هرهارة بالمنطقة المسماة Rond-point.

✓ منبع عين القصب بالمنطقة المسماة فرزيون.

✓ منبع عين تورتوت بالمنطقة المسماة بن شهرة.

✓ منبع عين الكوبانية بالمنطقة المسماة سيدي عبدون.

4-3-3) البحيرات : يزداد حجم بحيرات الحظيرة في فصل الشتاء بعد تساقط الامطار وبعضها يجف خلال

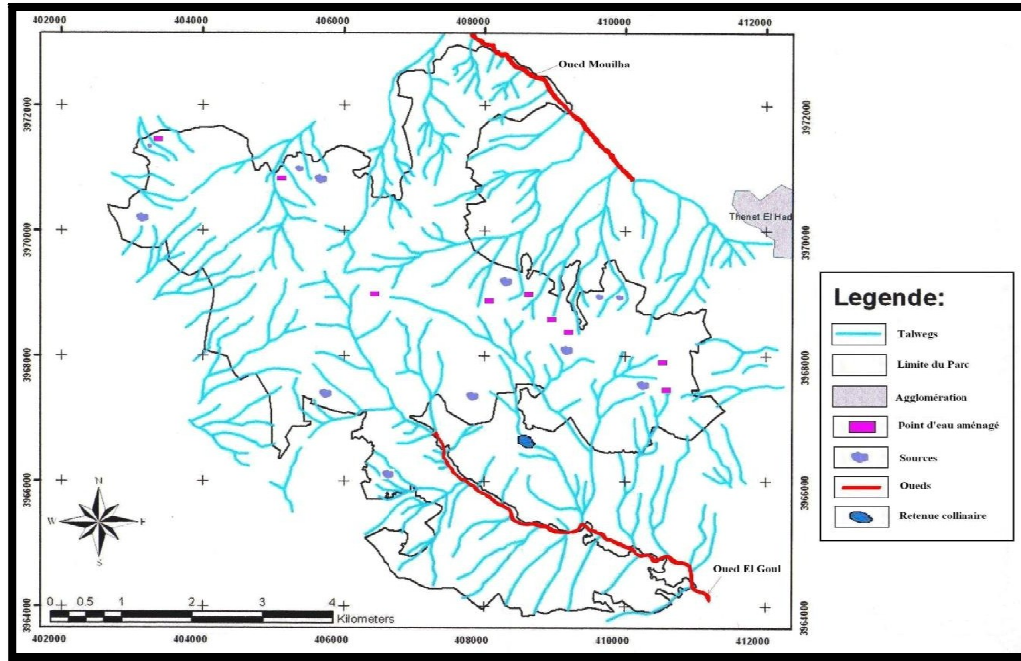
فصل الصيف كما أن كل بحيرة متصلة بمنبع يزودها بالمياه .

الجدول رقم (12) : البحيرات المتواجدة بالحظيرة

إسم البحيرة	المصدر (المنبع)	المساحة م ²	السعة م ³
سيدي عبدون	عين الكوبانية	28041	22433
Rond-point	عين هرهارة	1134	850
بن شهرة	عين تورتوت	780	468
المشتلة	عين سيدي حرازم	227	93
فرزيون	عين القصب	180	80.5

المصدر : مديرية الحظيرة الوطنية المداد

خريطة رقم (07) : الشبكة الهيدروغرافية للحظيرة



المصدر : مديرية الحظيرة الوطنية المداد

(5) شبكات الطرق والتوصيل¹ : يمر بحظيرة الطريق الوطني رقم (14) الذي يربط بين العاصمة وولاية تيسمسيلت .

كما توجد شبكة طرق وممرات بطول (54 كم) تتيح الوصول إلى جميع أجزاء الحظيرة :

✓ الطريق الذي يربط بين بلدة ثنية الحد ومديرية الحظيرة عبر منطقة Rond-Point بطول (13 كم) مرورا بمركز الحظيرة

✓ الطريق الذي يربط Rond-Point بمنطقة ورتان بطول (11 كم)

✓ الطريق الذي يربط منطقة ورتان بمفترق طرق (El M'rakeb) ثنية الحد بطول (4.5 كم)

✓ الطريق من ثنية الحد إلى بلدية الحسنية (ولاية عين الدفلة) ، رقم (65) بطول (12.5 كم) المؤدي إلى مقر الحظيرة (المدخل الشمالي للحظيرة) .

¹ - مديرية الحظيرة الوطنية المداد ، ولاية تيسمسيلت

✓ الطريق من بلدة ثنية الحد رقم (05) المؤدي إلى مقر الحظيرة في عين طويلة (المدخل الجنوبي للحديقة) بطول (5.5 كم) .

✓ الطريق الذي يقطع بالمنطقة فرزيوان متصلاً بطريق الولاية رقم (05) بطول (10.5 كم) .

(6) خصائص الحظيرة¹ :

(1-6) النباتات :

هناك حوالي (3/4) من مساحة الحظيرة مشغولة بالقطاع الغابي أما الباقي فتمثل النباتات القاعدية الصغيرة فيمكن أن نميز ثلاث طبقات مختلفة فيما بينها:

✓ الطبقة الأشجار : تتمثل في الأرز الأطلسي وهو مزيج من الأرزيات الحديثة والقديمة التي تمثل من (10 إلى 20%) في الجهة الجنوبية من الحظيرة بالإضافة إلى حزام بلوط الفلين وكذا البلوط الأخضر والذي يمثل الطبقة المشجرة .

✓ الطبقة ذات الأشجار القصيرة : التي لا يقل علوها عن مترين ولا يزيد عن (07) أمتار نجد في هذه الطبقة خليط من الأنواع :

✓ في الجهة الشمالية نجد: البلوط الأخضر .

✓ في الجهة الجنوبية نجد : العرعر الشربيني _ البلوط البرتغالي .

¹ - مديرية محافظة الغابات لولاية تيسمسيلت

الجدول رقم (13) : أصناف الاشجار الرئيسية للحظيرة

التسمية العلمية	التسمية المألوفة
Cèdre de l'Atlantique	الأرز الأطلسي (الغالب)
Chène zeen	فلين الزان
Chène vert	الفلين الأخضر
Chène Liège	فلين البلوط
Genévrier oxycèdre	العرعار
Pistachier d'Atlantique	الفسق الأطلسي
Acer monspessulanum	قيقب مونبيلي
فراكسموس او قوستيفوليا	الفرين (من فصيلة الاشجار الزيتية)
frêne excelsior	الدردار الحلقي
Prunus cerasus	حب الملوك البري
Pin d'Alep	الصنوبر الحلبي

المصدر : محافظة الغابات لولاية تيممسيلت

الطبقة العشبية : هي طبقة غنية بالأنواع الآتية _ (viola munbyana) _ (atlanticum)

(hedera lilix) (Smyrcim olusatrum) _ (geramim)

الجدول رقم (14) : الأعشاب الرئيسية للحظيرة

العائلة	الإسم المعتاد	التسمية العلمية	ملاحظات
القرنفليات	السيلان الأمرط	Silène glaberrima	نوع حساس + نادر
	السيلان المكسو	Silène pseudovestata	نوع في خطر
	سيرغولة ذات جذور مرقمة	Spergularia pycnorrizha	نوع نادر جدا
الصلبيات	كرنب ذو شكلين	Brassica spinescus	نوع في خطر + نادر جدا
	تلابيس الحدائق	Ibiris peyerimhoffi	نوع نادر جدا
شفويات الشكل	الفولميس	Phlomis bovei	نوع نادر
البقاليات	أورنيس كينيتا	-	نوع حساس
الزنبقيات	الياقوتية	Scilla hispanica	نوع متواجد بكثرة
	الإكليل	Fritalaria messanensis	نوع متواجد بكثرة
البنفسجيات	زهرة الثالوث	Viola munbyana	نوع حساس

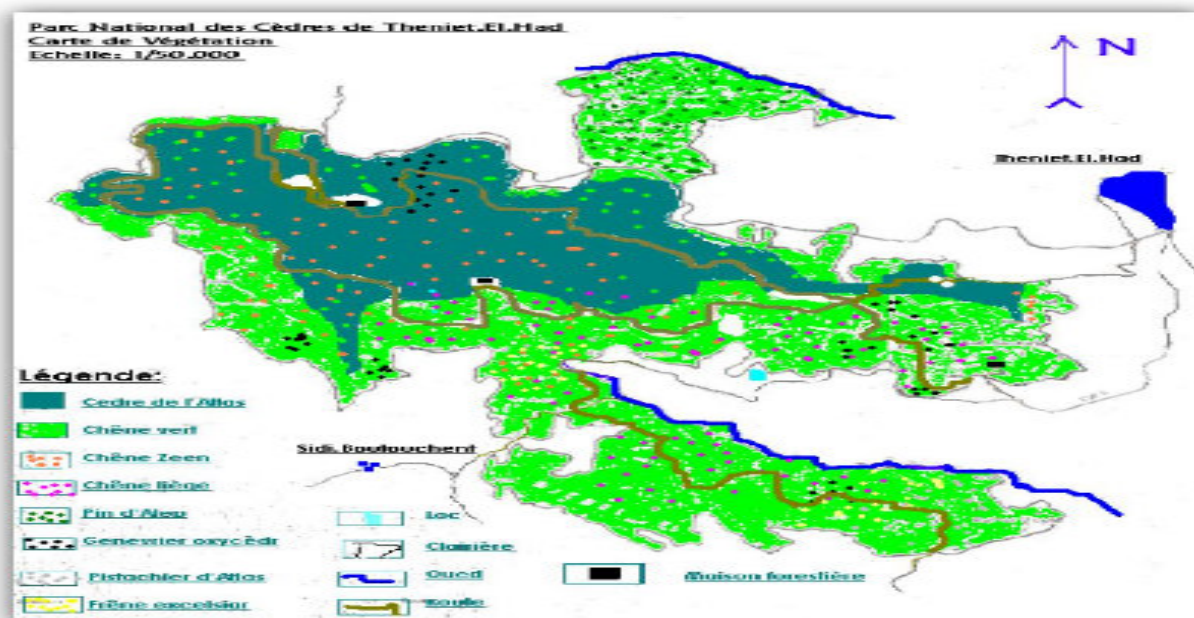
المصدر : محافظة الغابات لولاية تيسمسيلت

الصورتين (17) ، (18) : لبعض النباتات بالحظيرة



المصدر : محافظة الغابات لولاية تيسمسيلت

خريطة رقم (08) : الغطاء النباتي للمحمية الوطنية المداد



المصدر : محافظة الغابات لولاية تيسمسيلت

6-2) الحيوانات : تمثل الحديقة الوطنية بيئة مواتية للغاية لتنمية مجموعة متنوعة من الحيوانات.

لكن أصبحت الحيوانات في الحديقة تقل بسبب نقص المياه و الصيد الجائر ، فأصبحت الحياة البرية نادرة بشكل متزايد و إختفت بعض الأنواع تمامًا من الحديقة مثل الوشق ...

✓ الثدييات : تمثل الثدييات التي تم جردها في محمية ثنية الحد الوطنية حوالي (17) نوعًا ، عشرة (10)

منها محمية بموجب القانون :

الخنزير البري _ الأرنب البري - الثعلب الأحمر _ ابن آوى الذهبي _ القط البري _ ابن عرس _ النمس _ نمس عشبي _ النيص _ القنفذ .

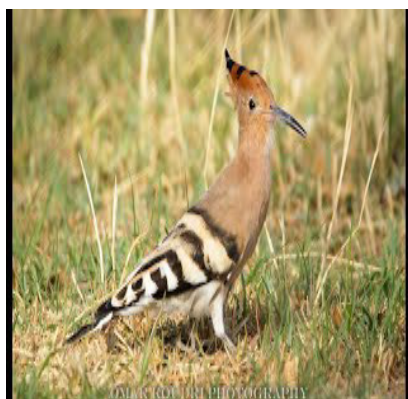
✓ الطيور : تتواجد الطيور بعدد (95) نوعًا ، (25) منها محمية ، منها: النسر الملكي _ النسر الذهبي ،

البيغاء ، نقار الخشب ، آكل النحل الأوروبي ، الهدهد. البومة الصمعاء - الصقر

الزواحف : بالنسبة للزواحف ، نلاحظ وجود ثعبان حدوة الحصان ، والسلمحاة اليونانية و الحرباء وكذا الحية غير السامة . بالإضافة إلى البرمائيات كالضفادع.

الحشرات : فيما يتعلق بحشرات الحديقة الوطنية ، تم ذكر عدد قليل من الأنواع: السرعوقة ، اليعسوب ، الدعسوقة .

الصور (19) ، (20) ، (21) : بعض حيوانات و طيور الحظيرة



المصدر : محافظة الغابات لولاية تيسمسيلت

(7) المناطق والفضاءات السياحية بالحظيرة¹: إن أجمل فضاء سياحي في الحظيرة هو غابة الأرز الرائعة المتواجدة على بعد (03 كلم) بأعلى شمال غربها هذا النطاق الغابي يمكن تصنيفه من أجمل غابات الأرز في العالم ، كما نجد مناطق أخرى كثيرة من بينها :

(1-7) الدائرة المركزية : وهي بقعة كبيرة محاطة بأرزيات كبيرة تعود إلى آلاف السنين كما نجد فيها مروج تشبه مروج سويسرا وجبال الألب بالإضافة إلى مجاري مثل الهرهارة .

(2-7) كاف السيقا (1714م) : من خلاله يمكن مشاهدة كل المناظر المحيطة بالحظيرة وهو المكان المثالي لإلتقاط الصور البانورامية.

(3-7) رأس البراريت (1787 م) : وهو أعلى قمة في الحظيرة يجذب انظار محبي التسلق والمغامرات .

(4-7) الورتان :مليئة بالأشجار بها ينبوع مائي رائع وترتسم بالجبل بانوراما رائعة وبدون شك ستستمتع بمنظر غروب الشمس .

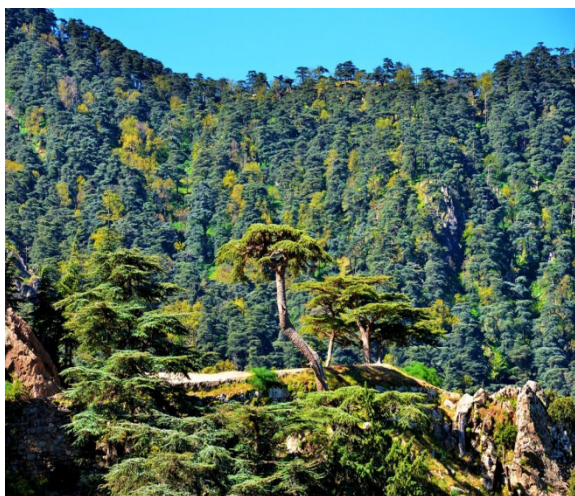
(5-7) Le maigra-pre : يوجد في وسط أشجار الأرز إذ توجد فيه تكوينات صخرية وينابيع المياه التي تثير إعجاب الزوار بالإضافة إلى هذا إكتشف مؤخرا موقعا أثري في حدود الحظيرة في المكان المسمى بوخيراز وهو عبارة عن رسومات تمثل ومشاهد للصيد كما تم إكتشاف مواد أثرية بالمنطقة .

كما نجد أيضا :

- ساحة التورستوت المزودة بمنبع مائي مع حوض ونطاق ألعاب مهمل .
- فرجة صخرية تدعى قرواوة .
- الحفريات الصخرية وهي موجودة بالمخرج الجنوبي للحظيرة بالمكان المسمى لعكارم .

¹- مديرية الحظيرة الوطنية المداد ، ولاية تيسمسيلت

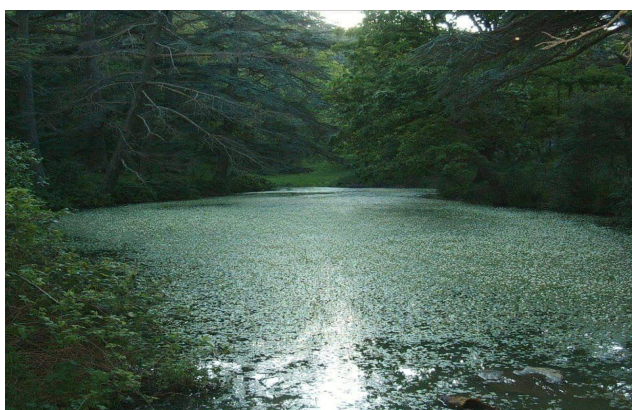
الصورة رقم (23) : منطقة كاف



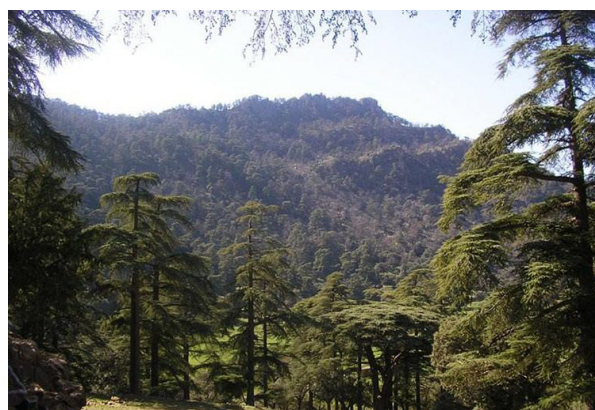
الصورة رقم (22) : منطقة الدائرة



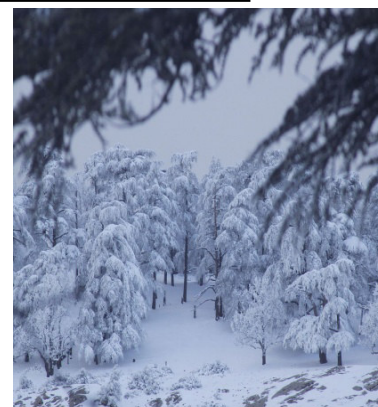
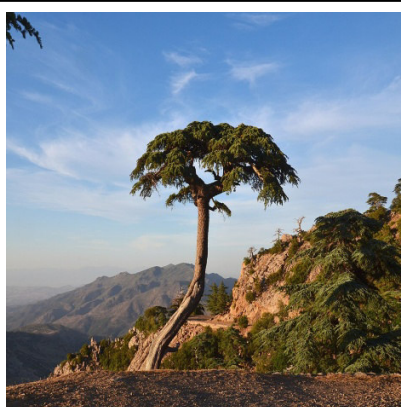
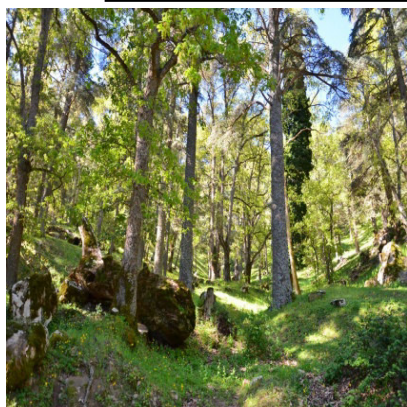
الصورة رقم (25) : Le maigra-pre



الصورة رقم (24) : منطقة رأس البراريت



الصور (26) ، (27) ، (28): لبعض الفضاءات السياحية في الحظيرة



المصدر : مديرية الحظيرة

(8) الجولة الخضراء¹ :

هي عبارة عن دورة سياحية تحسيسية والتي تنظم في شهر مارس من كل سنة ، ويحظى هذا الأخير بمشاركة واسعة لأبناء ثنية الحد من كلا الجنسين ، بالإضافة إلى التحسيس الجوّاري من خلال الإتصال بالسكان المحاذين للحظيرة الوطنية لتقديم إرشادات فلاحية ورعوية وكذا من أجل تثمين الحرف (كالطبخ والصناعات التقليدية)

(9) المكونات السياحية للحظيرة² :

9-1) السياحة الغابية : الجري فالهواء النقي والبساط الأخضر إضافة إلى جمال المنظر السياحة الطبيعية يستقطب الرياضيين من أعمار مختلفة شباب أو كهول.

9-2) السياحة الجبلية : إزداد توافد العائلات إلى الحظيرة من أجل الاستجمام - مع تحسن الوضع الأمني مقارنة بسنوات خلت سواء من داخل الولاية أو من خارجها، هذا إضافة إلى رواج ثقافة الرياضة الجبلية، حيث أصبحت المنطقة ملاذا للشباب الراغب في ممارسة رياضة التسلق .

9-3) السياحة الجيومورفولوجية : إن الكهوف و المغارات الموجودة في جبال الحظيرة أعطاهما طابعا خاصا يستقطب محبي الإكتشاف و المغامرة .

(10) المشاكل الحظيرة :

- القطع الفاضح وغير القانوني للأشجار .
- رعي الجائر وخاصة في المناطق الأكثر تضرراً تلك الموجودة في الأطراف نظراً لقربها من المحيط الذي يقطنه السكان المحليون .
- الحرائق الناتجة عن إهمال بشري (الشواء في الغابة ، المتجولون لسوء النية ، أو الحرائق العمدية) ، أو الطبيعية بسبب الجفاف.

¹- مديرية الحظيرة الوطنية المداد ، ولاية تيسمسيلت
²- مديرية الحظيرة الوطنية المداد ، ولاية تيسمسيلت

- الصيد الجائر الذي تسبب في إنقراض عدد كبير من الحيوانات والطيور .
- غياب هياكل الإستقبال و الإيواء .
- غياب المرافق السياحية.
- تدهور الطرق والممرات الحظيرة .

(11) الحلول المقترحة :

- وضع قوانين صارمة بحق المتدخلين الغير قانونيين على الحظيرة : وذلك عن طريق إتخاذ الإجراءات اللازمة على الاشخاص الذين يتعدون على الحظيرة كالصيادين ...إلخ .
- توفير الحماية اللازمة للحظيرة : يجب توفير الحماية اللازمة للحظيرة وذلك بنشر الثقافة السياحية والقيام بجولات خضراء تحسيسية حول أهمية البيئة والمحافظة عليها .
- الحفاظ على الماء في الحظيرة : إن المحمية تكون في خطر إذا كان الماء في خطر ، وسلامة الحظيرة متعلقة بسلامة مقوماتها الطبيعية والتي من بينها الماء كعنصر حيوي ويتم المحافظة عليه عن طريق توجيه إستعماله ، كما تخصص نقاط مائية من أجل الحيوانات.
- التربية البيئية : وذلك بوضع وإصدار منشورات وملصقات تنطرق إلى الأهمية البيئية وضرورة المحافظة عليها والتعريف بتراث الحظيرة الوطنية وكذلك إبرام إتفاقيات مع مديرية التربية قصد تخصيص دروس وأعمال تطبيقية وكذا خرجات ميدانية .
- تمويل الحظيرة وترقيتها : وذلك من أجل تهيئة الممرات والطرق وتوفير المرافق والهياكل السياحية بغية الإستثمار والترويج لمنتجات الحظيرة .
- تجسيد عمليات تطوعية لتنظيفها .

(12) الحركة السياحية¹ : يبلغ عدد الزوار الوافدين إلى الحظيرة أكثر من (47 ألف) زائر سنويا ، وهو عدد لا بأس به في ظل غياب المرافق السياحية وهياكل الإستقبال والإيواء .

الجدول رقم (15) : عدد الزوار الذين يتوافدون على الحظيرة سنويا

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية
عدد السياح	5600	5600	11600	12989	8740	2065	1064

المصدر : مديرية الحظيرة الوطنية المداد

تشهد الحظيرة توافدا كبيرا لسياح خاصة في فصلي الشتاء والربيع وكما نلاحظ إرتفاع عدد الزوار خلال مارس وأفريل بـ (11600 - 12989) على التوالي ، وذلك لرؤية المناظر الطبيعية والجبال المكسوة بالثلوج.

الجدول رقم (16) : عدد السيارات التي تتوافد على الحظيرة سنويا

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية
عدد السيارات	50	1130	1741	1355	120	361	50

المصدر : مديرية الحظيرة الوطنية المداد

تعتبر السيارات الأكثر استعمالا للوصول إلى الحظيرة فقد بلغ عددها (4807) سيارة سنويا ، كذلك يمكن الوصول بالدرجات الهوائية أما الدرجات النارية فهي ممنوعة نظرا للإزعاج الذي تسببه ، خصتا وأن الزوار تأتي إلى الحظيرة طلبا لسكنة والإستمتاع بالطبيعة.

¹ - مديرية الحظيرة الوطنية المداد ، ولاية تيسمسيلت

المبحث الثاني : المشروع التنفيذي

1) تقديم أرضية المشروع : تقع أرضية المشروع في الجهة الجنوبية من الحظيرة الوطنية المداد و تبعد بحوالي (07 كلم) عن مدينة ثنية الحد وبتحديد في المنطقة المسماة الورتان ، هي عبارة عن أرض شاغرة ، تحيط بها أشجار الحظيرة من كل جهة ، كما أنها تتمركز في موقع إستراتيجي مهم ومحاذي لطريق الوطني رقم (65) المتجه لولاية عين الدفلى ، وتقدر مساحتها ب 7.7 هكتار

1-1 الموقع : تقع الأرضية بمنطقة الورتان.

- يحدها من الشمال المنطقة التي يقع فيها منبع الورتان .
- ومن الجنوب واد الغول .
- ومن الشرق مشتل الورتان.
- ومن الغرب كاف السيقا.

الشكل رقم (09) : موقع أرضية المشروع

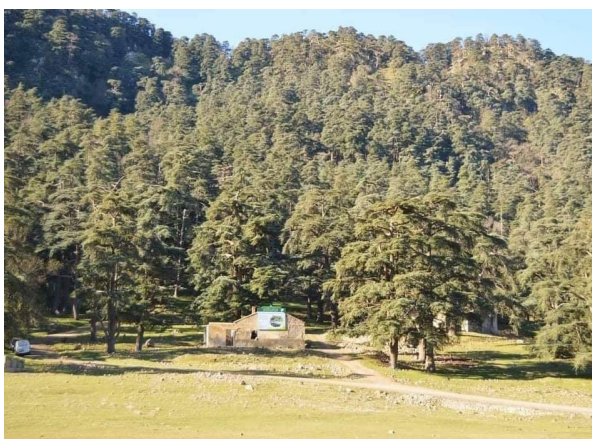


المصدر google earth + معالجة الطالب

2-1) وضعية أرضية المشروع :

لأرضية المشروع أبعاد معتبرة يتواجد به سكن غابي مهجور ، ومنبع عين الورتان ، وتحيط به أشجار الحظيرة من كل الاتجاهات وخاصة أشجار الأرز والفلين الأخضر .

الصورة رقم (30) : عين الورتان



المصدر : من إنقاط الطالب

الصورة رقم (29) : أرضية المشروع



3-1) طبوغرافية أرضية المشروع : يرتفع موقع المشروع على مستوى سطح البحر ب (1291م) وهي أرضية مستوية.

الشكل رقم (10) : طبوغرافية أرضية المشروع



المصدر : معالجة الطالب

(2) إمكانية الربط بمختلف الشبكات :

2-1) شبكة الطرق : تقع المنطق بالقرب من الطريق الوطني رقم (65) مما يسهل الوصول إليها عبر طريق غابي يربط بينهما .

2-2) شبكة المياه الصالحة للشرب : بالإمكان أن تزود أرضية المشروع بالمياه الصالحة لشرب وذلك من خلال المنبع المتواجد على حدودها الشرقية منبع عين الورتان .

2-3) شبكة الصرف الصحي : نظرا لمرور مصب للمياه المستعملة بمدينة ثنية الحد في الجهة الجنوبية للحظيرة ويبعد عن أرضية المشروع بحوالي (0.6 كلم) يمكن إصال شبكة الصرف الصحي بها .

(3) أسباب إختيار الأرضية :

- المساحة الكبيرة لأرضية المشروع.

- سهولة الوصول إليها .

- الطبيعة الطبوغرافية الملائمة لتهيئة ولا تشكل أي عائق.

- إمتلاك الأرضية لمؤهلات طبيعية وسياحية .

(4) أهداف المشروع :

الهدف الأساس من هذا المشروع هو خلق واقع سياحي بالمنطقة بغية الترويج السياحي وترقية الحركة.

السياحية الطبيعية بالحظيرة وهناك عدة أهداف ثانوية من بينها .

- الدفع بعجلة التنمية السياحية من خلال الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية للحظيرة .

- التعريف بالمؤهلات الطبيعية للمنطقة

- الربط بين السياحة والبيئة لخلق سياحة إيكولوجية.

- جعل المنطقة قطب لراحة و للإستجمام وخلق مرافق لتسليية والترفيه.

- توفير مرافق وهياكل للإستقبال و التوجيه داخل الحظيرة.

(5) برمجة المشروع :

بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة نقتراح إنجاز مشروع سياحي طبيعي وترفيهي يساعد على ترقية الحركة السياحية بالحظيرة وحسب دراستنا التحليلية لأرضية المشروع تم برمجة منتزه سياحي طبيعي بالإضافة إلى مخيم لشباب و سيتوفر على مايلي :

(1-5) مرافق الاستقبال و الإيواء :

تم إقتراح مخيم لشباب وهو عبارة عن فندق يحتوى على قاعة إستقبال وغرف بقدره إستيعاب تقدر بـ (700) سرير بإضافة إلى مطعم ذو واجهة زوججية لتمتع بالطبيعة أثناء الأكل و مقهى .

الجدول رقم (17) : مرافق الإستقبال والإيواء المقترحة في المشروع

عدد الطوابق	المساحة المبنية م ²	المرفق
ط + 2	2000	مخيم الشباب
ط+1	500	مقهى
ط+0	450	مطعم

(2-5) المرافق الطبيعية :

تم برمجة متحف طبيعي بغية التعريف بانواع النباتات والحيوانات بالمنطقة وإبراز الخصائص الموجودة بالحظيرة ونشر الثقافة البيئية لسياح ، ويحتوى هذا المتحف على قاعة أستقبال و و أرشاد و ثلاثة طوابق (03) .

بالإضافة إلى مشتلة تحتوي على أنواع من النباتات النادرة .

- تقدر مساحة المتحف بـ : (2م1000) .

- أما المشتلة فتقدر بـ : (2م600) .

3-5 المرافق التجارية :

تم برمجة مطعم ومقهى و محلين لبيع الحرف التقليدية بمساحة إجمالية لهم تقدر بـ (2600م²) و هذا يعتبر من أهم الخدمات التجارية التي يحتاجها السائح .

4-5 المرافق الترفيهية :

تم برمجة أهم المرافق الترفيهية وذلك لتوفير الراحة النفسية للسائح وكذا ممارسة مختلف الرياضات.

الجدول رقم (18) : المرافق الترفيهية المقترحة في المشروع

المساحة م ²	العدد	المرافق
500	04	مساحات لعب
100	04	أحواض إسطناعية
1000	ملعب لكرة القدم (01)	ملاعب جوارية
5070	-	مساحات تجمع
39080	-	مساحات تنزه

5-5 المساحات الغير مبنية: وتتمثل في مساحة الطرق ومواقف السيارات ومساحات اللعب .

الجدول رقم (19) : المساحات الغير مبنية

المساحة م ²	العدد	المساحات الغير مبنية
7900	-	الطرق
2800	200	مواقف السيارات
15060	-	ساحات اللعب والتنزه

5-6) الهياكل الخدمائية : تم برمجة مكتب لتوجيه السياحي وهدف منه إرشاد السياح الجدد للمنطقة وتعرفهم بمواردها ، ومركز للأمن و كذلك إدارة المتنزه .

الجدول رقم (20) : الهياكل الخدمائية المقترحة في المشروع

عدد الطوابق	المساحة م ²	المرافق
ط+1	700	مكتب التوجيه السياحي
ط+0	300	مركز الأمن
ط+0	200	مكتب الإستقبال
ط+2	1000	إدارة المتنزه

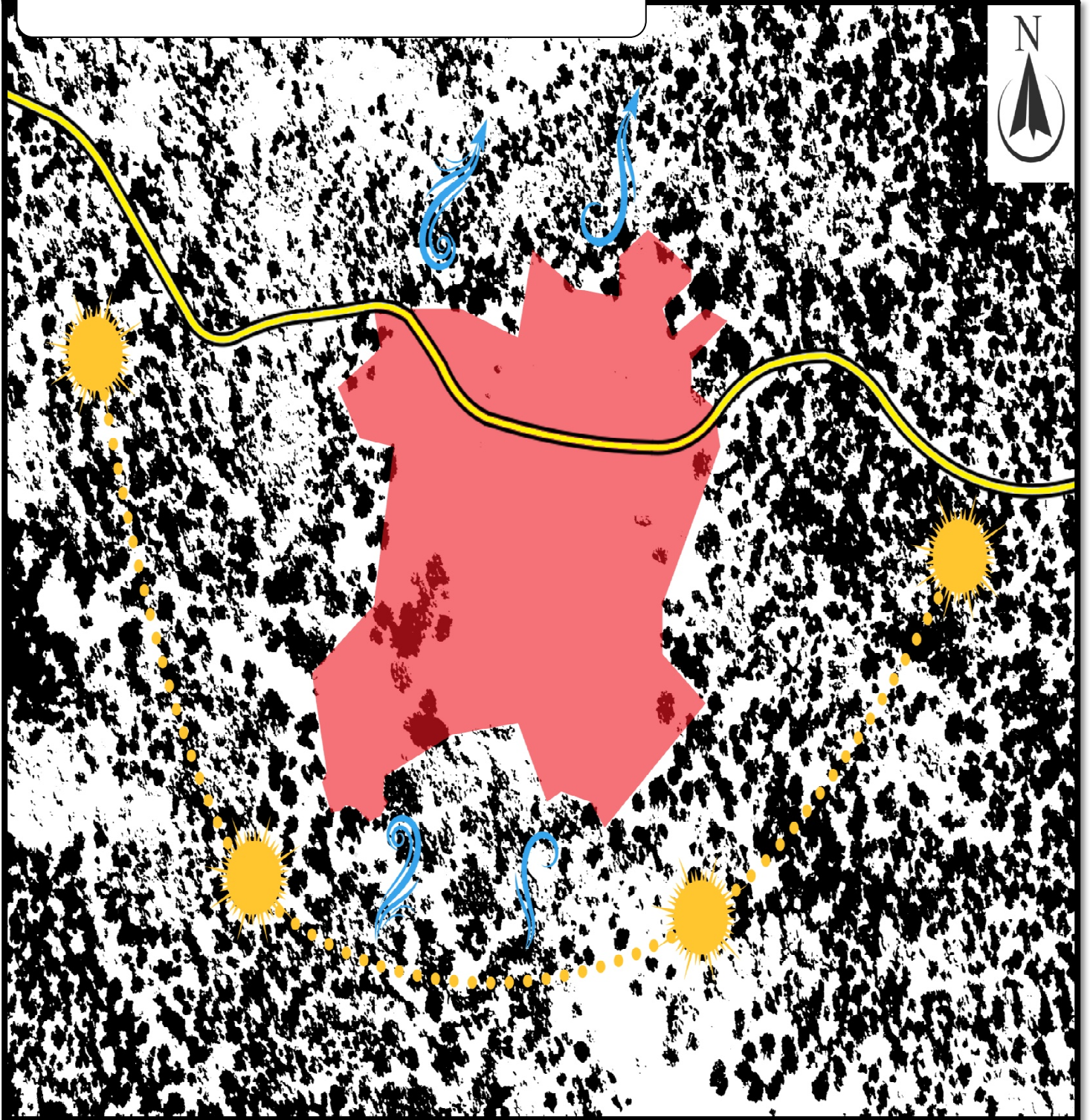
6) البرمجة الكلية للمشروع :

الجدول رقم (21) : المرافق الموجودة في المشروع

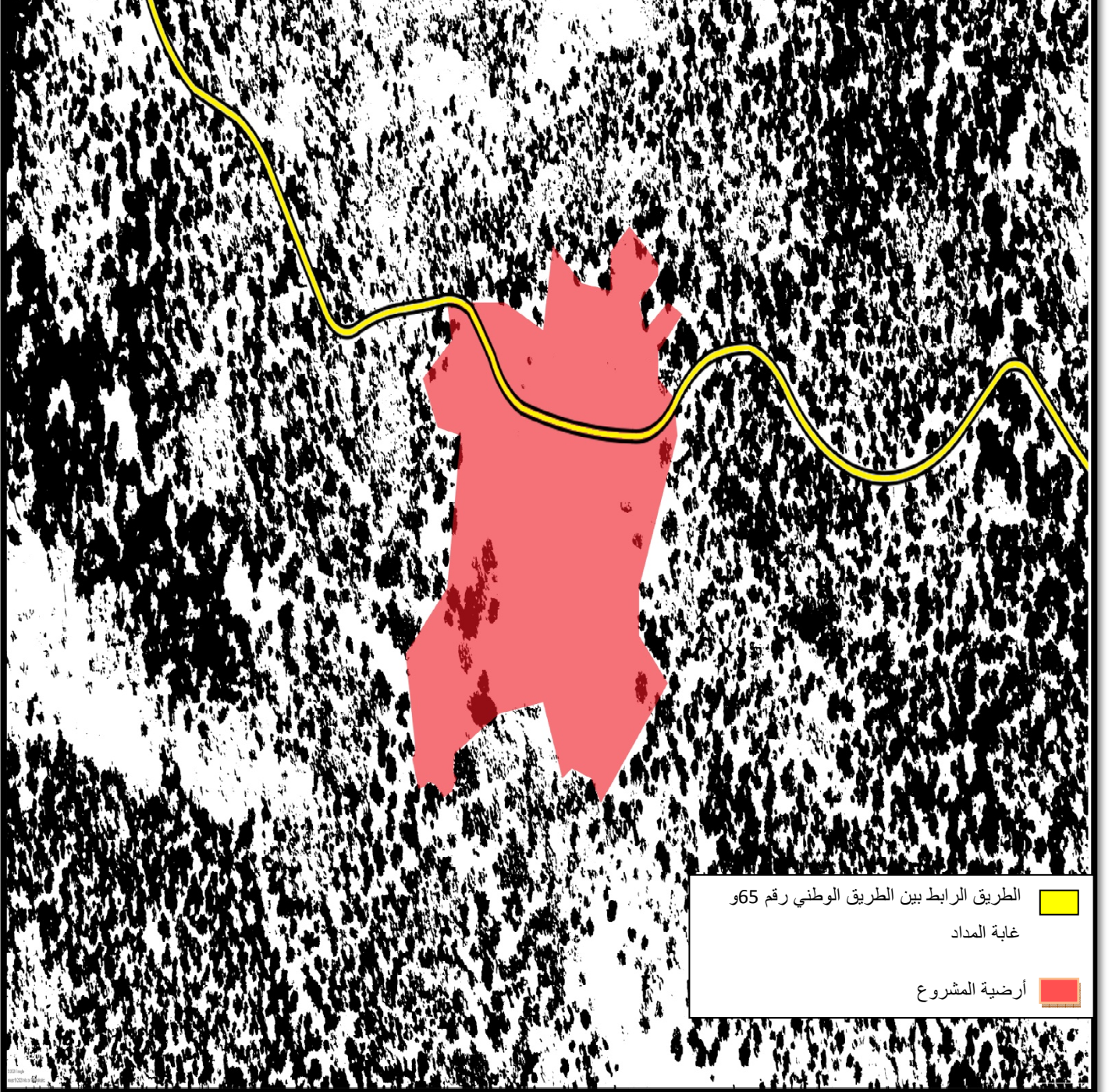
المساحة م ²	المرافق
2950	مرافق الإستقبال و الإيواء
1600	المرافق الطبيعية
45750	المرافق الترفيهية
2200	المرافق الخدمائية
23240	المساحات الغير مبنية
600	المرافق التجارية
76340	المجموع

مخطط التهيئة للمشروع التنفيذي

مخطط رقم (01): الرياح والتشميس لأرضية المشروع



المخطط رقم (02) : شبكة الطرق لأرضية المشروع



مخطط التهيئة المقترح لمنزله سياحي طبيعي و مخيم شبابي

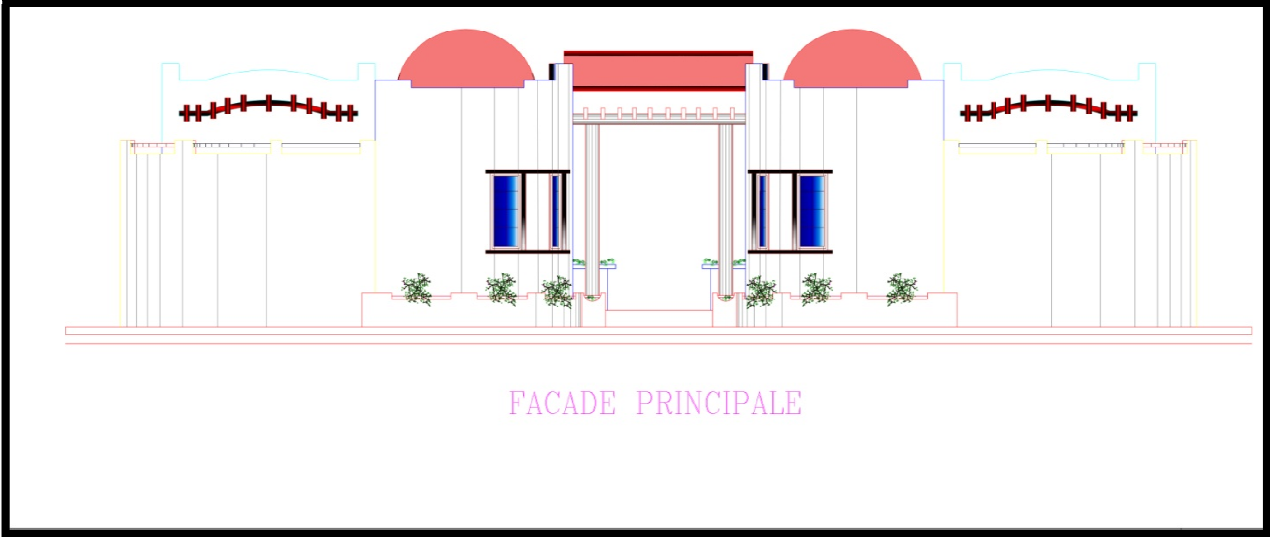


المفتاح:	
حدود الدراسة	—
مساحات خضراء	■
الاستقبال	1
الامن	2
مشتلة	3
مكتب توجه	4
الادارة	5
محلات صناعة تقليدية	6
محلات صناعة تقليدية	7
متحف طبيعي	8
مقهى	9
مطعم	10
مخيم شبابي	■
ملعب	■

تخصص : تسيير المدن	الطالب : قدوش ميلود الامين
قسم : علوم الارض و الكون	الموضوع : الامكانيات السياحية لمدينة تيسمسيلت (دراسة حالة الحظيرة الوطنية المداد)
شعبة : تسيير التقنيات الحضرية	
القياس : 1/1000	مشروع : مخطط التهيئة المقترح لحظيرة المداد) اضافة منتزه سياحي و مخيم شبابي (

(8) صور المشروع المقترح :

الصورة رقم (31) : المدخل الرئيسي للمخيم



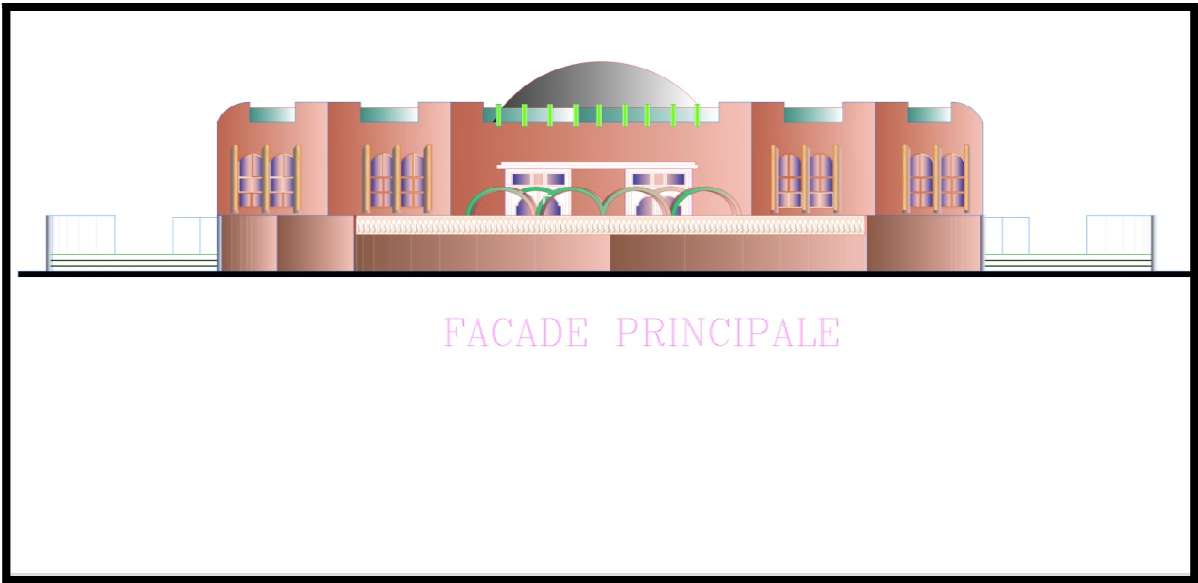
الصورة رقم (32) : واجهة لبعض غرف المخيم



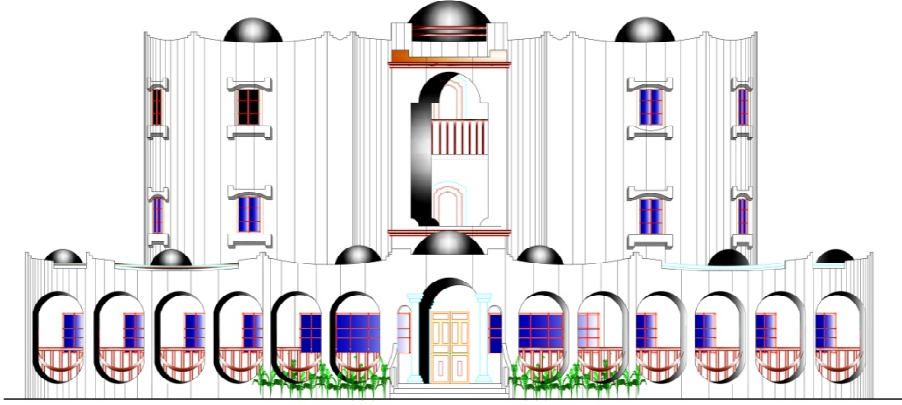
الصورة رقم (33) : الواجهة الأمامية والجانبية للمطعم



الصورة رقم (34) : الواجهة الرئيسية للمقهي

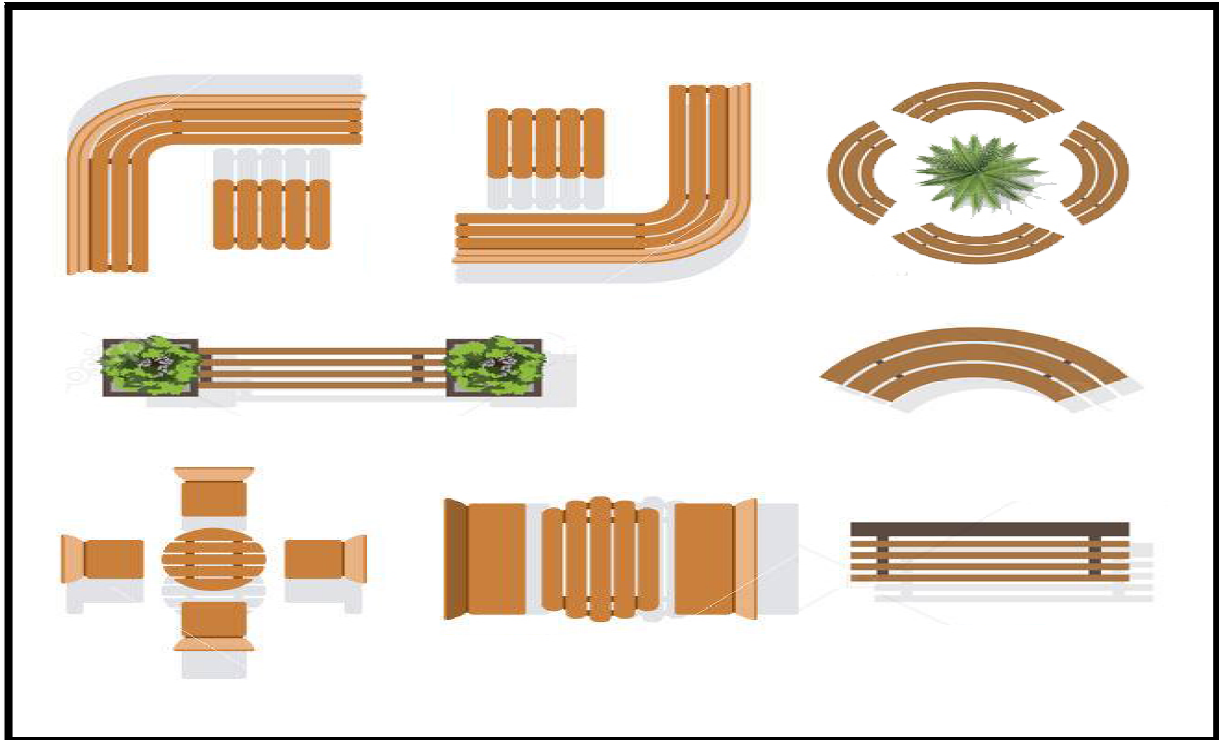


الصورة رقم (35) : الواجهة الرئيسية للمتحف الطبيعي



FACADE PRINCIPALE

الصورة رقم (36) : تجهيزات المتنزه



(9) **التوجيهات والتوصيات :** من أجل تحقيق مشروع سياحي يجب وضع خطة شاملة تتضمن مايلي :

- حماية المواقع السياحية الموجودة وإستغلالها.
- إحترام المقاييس البيئية وذلك من أجل المحافظة على كافة الموارد والمناطق الطبيعية.
- حماية البيئة قاعدة أساسية لكل مشروع سياحي .
- ترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية في مختلف المواقع السياحية.
- نشر ثقافة التعامل مع السائح .
- تكثيف العناصر الترفيهية كالنوادي وساحات اللعب لمختلف الرياضات.
- ترقية هياكل الإستقبال السياحي كامطاعم والمنتزهات والحدائق .
- الترويج السياحي للموارد المتوفر في المشروع والتعريف بمقوماته.
- مرعات القيم والعادات والتقاليد أثناء إنجاز أي مشروع .

الخلاصة :

من خلال هذا الفصل قمنا بإقتراح مشروع سياحي بالحظيرة الوطنية المداد لما تتوفر عليه المنطقة من إمكانيات سياحية طبيعية ، وقد تمثل مشروعنا في منتزه سياحي طبيعي بالإضافة إلى مخيم للشباب ، كما أن هذا المشروع يراعي المبادئ البيئية والإقتصادية معا ، ولن يتسبب في أي تأثير على المحيط المجاور بل بالعكس سيلعب دور المروج السياحي للمنطقة وسيكون له أثر كبير في زيادة الحركة السياحية للحظيرة .

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة :

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات الأكثر فاعلية من بين القطاعات ، لذلك يمكن للسياحة أن ترتبط مع أي قطاع فتجعله متكاملًا ، خاصة إذا ارتبطت بالجانب البيئي أصبحت أكثر ضرورية لما لها من فوائد على جميع الأصعدة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية .

ولهذا إعتدنا من خلال عملنا على التعريف بالسياحة الطبيعية و إبراز مميزاتها و أنواعها و دورها البيئي الفعال .

وقد وضعنا ولاية تيسمسيلت تحت المجهر لنبرز مانتزخ به من مقومات و موارد سياحية طبيعية من غابات و منابع حموية وكذا موروثها التاريخي و الثقافي ، و كل هذه المؤهلات بإمكان أن تستغل وتقدم كمنتوج سياحي .

ولكن رغم هذه المقومات فهناك ضعف في الحركة السياحية وهذا راجع إلى نقص هياكل الإستقبال و الإيواء و الرداءة في جودة الخدمات زيادة على الإهمال الذي تشهده المناطق الأثرية وشبه الغياب في الإستثمار السياحي .

وهذه المشاكل تدفعنا للبحث عن حلول ووضع بعض الإقتراحات من أجل ترقية القطاع السياحي بولاية وذلك من خلال الترويج للمنتوج السياحي والتعريف بالموارد الموجودة في المنطقة و حماية الموروثات الثقافية و الحفاظ على المناطق الطبيعية و تحسين هياكل الإستقبال و التشجيع على الإستثمار في مجال السياحة ، كما أنه لايمكن أن ننسى أبرز منطقة في الولاية لجذب السياحي وهي الحظيرة الوطنية المداد التي تشهد توافدا سياحيا من كل أنحاء الوطن للإستمتاع بجمالها الطبيعي الخلاب ، وإستغلالها في تنشيط حركة القطاع السياحي دون الإخلال بجانبها البيئي .

أما المشروع فتم إقتراحه لإستغلال هذه الموارد و المقومات المتاحة بغية النعوض بالقطاع السياحي و ترقية السياحة البيئية بالولاية و توفير خدمات من حقها أن ترضي السائح وتوفر له الجودة المنشودة.

قائمة المراجع

قائمة الكتب :

- ✓ زيد منير سلمان : الاقتصاد السياحي ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2008
- ✓ مروان السكر : مختارات من الاقتصاد السياحي ، عمان ، الأردن ، 1999
- ✓ عمر جوابرة الملكاوي : مبادئ التسويق السياحي و الفندقية ، الأردن ، 2008
- ✓ حميد عبدالنبي الطائي : بشير عباس العالق ، سلوكيات السائح و الطلب السياحي ، دار زهران للنشر والتوزيع ، الاردن
- ✓ الصفار فؤاد محمد : دراسات في الجغرافيا البشرية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، الطبعة الثالثة ، بدون تاريخ
- ✓ احمد ماهر : عبد السلام أبو قحف ، تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية ، المكتب العربي الحديث ، ط 2 ، مصر ، 1999
- ✓ آسيا محمد إمام الأنصاري : إبراهيم خالد عواد ، إدارة المنشآت السياحية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2002
- ✓ هالة عبد الرحمان الرفاعي : التأثيرات الاجتماعية والثقافية السياحية في المجتمع المحلي، الملتقى المصري للإبداع و التنمية، مصر، 1998
- ✓ إبراهيم بظاظو : السياحة البيئية و أسس استدامتها ، عمان ، 2010
- ✓ أحمد محمود مقابلة : صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ،الأردن
- ✓ مثنى طه الحوري : إسماعيل محمد علي الدباغ ، إقتصاديات السفر و السياحة ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، الأردن .
- ✓ محمد مرسي الحريري : جغرافية السياحة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 1999.

- ✓ محمد عبيدات : التسويق السياحي ، دار وائل للنشر، ط 2 ، عمان، الأردن ، 2005 .
- ✓ غرايبية خليف مصطفى : السياحة البيئية ، دار يافا العلمية للنشر، عمان ، 2008 .
- ✓ زياد عيد الرواضية : السياحة البيئية المفاهيم والأسس والمقومات ، دار زياد عيد الرواضية 2013 .
- ✓ أكرم عاطف رواشدة : السياحة البيئية - الأسس و المرتكزات- ، دار الرابية للنشر و التوزيع ، الأردن
- ✓ أحمد جلال :السياحة المتواصلة البيئية ، (علم الكتب)، ط1، القاهرة 2002.

الكتب باللغة الفرنسية :

- ✓ Jean-Louis. Barma. Marketing du tourisme et de hôtelleries d'organisation.
2^{em} ed. Paris..2001
- ✓ R, Christine ,le tourisme , 1985 publication universitaire , Genève

مذكرات التخرج :

- ✓ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ، SDAT 2025 أطروحة دكتوراه ، تخصص نقود ومالية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير والعلوم التجارية ، جامعة الجزائر .
- ✓ صالح فلاحي : النهوض بالسياحة في الجزائر كأحد شروط اندماج الاقتصاد الجزائري في الاقتصاد العالمي ، محاضرة منشورة ، نادي الدراسات الاقتصادية ، جامعة العقيد الحاج لخضر،باتنة ، الجزائر
- ✓ وينان عبد القادر : السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة 2000-2025
- ✓ بن رحمون نوعام : السياحة والسفر ، مذكرة لنيل شهادة تقني سامي متخصص سياحي ، المعهد الوطني المتخصص الطارف
- ✓ أ قويدر كمال : أدوات حماية البيئة بالمحميات الطبيعية ، دراسة حالة حظيرة ثنية الحد بتسميلت ،

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3

✓ سعيدي توفيق ، لعويجي مبروك : واقع التسويق السياحي في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستر أكاديمي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة

احصائيات وزارة السياحة و الصناعات التقليدية

الجرائد والمجلات :

✓ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 11 القانون رقم 03-03 المؤرخ في 17-02-2003

المتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية.

✓ للمرسوم التنفيذي (98-370) المؤرخ في (23/11/1998) المتعلق بتصنيف البلديات في محطات

مصنفة.

✓ المرسوم التنفيذي (83-459) بتاريخ (23-07-1983) المتعلق بتراث المواقع السياحية المحمية .

✓ القرار رقم (83-170) من كتاب الدولة للغابات و الإستصلاح

✓ مجلة البيئة والتنمية : العدد 09 نوفمبر 1999

التقارير :

✓ تقرير لمديرية البناء و التعمير لولاية تيسمسيلت

✓ تقرير لمديرية السياحة لولاية تيسمسيلت

✓ المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة لولاية تيسمسيلت 2015

المواقع الالكترونية :

✓ <https://www.meteoblue.com/ar/weather-maps> 2020-20-29

✓ Office national du tourisme, « Algérie sources thermales », [http:// www.ont-](http://www.ont-)

[dz.org](http://www.ont-dz.org).2020-08-15

✓ تم التطلع على <http://dtatissemsilt-38.com> في يوم 2020/09/19

المصالح والمديريات :

✓ مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تيسمسيلت

✓ مديرية البناء والتعمير لولاية تيسمسيلت

✓ مديرية البرمجة والتخطيط و متابعة الميزانية لولاية تيسمسيلت

✓ مديرية البيئة لولاية تيسمسيلت

✓ محافظة الغابات لولاية تيسمسيلت

✓ مديرية الحظيرة الوطنية المداد

✓ مديرية الموارد المائية لولاية تيسمسيلت

✓ مديرية الأشغال العمومية لولاية تيسمسيلت

الفهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	مدخل عام
أ	مقدمة عامة
ب	الاشكالية
ب	الفرضيات
ت	أسباب اختيار الموضوع
ت	أهداف الدراسة
ث	المنهجية
ج	مشاكل وعوائق البحث
	الفصل الأول : السياحة أنواعها ومقوماتها
01	مقدمة الفصل
02	المبحث الأول: مفاهيم و مصطلحات عامة حول السياحة
02	1- مفهوم السياحة
04	2- السياحة في الإسلام
05	3- مفهوم السائح
06	4- أنواع السياحة وتصنيفاتها
06	4-1- حسب عدد الأشخاص
06	4-2- حسب المناطق الجغرافية

07	4-3- حسب جنسيات السياح
07	4-4- حسب مدة الإقامة
08	4-5- حسب السن
08	4-6- حسب الغرض
11	5- أساسيات حول السياحة
11	5-1- الطلب السياحي
12	5-2- العرض السياحي
12	5-3- الحوكمة السياحية
12	6- المقومات السياحية
12	6-1- المقومات الطبيعية
13	6-2- المقومات الحضارية
13	6-3- المقومات الأثرية التاريخية
13	6-4- مناخ جذب السياح
14	7- الأهمية السياحية
14	7-1- الأهمية الإقتصادية
15	7-2- الأهمية السياسية
15	7-3- الأهمية الثقافية
15	7-4- الأهمية الإجتماعية
15	8- الترويج السياحي
16	المبحث الثاني : السياحة الطبيعية

16	1- مفهوم السياحة الطبيعية
16	2- مكونات السياحة الطبيعية
16	2-1- الجبال
16	2-2- الصحاري
17	2-3- المظاهر الجيومورفولوجية
17	2-4- المناخ
17	2-5- المسطحات المائية
18	2-6- المحميات الطبيعية
19	3- أهمية السياحة الطبيعية
21	4- العوامل المؤثرة على السياحة الطبيعية
21	4-1- العوامل الداخلية
22	4-2- العوامل الخارجية
23	5- الصفات والمهارات التي يحتاجها السائح الطبيعي
	الفصل الثاني : الدراسة التحليلية والمقومات السياحية لولاية تسمسيت
25	مقدمة الفصل
26	المبحث الأول : الدراسة التحليلية لولاية تسمسيت
26	1- نبذة تاريخية
29	2- الموقع الجغرافي والمساحة
29	3- الموقع الإداري
30	3-1- التقسيم الإداري

32	4- الدراسة الطبيعية
32	4-1- التضاريس
33	4-2- الدراسة المناخية
36	4-3- الشبكة الهيدروغرافية
38	5- شبكة الطرق
38	6- الدراسة السكانية
38	6-1- النمو السكاني
40	6-2- معدل النمو السكاني
40	6-3- التوزيع السكاني
45	المقومات والمشاكل السياحية لولاية تيسمسيلت
45	1- المقومات السياحية لولاية تيسمسيلت
47	1-1- المقومات الطبيعية
47	1-1-1- الغابات
49	1-1-2- المناطق الرطبة
51	1-1-3- المنابع الحموية
52	1-2- المقومات التاريخية
54	1-3- المقومات الدينية
54	1-3-1- الزوايا
55	1-3-2- المساجد
55	1-4- المقومات الثقافية

56	2- هياكل الاستقبال
56	2-1- هياكل الاستقبال و الإيواء
56	2-1-1- الفنادق
58	2-1-2- الحمامات المعدنية
59	2-1-3- بيوت الشباب
59	2-1-4- الوكالات السياحية
61	3- الحركة السياحية
62	4- الإستثمار السياحي بولاية تيسمسيلت
62	4-1- الإستثمار الوطني
64	4-2- الاستثمار الخاص
64	5- مشاكل و معوقات القطاع السياحي للولاية
65	6- الحلول المقترحة
66	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية و المشروع التنفيذي
68	مقدمة الفصل
69	المبحث الأول : الدراسة التحليلية للحظيرة الوطنية المداد
69	1- تقديم الحظيرة
69	2- نبذة تاريخية
70	3- الموقع الجغرافي و المساحة
71	4- الدراسة الطبيعية

71	4-1- التضاريس
71	4-2- المناخ
73	4-3- الشبكة الهيدروغرافية
75	5- شبكة الطرق
76	6- خصائص الحظيرة الوطنية المداد
81	7- الفضاءات والمناطق السياحية بالحظيرة
83	8- الجولة الخضراء
83	9- مكونات الحظيرة
83	10- المشاكل السياحية للحظيرة
84	11- الحلول المقترحة
85	12- الحركة السياحية
86	المبحث الثاني : المشروع التنفيذي
86	1- تقديم أرضية المشروع
86	1-1- موقع أرضية المشروع
87	1-2- وضعية أرضية المشروع
87	1-3- طبوغرافية أرضية المشروع
88	2- إمكانية الربط بمختلف الشبكات
88	2-1- شبكة الطرق
88	2-2- شبكة المياه الصالحة للشرب
88	2-3- شبكة الصرف الصحي

88	3- أسباب إختيار الموضوع
88	4- أهداف المشروع
89	5- البرمجة
89	5-1- مرافق الإستقبال و الإيواء
89	5-2- المرافق الطبيعية
90	5-3- المرافق التجارية
90	5-4- المرافق الترفيهية
90	5-5- المساحات الغير مبنية
91	5-6- الهياكل الخدماتية
91	6- البرنامج الكلي للمشروع
93	7- مخططات المشروع المقترح
96	8- صور المشروع المقترح
99	9- التوجيهات والتوصيات
100	خلاصة الفصل
102	الخاتمة العامة
	قائمة المراجع
	فهرس المحتويات

فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
29	الموقع الإداري لولاية تيسمسيلت	01
30	التقسيم الإداري لولاية تيسمسيلت	02
34	التدرج المناخي للجزائر	03
38	شبكة الطرق لولاية تيسمسيلت	04
46	الموارد السياحية لولاية تيسمسيلت	05
70	موقع الحظيرة الوطنية المداد	06
75	الشبكة الهيدروغرافية للحظيرة	07
79	الخطاء النباتي للحظيرة	08

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
31	التقسيم الإداري لولاية تيسمسيلت	01
40	معدل النمو السكاني بالولاية	02
41	التوزيع السكاني حسب الفئات العمرية و الجنس سنة 2018	03
43	التوزيع السكاني حسب بلديات الولاية لسنة 2018	04
57	الفنادق الموجودة بالولاية	05
59	الحمامات المعدنية بالولاية	06

60	بيوت الشباب بالولاية	07
60	عدد السياح الوافدين إلى الولاية	08
64	مشاريع في طور الإنجاز	09
72	كميات التساقط بالحظيرة الوطنية المداد سنة 2015	10
72	معدل درجات الحرارة بالحظيرة سنة 2015	11
74	البحيرات المتواجدة بالحظيرة	12
77	أصناف الأشجار الرئيسية للحظيرة	13
78	أصناف الأعشاب الرئيسية للحظيرة	14
85	عدد الزوار المتوافدين على الحظيرة	15
85	عدد السيارات المتوافدين على الحظيرة	16
89	مرافق الإستقبال والإيواء المقترحة فالمشروع	17
90	المرافق الترفيهية المقترحة	18
90	المساحات الغير مبنية في المشروع	19
91	الهيكل الخدماتية المقترحة في المشروع	20
91	المرافق الكلية الموجودة في المشروع	21

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
23	الصفات والمهارات التي يحتاجها السائح البيئي	01
35	تغير درجات الحرارة لولاية تيسمسيلت سنة 2018	02
37	سعة السدود بالولاية	03
40	تطور عدد السكان بالولاية	04
42	التوزيع السكاني حسب الفئات العمرية و الجنس سنة 2018	05
44	التوزيع السكاني حسب بلديات الولاية	06
61	عدد السياح الأجانب و الجزائريين المتوافدين على الولاية	07
73	منحنى التساقط ودرجة الحرارة للحظيرة سنة 2015	08
86	موقع أرضية المشروع	09
87	طوبوغرافية أرضية المشروع	10

فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
48	الحظيرة الوطنية المداد	01
48	الحظيرة الوطنية المداد	02
49	شجرتي السلطان والسلطانة	03
49	الحظيرة في فصل الشتاء	04
49	سد كدية الرصفة	05
49	سد كدية الرصفة	06
50	سد بوقرة	07
50	سد بوقرة	08
51	الحاجز المائي سيدي عبدون	09
52	الحمام المعدني سيدي سليمان	10
53	المنطقة الأثرية تازا	11
53	المنطقة الأثرية تازا	12
54	زاوية سيدي محمد بن أحمد	13
55	مسجد بلال بن رباح	14
58	فندق ملاس	15
58	فندق العزيز	16
79	بعض نباتات الحظيرة	17

79	بعض نباتات الحظيرة	18
80	بعض حيوانات وطيور الحظيرة	19
80	بعض حيوانات وطيور الحظيرة	20
80	بعض حيوانات وطيور الحظيرة	21
82	منطقة الدائرة المركزية بالحظيرة	22
82	منطقة كاف السيقا بالحظيرة	23
82	منطقة رأس البراريت بالحظيرة	24
82	المنطقة المسماة le maigre-pre	25
82	بعض الفضاءات السياحية بالحظيرة	26
82	بعض الفضاءات السياحية بالحظيرة	27
82	بعض الفضاءات السياحية بالحظيرة	28
87	أرضية المشروع	29
87	عين الورتان	30
96	المدخل الرئيسي للمخيم	31
96	واجهة لبعض غرف المخيم	32
97	واجهة أمامية وجانبية للمطعم	33
97	واجهة رئيسية للمقهى	34
98	واجهة رئيسية للمتحف الطبيعي	35
98	تجهيزات المنتزه	36

فهرس المخططات

الصفحة	العنوان	رقم المخطط
93	مخطط التشميس والرياح لأرضية المشروع	01
94	شبكة طرق أرضية المشروع	02
95	التهيئة المقترح للمتنزه سيادي طبيعي ومخيم شبابي	03

الملخص :

يعد قطاع السياحة من القطاعات الحساسة والتي يؤثر على باقي القطاعات بشكل ملحوظ ويتأثر بها ، فمصطلح السياحة يمس الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي ... وإذا إقترنت السياحة بهذا الأخير سيولد لنا صناعة تصديرية هامة كونها تعتمد على المقومات الطبيعية بمواردها وثرواتها المختلفة.

الجزائر تمتلك إمكانيات سياحية هائلة و هذا راجع إلى تاريخها العريق و ومساحتها الشاسعة و تعدد مناطقها السياحية ، وولاية تيسمسيلت إحدى هاته المناطق لما تزخر به من موارد سياحية و مؤهلات طبيعية ، ولكن رغم ذلك الولاية تعاني من عدة مشاكل سياحية و خدماتية وهذا راجع إلى نقص مرافق لهياكل السياحية و كذا إهمال المواقع السياحية و غياب التخطيط و التهيئة السياحيين .

و الهدف من هذا البحث هو التعريف بالمؤهلات السياحية (الطبيعية والثقافية و التاريخية ..) للولاية من أجل إستغلالها وترقيتها و خاصة أهم المناطق بالولاية الحظيرة الوطنية المداد لما تتمتع به من مقومات سياحية وطبيعية جعل منها قطبا سياحيا بإمتياز

الكلمات المفتاحية

السياحة الطبيعية – الإمكانيات السياحية – الحظيرة الوطنية

Le secteur du tourisme est considéré comme l'un des secteurs sensibles qui affecte le reste des secteurs de manière significative et en est affecté, car le terme tourisme touche l'aspect économique, social, culturel et environnemental ... et si le tourisme est associé à ce dernier, il génèrera pour nous une industrie d'exportation importante car il dépend des ingrédients naturels avec ses diverses ressources et richesses.

L'Algérie a d'énormes potentiels touristiques, et cela est dû à son histoire ancienne, à sa vaste zone et à la multiplicité de ses zones touristiques, et l'état de Tissemsilt est l'une de ces zones en raison de ses abondantes ressources touristiques et de ses qualifications naturelles, mais malgré cela, l'État souffre de plusieurs problèmes de tourisme et de services, et cela est dû au manque d'installations. Structures touristiques, négligence des sites touristiques et absence de planification et de préparation touristiques.

Le but de cette recherche est de présenter les qualifications touristiques (naturelles, culturelles, historiques ...) de l'Etat afin de l'exploiter et de le valoriser, notamment les zones les plus importantes de l'Etat, le stock national, en raison de ses potentialités touristiques et naturelles, qui en ont fait un pôle touristique avec distinction.